

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير

العنوان

استخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار  
في المؤسسة الاقتصادية  
دراسة حالة مؤسسة الكاتمية للفلين جيجل

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر مهني في علوم التسيير

تخصص : التسيير المالي للمؤسسات

إشراف الأستاذ:

العيد صوفان

إعداد الطلبة :

محمد صالح بوسطوح

أيمن بوالعيش

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة جيجل	محاضر - أ -	عبد الحميد مرغيت
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	محاضر - أ -	العيد صوفان
مناقشا	جامعة جيجل	محاضر - أ -	غالية بوزنيط

السنة الجامعية: 2023/2022



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى  
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ  
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ  
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ  
تُضَوِّبُ السَّحَابَ الْمَوْبِقَ  
فَيَأْتِي السَّمَاءَ بِسُحُبٍ  
مُتَوَالِيَةٍ فَتَنَزَّلُ  
الْمَطَرُ ۗ إِنَّ رَبَّهُ  
لَسَدِيدٌ إِلَىٰ عَرْشِهِ  
الرَّحِيمُ

## شكر

نشكر العلي العظيم على حسن عونه لإنجاز هذا الموضوع .  
ونتقدم بأسمى عبارات  
الشكر والتقدير إلى الدكتور "العيد صوفان" على إشرافه وتتبعه  
لإنجاز هذا الموضوع، وتشجيعه لنا لإنهائه، مقدما لنا كل  
النصائح والتوجيهات اللازمة، كما نشكر مدير المؤسسة الوطنية  
لإنتاج الفلين فرع جيجل على قبوله لطلب التربص، ونشكر  
بالأخص موظفي مصلحة المحاسبة والمالية على النصائح  
والتعليمات والمعلومات المقدمة لنا  
ونخص بجزيل الشكر أعضاء لجنة المناقشة الذين تكبدوا عناء  
مناقشة هذه المذكرة،  
ولكل أساتذة جامعة جيجل  
كما لا يفوتنا تقديم جزيل الشكر إلى كل من قدم لنا يد  
المساعدة سواء ا من قريب أو من بعيد.

## إهداء

الحمد لله الذي نور بكتابه القلوب، فاستنارت بنوره العقول،  
أحمده أن جعل الحمد فاتحة أسراره وخاتمة تصاريفه وأقداره  
أما بعد:

نهدي هذا العمل المتواضع إلى:

من قال فيهما الله سبحانه وتعالى " واخفض لهما جناح الذل من

الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا."

-الوالدين الكريمين - أطال الله في عمرهما.

إلى جميع الإخوة والعائلة.

إلى من جمعنا بهم القدر وكانوا خير رفقة لنا

إلى من جمعني بهم الحياة الجامعية

إلى كل طلبة دفعتنا

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم دورة الاستثمار في مؤسسة " الكاتمية للفلين . جيجل . " من خلال تحليل التدفقات المتأتية من الأنشطة الاستثمارية الظاهرة في جدول تدفقات الخزينة خلال الفترة الممتدة من 2018 إلى 2021، وذلك بالاعتماد على بياناتها المالية المتمثلة في ( الميزانية المالية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة).

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن جدول تدفقات الخزينة يأخذ الإيرادات المحصلة فعلا والنفقات المسددة فعلا مقارنة بصافي الدخل، حيث عرفت دورة الاستثمار خلال فترة الدراسة حركة في التثبيات من خلال عملية الاقتناء بهدف التوسع في النشاط، في حين كانت عملية التنازل عن التثبيات ضعيفة جراء قيام المؤسسة بالاحتفاظ بها خلال فترة الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** جدول تدفقات الخزينة، دورة الاستثمار، التدفقات، الإيرادات المحصلة، النفقات المسددة.

## Abstract :

This study aims to assess the investment cycle of Katimya Cork-Gigil by analysing the flows from the investment activities shown in the treasury flow schedule during the period 2018-2021, drawing on its financial statements (financial budget, results account schedule, treasury flow schedule by direct method).

This study concluded that the treasury flow schedule takes into account income actually collected and expenditures actually paid as compared to net income, as the investment cycle during the study period defined a movement in stabilization through acquisition with the aim of expanding the activist, while the process of waiving the confirmations was weak as a result of the institution's retention during the study period.

**Keywords :** Treasury flow table, investment cycle, flows, income received, expenditure paid.



فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
	الشكر
	الإهداء
	الملخص
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	قائمة الملاحق
	قائمة الرموز المختصرات
	مقدمة
	الفصل الأول: عموميات حول جدول تدفقات الخزينة واستخدامه في تقييم دورة الاستثمار
	تمهيد
	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لجدول تدفقات الخزينة
	المطلب الأول: مفهوم جدول تدفقات الخزينة
	الفرع الأول: تعريف النقدية والنقدية المعادلة
	الفرع الثاني: تعريف التدفق النقدي
	الفرع الثالث: تعريف جدول تدفقات الخزينة
	المطلب الثاني: نشأة جدول تدفقات الخزينة
	المطلب الثالث: أهمية جدول تدفقات الخزينة واستخداماته



	الفرع الأول: أهمية جدول تدفقات الخزينة
	الفرع الثاني: استخدامات جدول تدفقات الخزينة
	المبحث الثاني: إعداد جدول تدفقات الخزينة
	المطلب الأول: مكونات جدول تدفقات الخزينة
	الفرع الأول: التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
	الفرع الثاني: التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية
	الفرع الثالث: التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية
	المطلب الثاني: متطلبات، خطوات واعتبارات جدول تدفقات الخزينة
	الفرع الأول: متطلبات وخطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة
	الفرع الثاني: الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند إعداد جدول تدفقات الخزينة
	المطلب الثالث: طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة
	الفرع الأول: الطريقة المباشرة
	الفرع الثاني: الطريقة غير المباشرة
	الفرع الثالث: الاختلاف بين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة
	المبحث الثالث: جدول تدفقات الخزينة كأداة لتقييم دورة الاستثمار
	المطلب الأول: مفاهيم التشخيص المالي وأنواعه
	الفرع الأول: مفاهيم التشخيص المالي
	الفرع الثاني: أنواع التشخيص المالي
	الفرع الثالث: أهداف التشخيص المالي
	المطلب الثاني: طرق وخطوات و استعمالات التشخيص المالي

	الفرع الأول: طرق التشخيص المالي
	الفرع الثاني: خطوات التشخيص المالي
	الفرع الثالث: مجالات استعمالات التشخيص المالي
	المطلب الثالث: الأطراف المستفيدة من التشخيص المالي ونتائج التشخيص المالي
	الفرع الأول: الأطراف المستفيدة من التشخيص المالي
	الفرع الثاني: نتائج التشخيص المالي
	المطلب الرابع: تحليل التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية
	الفرع الأول: تعريف التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية
	الفرع الثاني: أهمية التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية
	الفرع الثالث: تحليل التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية
	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لاستخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار
	تمهيد
	المبحث الأول: تقديم مؤسسة الكاتمية للفلين . جيجل .
	المطلب الأول: تعريف مؤسسة الكاتمية للفلين . جيجل .
	المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية لمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- وأهدافها
	المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للفلين
	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة الكاتمية للفلين
	المطلب الأول: عرض الميزانية المالية

	المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج
	المطلب الثالث: عرض جدول تدفقات الخزينة
	المبحث الثالث: تحليل دورة الاستثمار من خلال جدول تدفقات الخزينة
	المطلب الأول: تحليل عناصر الأصول غير الجارية
	المطلب الثاني: تحليل التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية
	الفرع الأول: التدفقات الداخلية
	الفرع الثاني: التدفقات الخارجية
	الفرع الثالث: التدفقات الإجمالية
	خلاصة الفصل الثاني
	الخاتمة
	المصادر و المراجع
	الملاحق

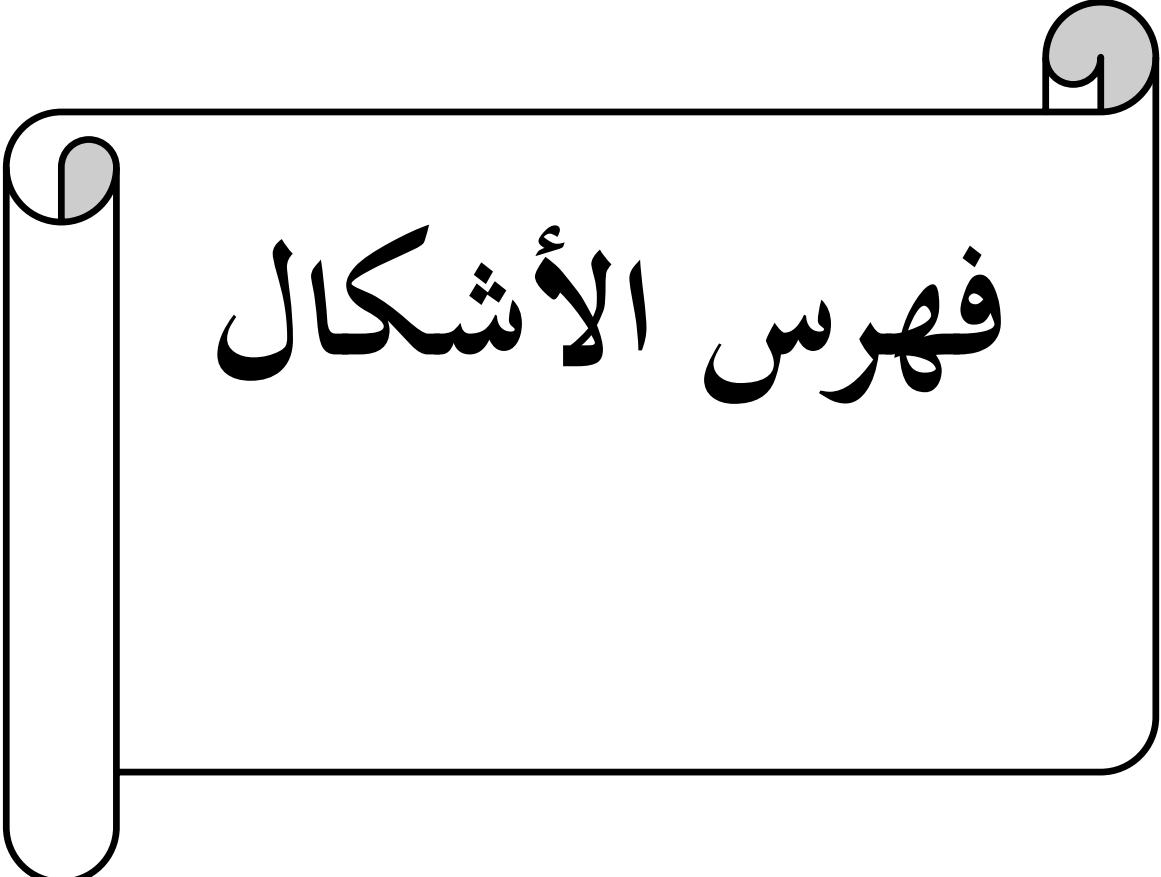


فهرس الجداول

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	عناصر الأنشطة المكونة لجدول تدفقات الخزينة	01
	تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة وفق النظام المحاسبي المالي	02
	تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة وفق النظام المحاسبي المالي	03
	نموذج يوضح التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية	04
	جدول يبين توزيع العمال على مختلف المصالح بالمؤسسة	05
	ميزانية مؤسسة الكاتمية للفلين جانب الأصول (2018-2019-2020- (2021	06
	ميزانية مؤسسة الكاتمية للفلين جانب الخصوم (2018-2019-2020- (2021	07
	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة للسنوات: (2018-2019-2020- (2021	08
	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة للسنوات: (2018-2019- (2020-2021	09
	تحليل عناصر الأصول غير الجارية	10
	التدفقات الاستثمارية الداخلية للأنشطة العادية	11
	التدفقات الاستثمارية الداخلية للأنشطة غير العادية	12
	التدفقات الاستثمارية الخارجية	13
	نموذج يوضح مقتنيات التثبيات لمؤسسة الكاتمية للفلين في سنة 2018	14

	نموذج يوضح مقتنيات التثبيات لمؤسسة الكاتمية للفلين في سنة 2019	15
	نموذج يوضح مقتنيات التثبيات لمؤسسة الكاتمية للفلين في سنة 2020	16
	نموذج يوضح مقتنيات التثبيات لمؤسسة الكاتمية للفلين في سنة 2021	17
	التدفقات الاستثمارية النقدية الإجمالية	18



فهرس الأشكال

## فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
	الأنشطة المكونة لجدول تدفقات الخزينة	01
	كيفية التحول من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي	02
	الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة	03
	نموذج يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة الكاتمية للفلين	04
	ميزانية الأصول لمؤسسة الكاتمية للفلين سنوات 2018-2021	05
	ميزانية الخصوم لمؤسسة الكاتمية للفلين سنوات 2018-2021	06
	صافي التدفقات النقدية لمؤسسة الكاتمية للفلين خلال سنوات 2018-2021	07
	تطور قيمة الأصول غير الجارية للفترة بين (2018-2021)	08
	التحصيلات عن عملية بيع التثبيات المادية وغير المادية	09
	التحصيلات عن عملية بيع التثبيات المالية	10
	نسب التدفقات الاستثمارية الداخلية خلال السنوات	11
	المسحوبات عن اقتناء تثبيات المادية وغير المادية	12
	المسحوبات عن اقتناء التثبيات المالية	13
	تطور التدفقات الاستثمارية الخارجية خلال سنوات الدراسة	14
	تطور التدفقات الاستثمارية النقدية الإجمالية	15

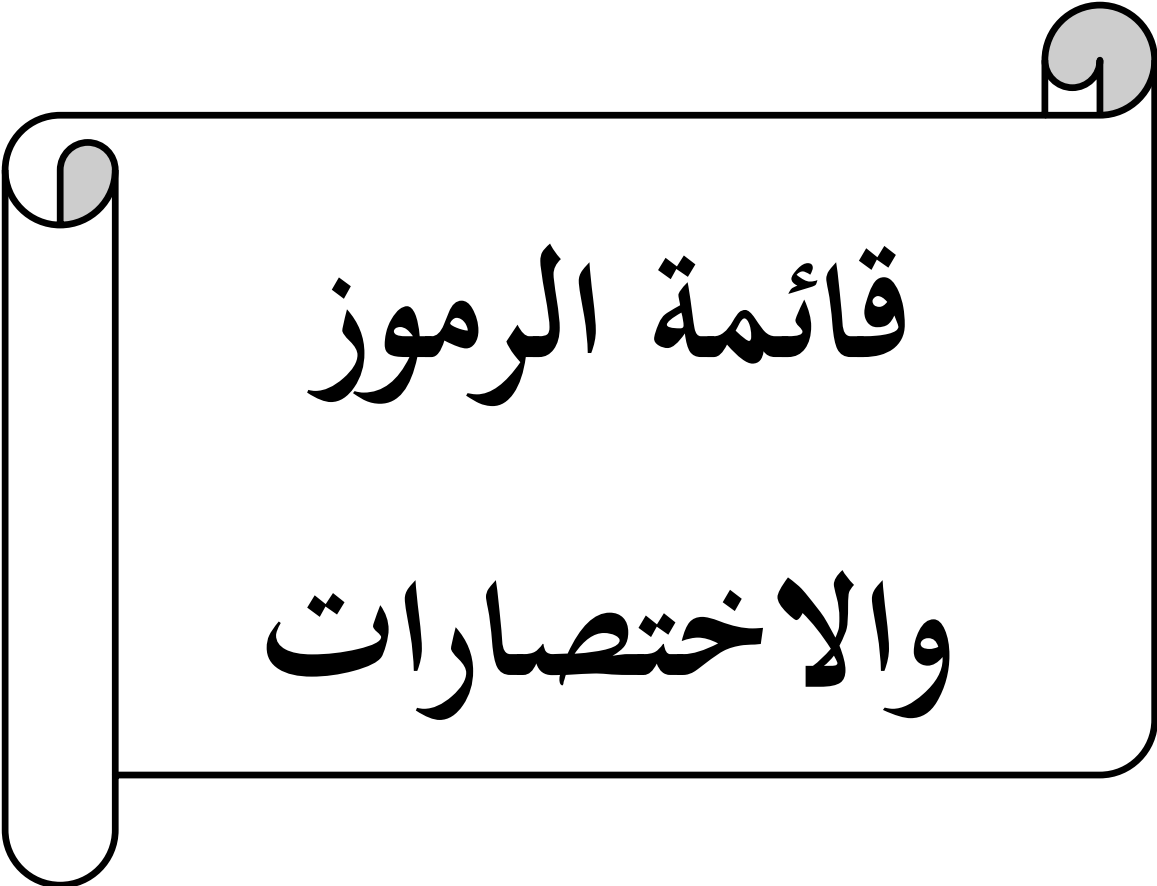




قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق

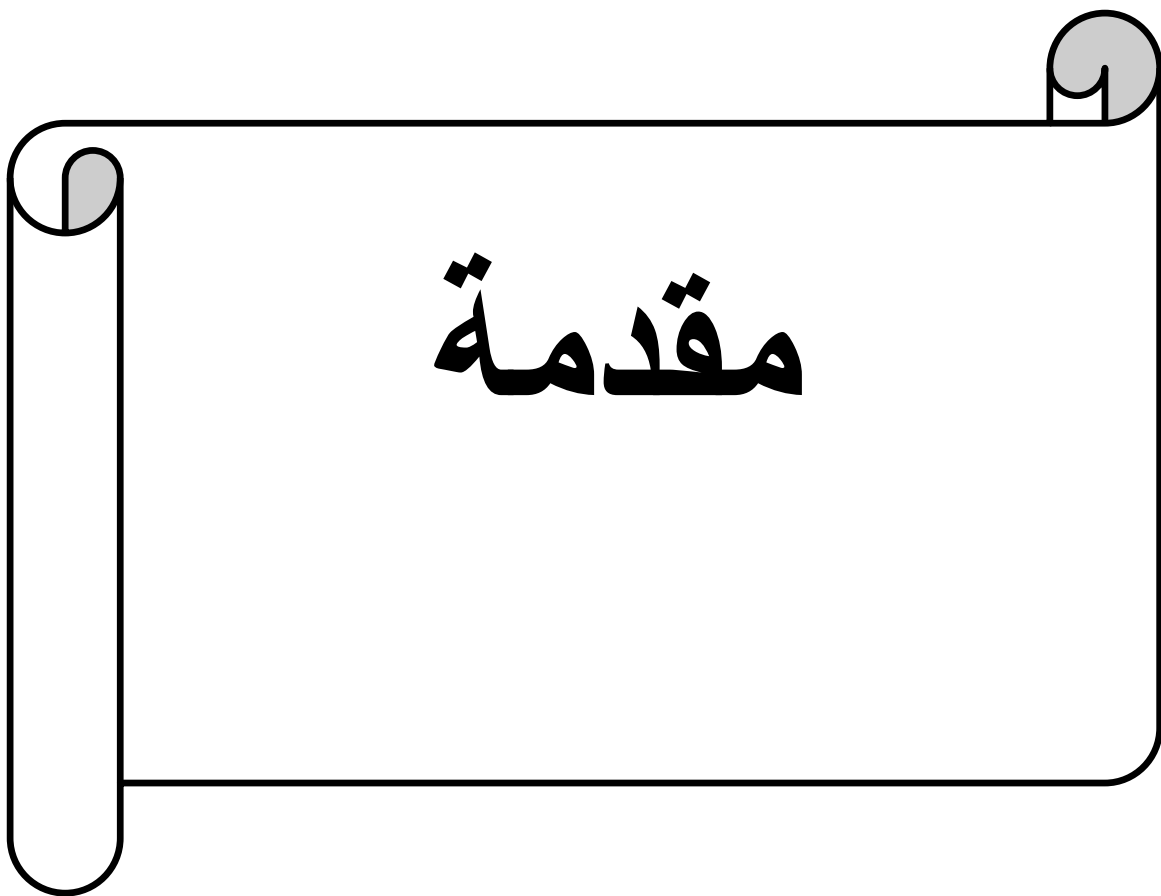
رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
	جدول أصول ميزانية مؤسسة الكاتمية للفلين 2018	01
	جدول أصول ميزانية مؤسسة الكاتمية للفلين 2019	02
	جدول أصول ميزانية مؤسسة الكاتمية للفلين 2020	03
	جدول أصول ميزانية مؤسسة الكاتمية للفلين 2021	04
	جدول خصوم ميزانية مؤسسة الكاتمية للفلين 2018	05
	جدول خصوم ميزانية مؤسسة الكاتمية للفلين 2019	06
	جدول خصوم ميزانية مؤسسة الكاتمية للفلين 2020	07
	جدول خصوم ميزانية مؤسسة الكاتمية للفلين 2021	08
	جدول حسابات النتائج 2018 لمؤسسة الكاتمية للفلين جيجل.	09
	جدول حسابات النتائج 2019 لمؤسسة الكاتمية للفلين جيجل.	10
	جدول حسابات النتائج 2020 لمؤسسة الكاتمية للفلين جيجل.	11
	جدول حسابات النتائج 2021 لمؤسسة الكاتمية للفلين جيجل.	12
	جدول تدفقات خزينة مؤسسة الكاتمية للفلين 2018 TFT	13
	جدول تدفقات خزينة مؤسسة الكاتمية للفلين 2019 TFT	14
	جدول تدفقات خزينة مؤسسة الكاتمية للفلين 2020 TFT	15
	جدول تدفقات خزينة مؤسسة الكاتمية للفلين 2021 TFT	16



قائمة الرموز  
والاختصارات

قائمة الرموز و المختصرات

العبارة باللغة الأجنبية	الاختصار	العبارة باللغة العربية
American institute of certified public accountants	AICPA	المعهد المحاسبين القانونيين الأمريكي
Securities Exchange commission	SEC	هيئة تداول الأوراق المالية
Financial accounting standards board	FASB	مجلس معايير المحاسبة المالية
International accounting standards	IAS 7	المعيار المحاسبي الدولي
Société nationale du liège	SNL	الشركة الوطنية للفلين
Entreprise national du liège	ENL	المؤسسة الوطنية للفلين والمواد المشتقة منه



تقوم المؤسسات الاقتصادية بإعداد قوائمها المالية الأساسية ونشرها لأصحاب المصلحة تلبية لاحتياجاتهم المختلفة، وظلت هذه القوائم المالية لسنوات طويلة تقتصر فقط على قائمتي الميزانية وجدول حسابات النتائج، إلا أن هذه القوائم فشلت في إظهار الصورة الكاملة للحالة المالية للمؤسسة وبالأخص التدفق النقدي، فاتجهت تعليمات الأسواق المالية وقوانين الشركات نحو مطالبة المؤسسات بإعداد جدول تدفقات الخزينة وإضافته إلى مجموع المخرجات من القوائم المالية والذي حل مكان قائمة التغيرات في المركز المالي وفقاً لرأس المال العامل .

يعد جدول تدفقات الخزينة من أهم القوائم المالية التي تكشف عن بعض المعلومات التي تظهر وتزود مستخدمي هذه المعلومات بالأساس الذي يبين قدرة المؤسسة في الحصول على النقدية وما في حكمها، من خلال تحديد مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من العمليات تكفي للوفاء بالتزاماتها اتجاه المسيرين وجملة الأسهم كما أنه أكثر ملائمة لتحديد نقاط القوة والضعف في نشاط المؤسسة لتحقيق أهدافها من خلال ما يوفره من المؤشرات الكمية لقياس جودة السيولة والقدرة على الاقتراض والربحية وكذا تقييم السياسات المالية التي تتبعها المؤسسة .

وبلا شك فإن ظهور هذه القائمة المالية ساهم في استحداث طرق جديدة لتشخيص الوضع المالي بدقة في المؤسسة ومن خلالها يتم تحليل التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة المؤسسة وبما في ذلك التدفقات الاستثمارية وهذا باعتبارها أداة للتحليل المالي والذي يزيد من احتمالية تفادي مختلف التلاعبات في الحسابات، ويعتمد هذا التحليل على مجموعة من المؤشرات المالية انطلاقاً من وضعية المؤسسة وأقسامها .

## 1. إشكالية الدراسة

ومن خلال ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تتركز في التعرف على مدى أهمية جدول تدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار، ومنه يمكن صياغة الإشكالية العامة على النحو التالي :

- كيف يساهم جدول تدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار في مؤسسة الكاتمية للفلين  
- جيجل - ؟

وتتفرع هذه الإشكالية إلى التساؤلات الفرعية الموالية:

- كيف يتم تشخيص التدفقات الاستثمارية الداخلة لمؤسسة الكاتمية للفلين باستخدام جدول تدفقات الخزينة ؟
- كيف يتم تشخيص التدفقات الاستثمارية الخارجة لمؤسسة الكاتمية للفلين باستخدام جدول تدفقات الخزينة ؟
- ما مدى كفاءة دورة الاستثمار في مؤسسة الكاتمية للفلين - جيبل - خلال فترة 2018-2021 ؟

## 2. فرضيات الدراسة

حتى يمكن الإجابة على الإشكالية السابقة والتساؤلات الفرعية المرتبطة بها لا بد من ترجيح بعض الفرضيات ومن تم القيام بتحليلها وتفسيرها، واختبار مدى صحتها، وبالتالي سنحاول صياغة هذه الفرضيات على النحو التالي:

**الفرضية الأولى :** يمكن استخدام جدول تدفقات الخزينة كأداة لتشخيص التدفقات النقدية الاستثمارية الداخلة لمؤسسة الكاتمية للفلين - جيبل - و من تم تحليلها.

**الفرضية الثانية :** يمكن استخدام جدول تدفقات الخزينة كأداة لتشخيص التدفقات النقدية الاستثمارية الخارجة لمؤسسة الكاتمية للفلين - جيبل - و من تم تحليلها.

**الفرضية الثالثة :** مؤسسة الكاتمية للفلين - جيبل - حققت دورة استثمار جيدة خلال سنوات الدراسة 2018-2021.

## 3. أهمية الدراسة

- ❖ تتبثق أهمية الدراسة من أهمية تحليل القوائم المالية وتعدد الجهات المستفيدة منها، حيث يضمن جدول تدفقات الخزينة جملة من المؤشرات والنتائج التي يمكن الاسترشاد بها في تقييم وتشخيص الوضع المالي لنشاطات المؤسسة الاستثمارية، من خلال اختبار مدى كفاءة عملياتها في التوظيف الفعال للموارد، ومدى القدرة على توليد النقدية وما يعادلها.
- ❖ أهمية جدول تدفقات الخزينة في القدرة على التنبؤ بتوليد التدفقات النقدية المستقبلية وتقدير إمكانية المؤسسات الاقتصادية على تسديد التزاماتها في الأوقات المحددة، ومعرفة آثار التدفقات النقدية على ربحية المؤسسة ومركزها المالي .

#### 4. أهداف الدراسة

نسعى من خلال الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- ❖ التعرف على جدول تدفقات الخزينة وكيفية إعداده ومدى مساهمته في تحليل التدفقات الاستثمارية.
- ❖ إبراز أهمية المعلومات التي يقدمها جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات الاقتصادية.
- ❖ بيان مدى مساهمة المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار لمؤسسة الكاتمية للفلين .

#### 5. منهج الدراسة

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة، ومن أجل الإجابة عن إشكالية الدراسة واختبار صحة الفرضيات، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال استخلاصه من أهم الدراسات و الكتب والمواقع الإلكترونية والمجلات و الأطروحات والرسائل العلمية.

أما الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على المنهج التحليلي لتدعيم الدراسة النظرية من خلال دراسة حالة مؤسسة الكاتمية للفلين، والذي سنعتمد فيه على الوثائق المتحصل عليها من مصلحة المحاسبة والمالية للمؤسسة محل الدراسة، بالإضافة الى المقابلات الشخصية والملاحظات المقدمة من طرف مسؤول قسم المالية والمحاسبة في المؤسسة محل الدراسة.

#### 6. دوافع اختيار الدراسة

يعود سبب اختبار موضوع الدراسة للدوافع التالية:

- الرغبة الشخصية في معالجة موضوع التدفقات النقدية، والمواضيع المتعلقة بالتشخيص المالي.
- محاولة التقريب بين الجانب النظري وواقع المؤسسات الاقتصادية .
- الأهمية البالغة التي يتميز بها جدول تدفقات الخزينة في تقدير سيولة المؤسسات الجزائرية وربحيتها.
- قابلية الموضوع للبحث من الناحية النظرية والتطبيقية.



## 7. حدود الدراسة

تمثلت حدود هذه الدراسة فيما يلي:

- الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة بخصوص جدول تدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار في مؤسسة الكاتمية للفلين . جيجل ..
- الحدود الزمنية: تتمحور الحدود الزمنية لهذه الدراسة من الفترة الزمنية الممتدة من 2018 إلى 2021 .
- الحدود الموضوعية: تهتم هذه الدراسة بموضوع جدول تدفقات الخزينة كأداة لتشخيص الوضع المالي بدقة للمؤسسة وتحليل التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية لها .

## 8. الدراسات السابقة

1- دراسة ثائر عدنان قديمي وقيس أديب الكيلاني بعنوان " استخدام قائمة التدفقات النقدية لتقييم أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية الأردنية(2000-2003)." .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أمية قائمة التدفقات النقدية والتي تقوم بإعدادها الشركات في تقييم أدائها الفعلي والحقيقي ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها من مصادرها الخاصة ودون اللجوء الى المصادر الخارجية واعتمد الباحثان على البيانات المالية التي تم الحصول عليها من التقارير السنوية لعينة الشركات، ومن تم استخراج النسب المالية التي طبقت على قائمتي المركز المالي والدخل من جهة وقائمة التدفقات النقدية من جهة أخرى، فكانت النتائج متفاوتة بشكل كبير حيث أظهر التحليل المالي قيم النسب المالية المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية أقل في قيمتها من قيم النسب المالية المستخرجة من تحليل قائمتي المركز المالي والدخل للشركات، والسبب هو الاعتماد على الأساس النقدي في إعداد قائمة التدفقات النقدية التي تظهر نتائج حقيقية وأكثر دقة.

2- الدينوري سالمي محمد، دراسة بعنوان قائمة تدفقات النقدية في ضل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، هي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم التسيير، كلية الاقتصاد والتسيير التجارة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009، تناولت هذه الدراسة تطورات المحاسبة المالية وتطرق في الفصل الثاني إلى معايير المحاسبة الدولية من خلال الاتجاه الدولي حول توافق العمل المحاسبي ودور هيئة المعايير في إعداد المعايير المحاسبية، أما في الفصل الثالث فتطرق إلى المعيار الدولي السابع

قائمة التدفقات النقدية، ثم قام في الفصل الثالث بدراسة حالة لشركة رويال موندريال حيث توصلت الدراسة إلى أن قائمة تدفقات النقدية ليست بديلا لقائمة الدخل أو الميزانية إنما هي مكملتها، وكذلك أن قائمة تدفقات النقدية ليست عرضة لتحريف الداء مقارنة بقائمة الدخل، وصافي الدخل ويمكن التحكم فيه إلى حد كبير إلى مستوى الذي ترغبه الإدارة وباستخدام طرق محاسبة مختلفة، و أن الإفصاح عن معلومات تدفقات النقدية يستخدم للدلالة على جودة معلومات الأرباح، كما يمثل إشارة لسوق المالية عن جودة المعلومات المحاسبية.

**3- دراسة بن خليفة حمزة، بعنوان "دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة"، هذه الدراسة التطبيقية عبارة عن مذكرة ماجستير، نوقشت بجامعة محمد خيضر ببسكرة سنة 2012/2011.**

هدفت هذه الدراسة الى تزويد مستخدمين القوائم المالية للمعلومات حول التغيرات الحاصلة في النقدية وما يعادلها حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم 7 يتوجب تصنيف قائمة التدفقات النقدية الى ثلاث أنشطة التشغيلية، التمويلية، الاستثمارية، حيث نص هذا المعيار على إعداد هذه القائمة وفق طريقتين: الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة وقد تم استخراج من هذه القائمة مؤشرات تفيد في تقييم الوضعية المالية، من خلال تقييم سيولة وربحية المؤسسة ومرونتها المالية من أجل تحديد نقاط القوة والضعف لنشاط المؤسسة.

وقد توصلت هذه الدراسة انه يمكن الحصول على صافي خزينة موجبة بالرغم من خسارة النتيجة المحاسبية للمؤسسة، كما يمكن أن تكون العكس وبالتالي فإن إعداد قائمة تدفقات الخزينة ضرورية لما لها من دور أساسي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

**4- دراسة مصطفى طبيشي تحت عنوان "إشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة"، وهي عبارة عن مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مباح، ورقلة، 2015/2014.**

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في موضوع إشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة في المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية، حيث وقع الاختيار على المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية فرع ورقلة 480 خلال الفترة الممتدة من سنة 2011 إلى سنة 2014 وذلك بالاعتماد على

بياناتها المالية المتمثلة في كل من (الميزانية المالية، حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة).

خلصت الدراسة إلى أن هذا الجدول لا يمكن الاعتماد عليه بخصوص تسيير السيولة النقدية من خلال القرارات المتعلقة بها والمتمثلة أساسا في تمويل العجز وكذا توظيف الفوائض في ظل غياب سوق مالي فعال، حيث أن غياب هذا الأخير يجعل من الجدول رغم أهميته مجرد قائمة تعكس تغيرات حسابات مالية لفترات مالية مختلفة.

**5 - دراسة أ. صبيوة إيناس بعنوان " دور تحليل التدفقات النقدية للخزينة في تقييم الأداء والوضعية المالية للمؤسسة (تحليل جدول تدفقات الخزينة للجزائرية للمياه)" ، مجلة علمية أكاديمية محكمة ، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2015.**

هدفت هذه الدراسة الى الحكم على وضعية المؤسسة وقياس أدائها حيث اعتمدت على التحليل المالي للقوائم المالية التي تمكن من قياس الأداء وإظهار مواقع القوة والضعف، ومن بين القوائم المالية الجديدة التي تفيد المحلل المالي نجد جدول تدفقات الخزينة، حيث أن البيانات المالية التي تظهر من خلال حساب النتائج والميزانية لا تكشف في واقع الأمر عن حقيقة التدفقات النقدية للمؤسسات، لذلك يعتبر جدول تدفقات الخزينة الذي يعد الأساس النقدي بمثابة صلة الوصل بين القوائم المالية الأخرى، كما يعتبر أكثر ملائمة لتحديد نقاط القوة والضعف في نشاط المؤسسة ومن أهم الأهداف التي يخدمها جدول تدفقات الخزينة القدرة على تقييم جودة أو نوعية أرباح الشركات ومؤسسات الأعمال، وتقييم السيولة وسياسات التمويل في المؤسسة، وهو يمنح المحلل المالي نسب مالية جديدة لتحليل السيولة لم تكن متوافرة من خلال القوائم السابقة.

**6- دراسة بوزربة رشيد، بعنوان " فعالية النسب النقدية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية"، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017-2018.**

تهدف هذه الدراسة الى معرفة فعالية جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، وبالاستعانة بمجموعة من النسب المالية المشتقة من هذا الجدول التي من شأنها أن تزيد في جودة التحليل، حيث يسمح هذا التحليل بتقديم معلومات محاسبية دقيقة ومفصلة حول التدفقات النقدية الداخلة

والخارجة لأنشطة المؤسسة المختلفة، وهذا يسمح بالكشف عن الدورات المسؤولة عن العجز أو الفائض في النقدية.

وقد توصلت الدراسة في الأخير إلى تسجيل خزينة اجمالية موجبة لسنة 2017، أما سنة 2018 فقد كانت سالبة وهذا بسبب القيم السالبة للتدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية مما أوجب على المؤسسة الاعتماد على المصادر الخارجية أي التمويل بالقروض في تغطية احتياجاتها المالية.

تختلف دراستنا هذه المعنونة بـ : "استخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار في المؤسسة الاقتصادية" عن الدراسة السابقة بكونها تهتم بتشخيص جدول تدفقات الخزينة وتحليل التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية فيه وتحليلها من أجل تقييم دورة الاستثمار في مؤسسة الكاتمية للفيلين جيغل وهذا في الفترة الممتدة من 2018 إلى 2021، كما سنحاول معرفة مدى نجاعة السياسة الاستثمارية المتبعة من طرف المؤسسة وهل حققت توسعا استثماريا خلال سنوات الدراسة.

## 9. هيكل الدراسة

لمعالجة مختلف جوانب الموضوع قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين كالآتي:

**الفصل الأول بعنوان عموميات حول جدول تدفقات الخزينة واستخدامه في تقييم دورة الاستثمار، وهو فصل من ثلاثة مباحث ، المبحث الأول حُصص لجانب الإطار المفاهيمي لجدول تدفقات الخزينة، أما المبحث الثاني فكان حول كيفية إعداد جدول تدفقات الخزينة عن طريق تبويبه بالأنشطة الثلاث ( التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية ) مع مراعاة طرق إعدادها: الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة،و المبحث الثالث قمنا فيه بالتطرق إلى التشخيص المالي و علاقته بدورة الاستثمار من خلال تحليل التدفقات النقدية المتأتية من النشاط الاستثماري للمؤسسة .**

**الفصل الثاني خصصناه للدراسة التطبيقية حيث سيتم إسقاط الدارسة النظرية على واقع مؤسسة الكاتمية للفيلين، وذلك بتحليل التدفقات النقدية المتأتية من النشاط الاستثماري انطلاقا من الميزانية و جدول تدفقات الخزينة، وصولا بذلك إلى اختبار صحة الفرضيات.**

الفصل الأول: عموميات حول جدول تدفقات الخزينة واستخدامه في  
تقييم دورة الاستثمار

تمهيد

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لجدول تدفقات الخزينة

المبحث الثاني: إعداد جدول تدفقات الخزينة

المبحث الثالث: جدول تدفقات الخزينة كأداة لتقييم دورة

الاستثمار

خلاصة الفصل

## تمهيد

عرف جدول تدفقات الخزينة في السنوات الأخيرة ارتفاع لمستخدمي معلومات التدفقات النقدية وهذا لأن المعلومات تمثل الأداة المحركة لقيام أي مشروع اقتصادي، كما تعد عنصر ربط وتنسيق بين المؤسسة ومستخدميها عند عملية اتخاذ القرار ونتيجة لتزايد الطلب والاهتمام بمعلومات تدفقات الخزينة التي تتيح لنا معلومات نافعة عن نشاطات المؤسسة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، وكذلك المعلومات الخاصة بالمقبوضات والمدفوعات النقدية التي تساعد في تحديد عوامل عديدة منها السيولة والربحية الخاصة بالمؤسسة والمخاطر المحيطة بها.

وعليه سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى مفهوم جدول تدفقات الخزينة وإبراز أهميته بالإضافة إلى استخداماته وهذا ضمن المبحث الأول أما المبحث الثاني فسنتناول فيه مكونات، طرق ومتطلبات إعداد جدول تدفقات الخزينة والاعتبارات التي يجب مراعاتها عند إعداد هذا الجدول وأوجه الاختلاف بين الطريقتين، أما المبحث الأخير فسننتظر فيه إلى التشخيص المالي وتحليل التدفقات النقدية في دورة الاستثمار.

**المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لجدول تدفقات الخزينة.**

**المبحث الثاني: إعداد جدول تدفقات الخزينة.**

**المبحث الثالث: جدول تدفقات الخزينة كأداة لتقييم دورة الاستثمار**

## المبحث الأول : الإطار المفاهيمي لجدول تدفقات الخزينة.

كانت القوائم المالية الأساسية تقتصر على الميزانية العمومية و جدول حسابات النتائج، إلا أن هذه القوائم لم تكن كافية لتقديم المعلومات اللازمة والضرورية للمستخدمين وخاصة تلك المعلومات المتعلقة بأسباب التغير في النقديات، لذا كان لابد من إصدار جدول تدفقات الخزينة الذي يبين أسباب هذه التغيرات وأنواعها، والسماح خلال الدورة بتعديل الوضعية المالية في بداية المدة وخلق وضعية يمكن مشاهدتها في نهاية نفس المدة.

### المطلب الأول: مفهوم جدول تدفقات الخزينة

توجد عدة تعاريف لجدول تدفقات الخزينة والعناصر المرتبطة به نذكر منها:

#### الفرع الأول : تعريف النقدية والنقدية المعادلة:<sup>1</sup>

أ. تعريف النقدية: ويقصد بها النقدية في الخزينة والودائع تحت الطلب.

ب . تعريف النقدية المعادلة: وتتكون من الاستثمارات قصيرة الأجل والتي يمكن تحويلها إلى مقدار محدد ومعروف من النقدية والتي لا تتعرض لدرجة عالية من المخاطر من حيث التغيير في القيمة، والتي يتم الاحتفاظ بها لغرض مواجهة الالتزامات النقدية قصيرة الأجل وليس لغرض الاستثمار.

#### الفرع الثاني: تعريف التدفق النقدي

يعرف على أنه: "مقدار ما تستلمه المؤسسة من نقد خلال مدة زمنية محددة، ويتضمن التدفق النقدي التدفقات النقدية الداخلة ( عملية تقوم بها المؤسسة تؤدي إلى دخول النقد السائل أو شبه السائل)، والخارجة ( هو عكس التدفق النقدي الداخل) من النقدية وهو ما يعادلها.<sup>2</sup>

**التدفق النقدي = التدفق النقدي الداخل + التدفق النقدي الخارج.**

وبذلك نكون قد تعرفنا على نوعين من التدفقات النقدية هما:

<sup>1</sup> شباح حمزة، تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة جيجل، الجزائر، 2014، ص 25.

<sup>2</sup> أبركان محمد، أهمية تحليل التدفقات النقدية ودورها في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات، أطروحة دكتوراه، جامعة البويرة، الجزائر، 2020، ص 25.

**1- التدفق النقدي إلى الداخل:** وهو " أي إجراء أو عملية تقوم بها المؤسسة تؤدي إلى دخول النقد السائل أو الشبه سائل إلى صندوقها المالي أو حساباتها الجارية في البنوك خلال فترة زمنية محددة، مثل: الاقتراض النقدي، تحصيل الذمم المدينة ...إلخ".

**2- التدفق النقدي إلى الخارج:** وينشأ نتيجة عملية أو إجراء تقوم به المؤسسة يؤدي إلى خروج النقد من صندوقها المالي أو من حساباتها الجارية في البنوك خلال فترة زمنية محددة، مثل دفع رواتب وأجور العمال والموظفين ... إلخ".

### الفرع الثالث: تعريف جدول تدفقات الخزينة

يحظى جدول تدفقات الخزينة بالعديد من التعاريف المختلفة إلا أنها تندرج ضمن سياق واحد، ومن بين التعاريف نذكر:

• **التعريف الأول:** "يعرف تدفق الخزينة كحركة إدخال أو إخراج السيولة، كما يمكن اعتباره كأحد الأسس للمالية، بما أن كل سند مالي يقيم من خلال تدفق الخزينة الناتج عن هذا السند".<sup>1</sup>

أما خزينة المؤسسة فيمكن تحديدها من خلال الفرق بين استخدامات الخزينة ( التوظيفات المالية والنقديات ) والديون البنكية والمالية قصيرة الأجل.

• **التعريف الثاني:** "تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها، وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة".<sup>2</sup>

• **التعريف الثالث:** هو تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها، وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة. ويعتبر كجدول قيادة في يد القمة الإستراتيجية (الإدارة العليا) تتخذ

<sup>1</sup> خميسي شيحة، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص160.

<sup>2</sup> طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الانتماء، ط1، الاسكندرية الدار الجامعية، 2006، ص



على ضوءه مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه أو الانسحاب منه أو النمو أو غيرها<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: نشأة جدول تدفقات الخزينة.

تعد قائمة تدفقات الخزينة حديثة العهد نسبيا مقارنة مع القوائم الأساسية الأخرى، وقد شهدت منذ نشأتها إلى الآن تطورات ملحوظة سواء من جهة المداخل المتبعة في إعدادها أو من حيث صور أو نماذج عرضها، أو من حيث قوة القواعد الملزمة بنشرها والصادرة عن المجامع المهنية<sup>2</sup>.

لقد كانت الشركات العاملة في الولايات المتحدة الأمريكية أول من بادر بعرض هذه القائمة بصفة طوعية في نهاية الخمسينات من القرن العشرين، حيث عرضت في صورة جدول تحليلي بسيط تحت مسمى "قائمة من أين جاءت الأموال وإلى أين ذهبت"، وكانت القائمة تقتصر على المقارنة بين قائمتين متتاليتين للمركز المالي وتظهر عناصر الزيادة أو النقص الحادث في هاتين القائمتين على مدار الفترة المحاسبية.

وفي عام 1961 أصدر المجمع المحاسبي القانوني الأمريكي (AICPA) النشرة المحاسبية رقم 2 بعنوان "تحليل التدفق النقدي وقائمة الأموال المخصصة"، إذ جاءت هذه النشرة بضرورة إدراج "قائمة الأموال المخصصة" في كل التقارير السنوية للمساهمين وبأن يشملها تقرير المراجع.

وفي عام 1963 أصدر المعهد نفسه الرأي رقم 3 فأوصى بالالتزام بالمعايير المحاسبية المهنية في إعدادها والإفصاح عن المعلومات التي تعرضها كما أوصى بتعديل تسميتها إلى "قائمة مصادر الأموال واستخداماتها" وبضرورة عرضها ضمن المعلومات الإضافية أو المكملة الصادرة عن الشركة ولكن دون أن تخضع بالضرورة لمصادقة مدقق الحسابات.

كما أصدرت الهيئة الحكومية المشرفة على الأسواق المالية (SEC) سنة 1971 النشرة رقم 117 التزمت فيها الشركات المسجلة في البورصات بإعداد هذه القائمة ضمن قوائمها الأساسية، وقد كانت القوائم المالية التي تصدرها الشركات حينئذ متباينة في شكلها ومضمونها مما دعا المجمع المحاسبي القانوني لأمريري (AICPA) مرة أخرى إلى إصدار الرأي المحاسبي رقم 19 بعنوان "قائمة التغيرات في المركز المالي" حيث ألزم كل الشركات بإعدادها وخضوعها للتحقيق من قبل المراجع الخارجي. والجدير

<sup>1</sup> الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي "دروس وتطبيقات"، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 204.

<sup>2</sup> قليل نبيل، أهمية قائمة تدفقات الخزينة في تعزيز الإفصاح عن القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر3، 2012، ص 96 97.

بالذكر أنه في الفترة الممتدة بين عام 1972 حتى عام 1987 كانت هذه القائمة تعد تحت عنوان "قائمة التغيرات في المركز المالي" وفقا لمفهوم رأس المال العامل، وكان هدف هذه القائمة هو توفير معلومات عن الأنشطة التمويلية للمؤسسة وكيف تستعمل الموارد المالية خلال المدة التي تغطيها هذه القائمة، إلا أن تلك القائمة تعرضت للعديد من الانتقادات والجدل حول مدى فعاليتها وجدواها خاصة بعد تصاعد حالات الإفلاس التي تعرضت لها الشركات في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد كانت القوائم المالية لتلك الشركات تفصح عن صافي أرباح مرتفع، بينما كانت تواجه عجزا في السيولة النقدية لديها مما حدا بمجلس معايير المحاسبة المالية القيام بعدة دراسات وأبحاث محاولة منها للتعرف على أوجه القصور في مفهوم رأس المال العامل.<sup>1</sup>

وفي عام 1987 أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكية المعيار المحاسبي رقم 95 والذي بموجبه تم إحلال "قائمة تدفقات الخزينة" بقائمة التغيرات في المركز المالي، وقد أكد مجلس معايير المحاسبة الأمريكي في المفهوم رقم 5 على أن كمية و تنوع المعلومات التي تقدمها التقارير المالية حول المؤسسة تتطلب أن تشمل القوائم المالية إلى جانب قائمة الميزانية وقائمة حساب النتائج قائمة أخرى عن التدفقات النقدية خلال الفترة، وهذه القائمة حسب رأى (FASB) تقم معلومات مفيدة حول أنشطة المؤسسة في الحصول على النقدية من خلال عمليات سداد الديون، التوزيعات أو إعادة استثمارها في المؤسسة للمحافظة على التوسع في الطاقة التشغيلية، وحول الأنشطة التمويلية في شكل قروض أو حقوق الملكية وكذلك حول استثمار وصرف النقدية.<sup>2</sup>

وفي عام 1992 أصدرت لجنة معايير المحاسبة الدولية المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 والذي ينص على ضرورة إلزام المؤسسات بإعداد قائمة التدفقات النقدية كقائمة مالية أساسية.

### **المطلب الثالث: أهمية، أهداف، واستخدامات جدول تدفقات الخزينة.**

تستفيد إدارة المؤسسات الاقتصادية وكذا المستثمرين والدائنين من جدول تدفقات الخزينة لما له من أهمية بالغة في تزويدهم بالمعلومات الهامة والمساعدة في اتخاذ القرارات.

<sup>1</sup> قليل نبيل، مرجع سبق ذكره، ص 97.

<sup>2</sup> قليل نبيل، نفس المرجع، ص 97 .

## الفرع الأول: أهمية جدول تدفقات الخزينة

- يساهم جدول تدفقات الخزينة من معرفة الوضعية المالية للمؤسسة، من خلال التوازن ما بين التدفقات الصادرة والواردة من أجل استمرارية المؤسسة.<sup>1</sup>
- يساهم جدول تدفقات الخزينة بتقديم معلومات حول الواردات والصادرات النقدية خلال الفترة، مما يوفر معلومات حول السيولة. وتبيان مدى قدرة المؤسسة على سداد الالتزامات المستحقة من خلال السيولة المتوقعة.
- إبراز مدى كفاية السيولة للوفاء بالتزامات المؤسسة نحو الدائنين والمساهمين.
- توفر القائمة بيانات عن التغيرات التي تحدث في المركز المالي للمؤسسة خلال الفترة المالية التي يصعب الحصول عليها من القوائم المالية الأخرى.
- توفير معلومات محاسبية تساعد المستخدمين في تقييم التغيرات التي تحدث في صافي أصول المؤسسة وهيكلها المالي وتوقيت تحقق التدفقات النقدية بهدف توافيقها مع الظروف.
- تقدم قائمة التدفقات النقدية معلومات للمستثمرين والدائنين عن التدفقات النقدية ن أجل تقييم وضعية المؤسسة.

## الفرع الثاني: أهداف جدول تدفقات الخزينة

صممت قائمة التدفقات النقدية لكي تحقق الأغراض التالية :<sup>2</sup>

1. التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية: فالنقدية وليس الربح المحاسبي هي التي تستخدم في سداد المطالبات والتوزيعات.
2. تقييم قرارات الإدارة : فإذا قام المدير باتخاذ قرارات استثمارية جيدة , فإن أعمالهم سوف تزدهر، أما إذا قاموا باتخاذ قرارات استثمارية غير جيدة، فإن المنشأة التي يديرونها سوف تعاني وتقدم

<sup>1</sup> عقي حمزة، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015، ص 60.

<sup>2</sup> طارق عبد العال حماد، مرجع سبق ذكره، ص177-178.

قائمة التدفقات النقدية معلومات عن الاستثمارات في الشركة وهو ما يوفر معلومات للمستثمرين والدائنين عن التدفقات النقدية من أجل تقييم قرارات الإدارة .

3. تحديد مدى قدرة المنشأة على سداد توزيعات الأرباح للمساهمين وسداد الفوائد وأصل الدين للدائنين، ويهتم المساهمون بالحصول على توزيعات أرباح على استثماراتهم كما يهتم الدائنون بالحصول على الفوائد وأصل الدين في المواعيد المحددة لذلك وتقدم قائمة التدفقات النقدية المساعدة للمستثمرين والدائنين في التنبؤ بمدى قدرة المنشأة على تنفيذ هذه الالتزامات .

4. تبين قائمة التدفقات النقدية العلاقة بين صافي الدخل والتغير في النقدية المتاحة لدى المنشأة، وعادة فإن النقدية وصافي الدخل يتحركان معا فالمستوى المرتفع من الدخل يقود إلى حدوث زيادة في النقدية والعكس بالعكس، ومع ذلك فإن رصيد النقدية يمكن أن ينخفض مع تحقيق المنشأة لأرباح مرتفعة، وكذلك يمكن أن يزيد مستوى النقدية مع تحقيق المنشأة لأرباح منخفضة.

### الفرع الثالث: استخدامات جدول تدفقات الخزينة

يمكن استخدام جدول تدفقات الخزينة والانتفاع منه من قبل كل من الجهات الداخلية للمؤسسة والجهات الخارجية ويمكن بيان كيفية الانتفاع فيما يلي<sup>1</sup>:

1- استخدامات الإدارة : يوفر جدول تدفقات الخزينة معلومات مهمة عن القرارات المهمة للإدارة المتخذة سابقا مثل إصدار أسهم رأسمالية أو بيع سندات طويلة الأجل وغيرها من المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها بواسطة القوائم المالية الأخرى إلا بشكل بسيط، كما أن هذا الجدول يظهر ما إذا كانت التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كافية لتمويل جميع الاحتياجات الرأسمالية المخططة داخليا بدلا من الاقتراض الخارجي طويل الأجل، فإذا ما أظهر الجدول عجزا في الخزينة فإن الإدارة تستخدمه لتحديد أسباب حدوث مثل هذا العجز وباستخدام جدول تدفقات الخزينة تستطيع الإدارة وضع مؤشرات أو ضوابط عامة حول تخفيض حصص الأرباح والاحتفاظ بالنقدية.

2- استخدامات المستثمرين والدائنين: يساعد جدول تدفقات الخزينة المستثمرين والدائنين وبقية الجهات في تحديد ما يلي:

- قابلية المؤسسة على توليد تدفقات نقدية إيجابية صافية.

<sup>1</sup> منير شاکر محمد، إسماعيل وآخرون، التحليل المالي: مدخل صناعة القرارات، الطبعة 3 دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن 2008، ص 145-146.

- قابلية المؤسسة على مواجهة التزاماتها الجارية.
- قابلية المؤسسة على دفع حصص الأرباح للمساهمين.
- مدى حاجة المؤسسة للتمويل الخارجي.
- أسباب الاختلاف بين صافي الدخل والمستلزمات النقدية والمدفوعات النقدية المرافقة.

## المبحث الثاني: إعداد جدول تدفقات الخزينة

في هذا المبحث سنتعرض إلى مكونات جدول تدفقات الخزينة وبنوده حسب الأنشطة الرئيسية الثلاث للمؤسسة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية)، بالإضافة إلى طرق إعدادها والمتمثلة أساساً في الطريقتين المباشرة وغير المباشرة، وسواء استخدمت الطريقة الأولى أو الثانية فإن النتيجة واحدة ويكمن الاختلاف فقط في عرض التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

### المطلب الأول: مكونات جدول تدفقات الخزينة.

نص المعيار المحاسبي الدولي السابع على أن تظهر كل مؤسسة قائمة التدفقات النقدية حسب طبيعة الأنشطة المتعلقة بها (تشغيلية، استثمارية، تمويلية) ويتم عرضها بالأسلوب الأكثر مناسبة لطبيعة العمليات التي تمارسها، وهذا ما يساعد في تقديم معلومات تفيد المستخدمين في تقدير أثر تلك الأنشطة على الوضع المالي للمؤسسة وتقييم العلاقة فيما بينهما، وتسهل عملية التحليل والاستنتاج.<sup>1</sup>

### 1- التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (أنشطة الاستغلال):

تتمثل الأنشطة التشغيلية في كل ما تقوم به المؤسسة من أنشطة تتضمن الآثار النقدية المترتبة عن الحصول عن المستلزمات السلعية والخدمية والعمالة، وأيضاً تصريف السلع والخدمات، بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى التي لا تصنف ضمن الأنشطة الاستثمارية أو التمويلية، حيث تشمل التدفقات التالية:

- التدفقات الداخلة: تتمثل في القيم المحصلة من إيرادات بيع السلع والخدمات، القيم المحصلة من الحسابات المدينة الخاصة بالعملاء، المتحصلات النقدية من بيع الأوراق المالية المحتفظ بها لغرض البيع (المضاربة) أو المتحصلات من عوائد الاستثمار في هذه الأوراق في حالة استثمارها، أو أي نشاط لا يدخل ضمن النشاط الاستثماري أو التمويلي.

<sup>1</sup> أبركان محمد، مرجع سبق ذكره، ص 28.

- التدفقات الخارجة: تتمثل في المدفوعات النقدية مقابل تكلفة البضاعة أو الخدمات، سداد الحسابات الدائنة الخاصة بالموردين، وكذلك المدفوعات عن الفوائد المترتبة عن القروض وسداد الضرائب المستحقة.

من أمثلة التدفقات النقدية عن العمليات التشغيلية ما يلي:

- المقبوضات النقدية من بيع السلع وتقديم الخدمات، المقبوضات النقدية من الأتاوى والرسوم، مدفوعات الأجور
- المدفوعات النقدية مقابل تكلفة البضاعة أو الخدمات.
- تسديد فوائد القروض، تحصيل فوائد الإقراض للغير ودفع الضرائب.

يعتبر النشاط التشغيلي النشاط الأساسي الذي تعتمد المؤسسات في توليد النقدية، بحيث أن زيادة التدفقات النقدية الداخلة عن الخارجة في هذا النشاط يعتبر مؤشر مهم وجيد في تقييم أداء واستمرارية المؤسسة.

## 2- التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:

تتمثل الأنشطة الاستثمارية في تلك الأنشطة المتعلقة باقتناء و/أو استبعاد الأصول طويل الأجل وغيرها من الاستثمارات التي تدخل ضمن البنود المعادلة للنقدية. حيث تعكس التدفقات التالية:

- التدفقات الداخلة: تتمثل في المتحصلات النقدية من بيع الاستثمارات من الأوراق المالية، أو بيع أي أصول مادية أو غير مادية طويلة الأجل، بخلاف المخزون.
- التدفقات الخارجة: تمثل المدفوعات مقابل زيادة استثمارات المؤسسة في أوراق مالية أو أي موجودات أخرى بغرض الاقتناء لتسهيل نشاط المؤسسة وليس لإعادة بيعها.<sup>1</sup>

## 3- التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:

يقصد بالأنشطة التمويلية "هي النشاطات التي تؤدي إلى تغير في حجم وعناصر ملكية رأس المال وعمليات الاقتراض التي تقوم بها المؤسسة، وكذلك تسديد القروض.

<sup>1</sup> أبركان محمد، مرجع سبق ذكره، ص 30، 29.

حيث أن مصادر ذلك النشاط تتمثل إما في زيادة حقوق الملكية من خلال إصدارات أسهم جديدة أو بالحصول على قروض طويلة الأجل، أما الاستخدامات فتتمثل في المدفوعات النقدية إلى المساهمين وسداد قيمة القروض، بمعنى آخر يرتبط هذا النشاط بالمعاملات مع ملاك المشروع والدائنين.<sup>1</sup>

وكأمثلة على تلك التدفقات النقدية الناشئة من أنشطة التمويل ما يلي:

- المقبوضات النقدية الناشئة من إصدار الأسهم وصكوك الملكية الأخرى
- المدفوعات النقدية للملاك لاقتناء واسترداد أسهم المؤسسة
- المقبوضات النقدية من إصدار صكوك المديونية والقروض وأوراق الدفع والرهونات والسلفيات الأخرى قصيرة الأجل.
- السداد النقدي للمبالغ المقترضة.
- المدفوعات النقدية التي يدفعها المستأجر لتخفيض الالتزام القائم المتعلق بعقود التأجير التمويلي
- سداد توزيعات الأرباح.

كما أوصى المعيار الدولي ISA7 على أن كل نشاط من الأنشطة الثلاثة (تشغيلي، استثماري وتمويلي) يتضمن تدفقات نقدية داخلية " cash inflows " وتدفقات نقدية خارجة " cash outflows "، والفرق بينهما يمثل صافي التدفقات النقدية عن تلك الأنشطة، ويمكن توضيحها في الجدول التالي:

---

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 30.

الجدول رقم (01): عناصر الأنشطة المكونة لجدول تدفقات الخزينة.

أنشطة المشروع			نوع التدفقات
التتمويلية	الاستثمارية	التشغيلية	
. إصدار أسهم عادية. . إصدار سندات. . اقتراض نقدي.	. تدفقات من بيع أصول ثابتة. . تدفقات من بيع أوراق مالية أو أسهم طويلة الأجل. . تدفقات من استرداد قروض.	. المتحصلات النقدية من العملاء. . المتحصلات النقدية من الفوائد. . المتحصلات النقدية من الاستثمارات المالية قصيرة الأجل.	التدفقات النقدية الداخلة
. سداد السندات. . سداد القروض. . سداد توزيعات أرباح المساهمين.	. تدفقات من شراء أصول ثابتة. . تدفقات من شراء أوراق مالية أو أسهم طويلة الأجل. . تدفقات من سداد القروض.	. المدفوعات النقدية للموردين. . المدفوعات النقدية للعمال. . المدفوعات النقدية من الفوائد والضرائب وغيرها.	التدفقات النقدية الخارجة

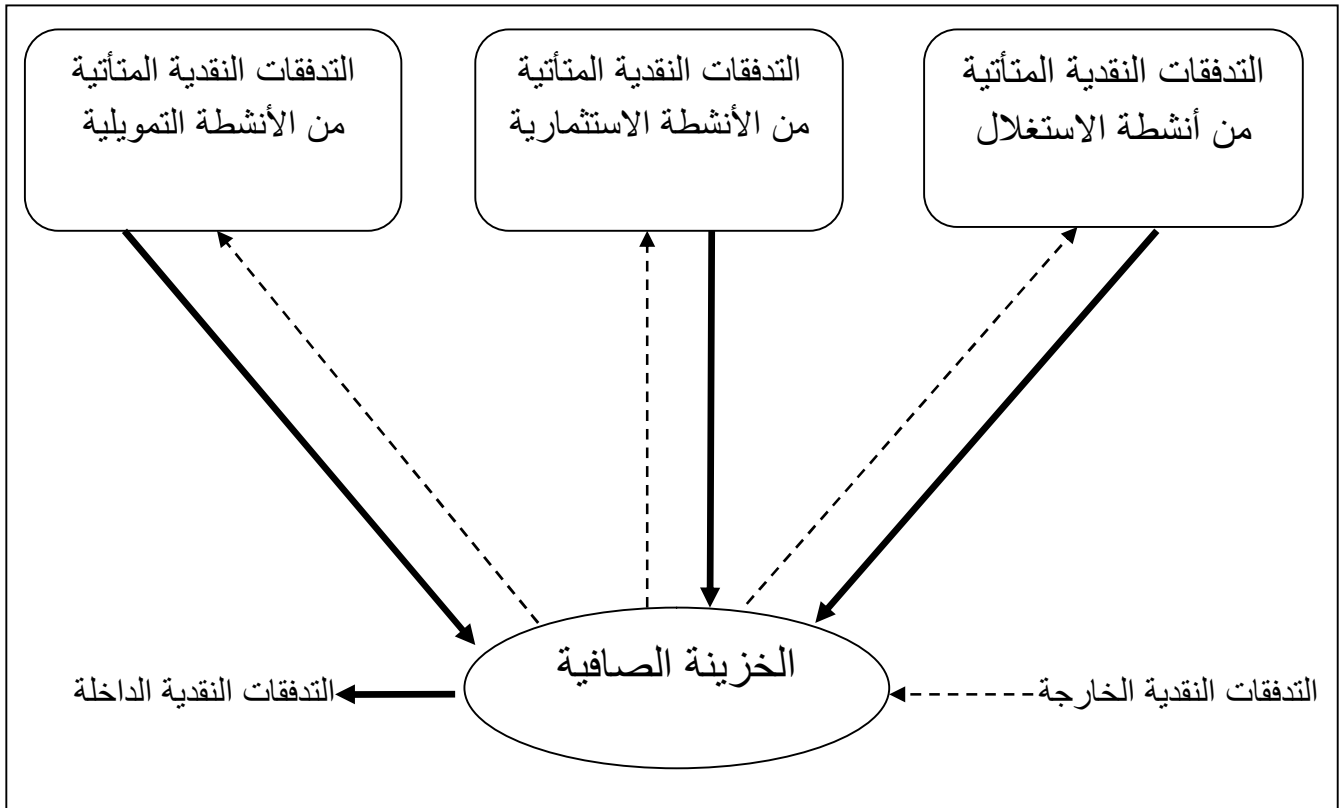
المصدر : أبركان محمد، أهمية تحليل التدفقات النقدية ودورها في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات، أطروحة دكتوراه، البويرة، الجزائر، 2020، ص 30.

كما يمكن توضيح تأثير هذه التدفقات النقدية المتولدة عن الأنشطة الأساسية للمؤسسة بنوعها الداخلة والخارجة على الخزينة الإجمالية في الشكل التالي، وذلك انطلاقاً من المعادلة الأساسية للخزينة الإجمالية وفق جدول تدفقات الخزينة والتي يمكن حسابها وفق العلاقة التالية:

$$\text{الخزينة الإجمالية} = \text{خزينة دورة الاستغلال} + \text{خزينة دورة الاستثمار} + \text{خزينة التمويل}$$



الشكل رقم (01) : الأنشطة المكونة لجدول تدفقات الخزينة



المصدر: إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي "دروس وتطبيقات"، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص139.

يوضح الشكل أعلاه تأثيرات التدفقات النقدية المتعلقة بكل نشاط على حدى على الخزينة الإجمالية سواءا بالسلب (مدفوعات)، وهو ما توضحه الأسهم المتقطعة الخارجة من الخزينة والمتمثلة في التدفقات النقدية الخارجة المتعلقة بكل نشاط، أو بالإيجاب (تحصيلات) وهو ما توضحه الأسهم المتواصلة الداخلة للخزينة والمتمثلة في التدفقات الداخلة المتعلقة بكل نشاط، وبالتالي فالخزينة هي مركز جميع التدفقات النقدية وتعتبر المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على درجة سيولة المؤسسة.

## المطلب الثاني: متطلبات، خطوات واعتبارات جدول تدفقات الخزينة.

يتم عرض جدول تدفقات الخزينة بهدف تمكين المؤسسة من تقييم قدرتها على التحكم في تسيير الخزينة وما يعادلها أثناء الدورة المحاسبية، حيث تستخدم طريقتان لعرض جدول تدفقات الخزينة هما الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة وذلك استنادا إلى مجموعة من المعلومات والخطوات.

### الفرع الأول: متطلبات وخطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة.

يتطلب إعداد جدول تدفقات الخزينة مجموعة من المعلومات واتباع مجموعة من الخطوات ويكون ذلك كما يلي:

#### 1- متطلبات إعداد جدول تدفقات الخزينة:

يتميز جدول تدفقات الخزينة عن غيره من القوائم المالية الأساسية كونه لا يعد من واقع ميزان المراجعة المعدل بعد التسويات القيدية، إذ أن البيانات اللازمة لإعداد هذا الجدول تستمد من المصادر التالية:<sup>1</sup>

أ- قائمة المركز المالي المقارنة: وذلك لتحديد مقدار التغير في الأصول والالتزامات وحقوق الملكية بين أول السنة المالية وأخرها.

ب- قائمة حسابات النتائج للسنة الجارية: وذلك لتحديد مقدار النقدية (الزيادة أو النقصان) المتحققة عن أنشطة الاستغلال خلال تلك السنة المالية.

ت- بيانات منتقاة من دفتر الأستاذ العام: تفيد في تقديم بيانات تفصيلية إضافية تلزم في تحديد كيفية الحصول على النقدية واستخدامها خلال السنة المالية.

2- خطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة: إن إعداد جدول تدفقات الخزينة من المصادر الثلاث السابقة يتم وفق ثلاث خطوات متتالية:<sup>2</sup>

أ- الخطوة الأولى: تحديد التغير في النقدية كفرق بين رصيد النقدية في أول الفترة وأخرها، وهذا إجراء بسيط يستنتج مباشرة من أرصدة النقدية في الميزانيتين.

ب- الخطوة الثانية: تحديد صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية وهذا إجراء معقد يتطلب تحليل جدول حسابات النتائج للسنة وتحويل الدخل من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي،

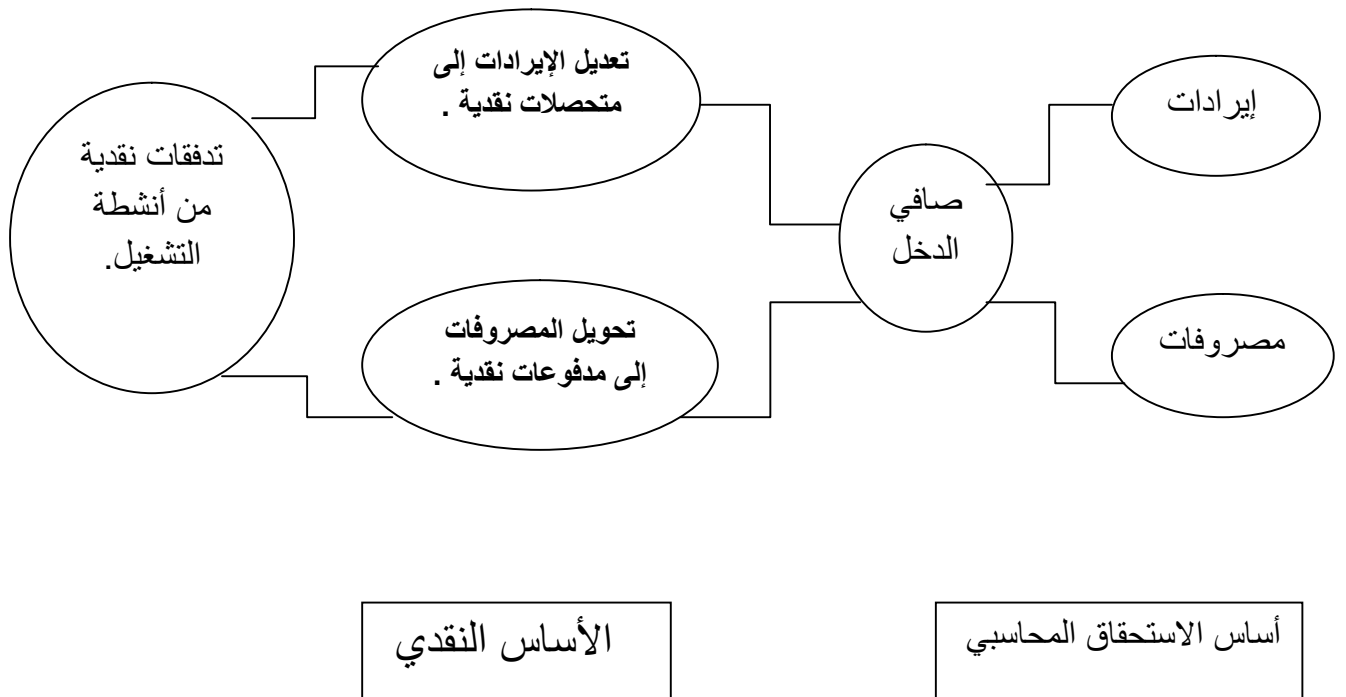
<sup>1</sup> طبشي مصطفى، إشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة لاستكمال نيل شهادة الماجستير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2016، ص: 56.

<sup>2</sup> رضوان حلوة حنان، مدخل النظرية المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص ص 135-136.

كما يتطلب أيضا مقارنة الميزانيتين وكذلك يتطلب بيانات من عمليات منتقاة، وفي هذه الخطوة يمكن تطبيق الطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة، كما يمكن الاستفادة من الطريقتين وإعداد الطريقة الشاملة.

ت-الخطوة الثالثة: تحديد التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية، حيث يجب تحليل بقية التغيرات الأخرى في حسابات الميزانية لمعرفة أثرها على النقدية.

### الشكل رقم (02): كيفية التحول من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي



المصدر: طارق عبد العال حماد، مبادئ المحاسبة المالية، الدار الجامعية، مصر، 2007، ص 471

## الفرع الثاني: الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند إعداد جدول تدفقات الخزينة.

من بين الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند إعداد جدول تدفقات الخزينة ما يلي<sup>1</sup>:

- 1- تصنيف التدفقات النقدية المتعلقة بالبنود غير العادية كتشغيلية أو استثمارية أو تمويلية حسب واقعها ويجب الإفصاح عنها بشكل منفرد.
- 2- يجب ترجمة التدفقات النقدية المتعلقة بالشركة التابعة الأجنبية بأسعار الصرف السائد عند نشوء عملية التدفق النقدي.
- 3- فيما يتعلق بالتدفقات النقدية للشركات الزميلة والعقود المشتركة عند استخدام أسلوب الملكية، فإن جدول تدفقات الخزينة يجب أن يتضمن فقط التدفقات النقدية بين المستثمر والجهة المستثمر فيها باستخدام أسلوب التوحيد النسبي، ويجب أن يتضمن جدول تدفقات الخزينة حصة المتعاقد في التدفقات النقدية للجهة المستثمر فيها.
- 4- بالنسبة للتدفقات النقدية الإجمالية المتعلقة باقتناء المنشآت التابعة والتخلص منها ووحدات الأعمال الأخرى يجب عرضها بشكل منفصل وتصنيفها كنشاطات استثمارية، مع افصاحات إضافية تتعلق بإجمالي قيمة الشراء أو قيمة البيع، وكذلك إجمالي التدفقات النقدية المستلمة أو المدفوعة بعد استبعاد النقدية والنقدية المعادلة التي تعتبر جزء من عمليات الاقتناء أو التخلص.
- 5- يجب استثناء العمليات الاستثمارية والتمويلية التي لا تتطلب استخداماً للنقدية من قائمة التدفقات النقدية ولكن يجب الإفصاح عنها بشكل منفرد في مكان آخر في القوائم المالية.
- 6- بالنسبة للنقدية والنقدية المعادلة الموجودة في المؤسسات والتي لا تكون قابلة للاستخدام فيجب الإفصاح عنها مع تعليق المؤسسة على ذلك.
- 7- لا تعتبر تجزئة الأسهم وتوزيعات الأسهم كأرباح من النشاطات النقدية.
- 8- يمكن تصنيف الفوائد والتوزيعات المستلمة والمدفوعة كتدفقات نقدية تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية، ويجب مراعاة الاتساق في تصنيفها من فترة لأخرى، وأما بالنسبة للتدفقات النقدية المتعلقة بضرائب الدخل فعادة ما يتم تصنيفها كنشاطات تشغيلية إلا إذا كانت مرتبطة بنشاطات استثمارية أو تمويلية.
- 9- يتم الإفصاح عن المعلومات التي تتعلق ببعض النشاطات الاستثمارية والتمويلية غير النقدية نظراً لأهميتها في فهم المركز النقدي.

<sup>1</sup> خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية 2007، الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص:140-

10- أما فيما يتعلق بالمشتقات كالعقود المستقبلية والعقود الآجلة فيتم تصنيفها كمنشآت استثمارية، إما إذا كانت مقتناة للمتاجرة فيتم تصنيفها كأنشطة تشغيلية وإذا كانت لأغراض التمويل فيتم تصنيفها كمنشآت تمويلية.

11- يتم الإفصاح عن التدفقات النقدية المتعلقة بالبند غير العادية بشكل منفصل، وذلك حتى تكتمل الصورة لدى قارئ قائمة التدفقات النقدية عن كافة النشاطات النقدية في المؤسسة.

### المطلب الثالث: طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة

يجب أن يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة بالشكل الذي يظهر التدفقات النقدية خلال الفترة، مبنية حسب طبيعة الأنشطة المتعلقة بها إلى تدفقات من أنشطة الاستغلال، الاستثمار، والتمويل وعلى أساس مبدأ القياس النقدي، وعلى كل مؤسسة أن تعرض هذه التدفقات النقدية من مختلف أنشطتها بالأسلوب الأكثر مناسبة لطبيعة العمليات التي تمارسها.

### الفرع الأول: الطريقة المباشرة

بموجب هذه الطريقة يتم التوصل إلى صافي التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال عن طريق تحديد العناصر المكونة للتدفقات النقدية الداخلة من أنشطة الاستغلال<sup>1</sup>، (مثل النقدية المحصلة من العملاء) وتحديد العناصر المكونة للتدفقات النقدية الخارجة من نشاط الاستغلال، (مثل النقدية المدفوعة مقابل شراء بضاعة) وبشكل منفصل كل على حدى، ثم تحديد الفرق بينهما وهو ما يمثل صافي التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال. كما ينتج عن هذه الطريقة تصوير مختصر عن أنشطة الاستغلال بكل ما تتضمنه من متحصلات ومدفوعات نقدية، حيث نجد أن التدفقات النقدية المقدمة من أنشطة الاستغلال تعادل صافي الربح على الأساس النقدي، بالمقابل نجد أن صافي التدفقات النقدية المستخدمة في أنشطة الاستغلال تعادل صافي الخسارة على الأساس النقدي. والجدول التالي يوضح كيفية عرض جدول تدفقات الخزينة حسب النظام المحاسبي المالي وفق هذه الطريقة.

<sup>1</sup> طيشي مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص 58.

جدول رقم (02): تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة وفق النظام المحاسبي المالي

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب على النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات الأموال مرتبط بالعناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة العملية
			تدفقات أموال الخزينة من الأنشطة الاستثمارية المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مادية وغير المادية التحصيلات عن عملية بيع تثبيبات مادية وغير المادية المسحوبات عن اقتناء تثبيبات المالية التحصيلات عن عملية بيع تثبيبات المالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات عن أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي التدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات

			تغير أموال الخزينة في الفترة
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
			تغير أموال الخزينة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: قرار مؤرخ في 07 / 26 / 2008 والذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الصادر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 19، من القرار المؤرخ بـ: 25 مارس 2009، ص 35

وفيما يلي سنقدم شرحا لكيفية إعداد جدول تدفقات الخزينة من خلال الطريقة المباشرة عن طريق توضيح كيفية حساب البنود الموجودة في هذا الجدول.

**1- التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:** بموجب هذه الطريقة يتم التوصل إلى صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية عن طريق تحديد العناصر المكونة للتدفقات النقدية الداخلة من النشاط التشغيلي (المقبوضات) وتحديد العناصر المكونة للتدفقات النقدية الخارجة من النشاط التشغيلي (المدفوعات) ويشكل منفصل كل على حدا، ثم تحديد الفرق بينهما وهو يمثل صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية:

**أ- المقبوضات النقدية للأنشطة التشغيلية:** تتمثل المقبوضات النقدية للأنشطة التشغيلية في المقبوضات من العملاء، متحصلات الفوائد والتوزيعات الناتجة عن الاستثمارات والمتحصلات الأخرى الناتجة من التشغيل.

**المقبوضات من الزبائن:** وتحسب بالعلاقة التالية<sup>1</sup>:

**المقبوضات من الزبائن = حساب (70) المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة، الخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة - ماعدا حساب (709) التخفيضات التجارية الممنوحة ± التغيير في رصيد حساب (411) الزبائن والحسابات الملحقة وذلك من خلال الفرق بين رصيد آخر المدة ورصيد أول المدة.**

ويمكن صياغتها على النحو التالي:

**المقبوضات من الزبائن = صافي المبيعات ± التغيير في المدينين وأوراق القبض.**

<sup>1</sup> - شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 137.

حيث أن:

➤ صافي المبيعات = رقم الأعمال (70) - التخفيضات التجارية (709)

➤ التغير في المدينين وأوراق القبض = رصيد المدينين وأوراق القبض في نهاية المدة - رصيد المدينين وأوراق القبض في بداية المدة.

✓ إذا كان الرصيد موجب يطرح.

✓ إذا كان الرصيد سالب يضاف.

ملاحظة: يجب أن يستثنى تأثير قيود الديون المشكوك فيها على حساب الذمم المدينة<sup>1</sup>.

ب- المدفوعات النقدية للأنشطة التشغيلية: وتتمثل المدفوعات النقدية للأنشطة التشغيلية في المدفوعات النقدية للموردين والمستخدمين، الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة، الضرائب على النتائج المدفوعة بالإضافة إلى تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية.

المدفوعات النقدية للموردين والمستخدمين: وتضم ما يلي<sup>2</sup>:

المدفوعات النقدية للموردين والمستخدمين = حساب (60) المشتريات المستهلكة ما عدا حساب (609) التخفيضات التجارية المتحصل عليها من المشتريات، حساب (61) الخدمات الخارجية، حساب (62) الخدمات الخارجية الأخرى، حساب (63) أعباء المستخدمين، ويستثنى منها (-): التغير في رصيد حساب (401) المورد و المخزونات والخدمات، التغير في رصيد حساب (467) الحسابات الأخرى الدائنة أو المدينة، التغير في حساب (42) المستخدمون والحسابات الملحقة، التغير في حساب (43) الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة.

المدفوعات النقدية للموردين: وتحدد من خلال المعادلة التالية<sup>3</sup>:

المدفوعات النقدية للموردين = صافي المشتريات ± التغير في رصيد الدائنين.

<sup>1</sup> - مفلح عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 278.

<sup>2</sup> - شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص 173-174 .

<sup>3</sup> . محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية: مشاكل الاعتراف والقياس والإفصاح، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 359.



حيث أن:

➤ **مصافي المشتريات = المشتريات المستهلكة - التخفيضات التجارية المتحصل عليها من المشتريات.**

➤ **التغير في رصيد الدائنين = رصيد الدائنين في نهاية المدة - رصيد الدائنين في بداية المدة.**

✓ إذا كان الرصيد موجب يطرح.

✓ إذا كان الرصيد سالب يضاف.

أما في حالة عدم توفر بيان بقيمة المشتريات في جدول حسابات النتائج وذلك في حالة إتباع طريقة الجرد المستمر للمخزون فيتم التعريف عنها في المعادلة أعلاه بدلالة تكلفة البضاعة المباعة لتصبح على النحو التالي:

✓ **المدفوعات النقدية للموردين = تكلفة البضاعة المباعة ± التغير في رصيد المخزونات ± التغير**

في رصيد الدائنين.

حيث أن:

➤ **التغير في المخزونات = رصيد المخزون في نهاية المدة - رصيد المخزون في بداية المدة.**

✓ إذا كان الرصيد موجب يضاف.

✓ إذا كان الرصيد سالب يطرح.

▪ **المدفوعات النقدية للمستخدمين: وتحدد من خلال المعادلة التالية:**

**المدفوعات النقدية للمستخدمين = أعباء المستخدمين ± التغير في رصيد المستخدمين والحسابات**

الملحقة ± التغير في رصيد الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة.

➤ **التغير في رصيد المستخدمين والحسابات الملحقة = رصيد المستخدمين والحسابات الملحقة في**

نهاية المدة - رصيد المستخدمون والحسابات الملحقة في بداية المدة.

➤ **التغير في رصيد الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة = رصيد الهيئات الاجتماعية والحسابات**

الملحقة في نهاية المدة - رصيد الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة في بداية المدة.

حيث أنه:

✓ إذا كان الرصيد موجب يطرح.

✓ إذا كان الرصيد سالب يضاف.

- الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة: وتضم حساب (66) الأعباء المالية، وتحدد من خلال المعادلة التالية<sup>1</sup>:

مصروفات الفوائد المدفوعة خلال المدة = مصروفات الفوائد خلال المدة  $\pm$  التغير في رصيد الفوائد المستحقة  $\pm$  التغير في رصيد الفوائد المدفوعة مقدما.

➤ التغير في رصيد الفوائد المستحقة = رصيد الفوائد المستحقة بداية المدة - رصيد الفوائد المستحقة نهاية المدة.

➤ التغير في رصيد الفوائد المدفوعة مقدما = رصيد الفوائد المدفوعة مقدما نهاية المدة - رصيد الفوائد المدفوعة مقدما بداية المدة.

✓ إذا كان الرصيد موجب يطرح.

✓ إذا كان الرصيد سالب يضاف.

- الضرائب على النتائج المدفوعة: تحسب كما يلي<sup>2</sup>:

مصروفات الضريبة المدفوعة خلال المدة = مصروفات الضريبة خلال المدة  $\pm$  التغير في رصيد الضريبة المستحقة  $\pm$  التغير في رصيد الضريبة المدفوعة مقدما.

➤ التغير في رصيد الضريبة المستحقة = رصيد الضريبة المستحقة بداية المدة - رصيد الضريبة المستحقة نهاية المدة.

➤ التغير في رصيد الضريبة المدفوعة مقدما = رصيد الضريبة المدفوعة مقدما نهاية المدة - رصيد الضريبة المدفوعة مقدما بداية المدة.

- تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية: وتمثل الفرق بين حساب (77) الإيرادات غير العادية وحساب (67) الأعباء غير العادية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - خالد جمال الجعارات، مرجع سبق ذكره، ص 136.

<sup>2</sup> . نفس المرجع، ص 136.

<sup>3</sup> . شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص 174.

2- **التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:** التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية تشمل بيع وشراء الموجودات طويلة الأجل، ويتطلب تحديدها تحليل عناصر الميزانية في جانب الموجودات والتي لم يتم تحليلها عند تحديد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية<sup>1</sup>، والتي تشمل ما يلي:

- المدفوعات عن اقتناء تثبيتات عينية أو معنوية.
- المقبوضات عن عمليات التنازل عن تثبيتات عينية أو معنوية.
- المدفوعات من اقتناء تثبيتات مالية.
- المقبوضات من عمليات التنازل عن تثبيتات مالية.
- الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية.
- الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة.

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية على النحو التالي:

أ- **المقبوضات النقدية للأنشطة الاستثمارية:** وتشمل المقبوضات من عمليات التنازل عن التثبيتات العينية أو المعنوية، المقبوضات من عمليات التنازل عن التثبيتات المالية والحصص والأقساط المقبوضة عن النتائج المستلمة.

❖ **المقبوضات من عمليات التنازل عن التثبيتات العينية أو المعنوية:** وهي عبارة عن المتحصلات

النقدية الناتجة عن التنازل عن التثبيتات المعنوية والعينية ويمكن استنتاجها من العلاقة التالية:

**المقبوضات من عمليات التنازل عن التثبيتات العينية أو المعنوية = التثبيتات العينية والمعنوية أول المدة + مشتريات التثبيتات العينية أو المعنوية خلال المدة + الأرباح الناتجة عن التثبيتات العينية أو المعنوية خلال المدة - الخسائر الناتجة عن التنازل عن التثبيتات العينية أو المعنوية خلال المدة - التثبيتات العينية أو المعنوية آخر المدة.**

❖ **المقبوضات من عمليات التنازل عن التثبيتات المالية:** وهي عبارة عن المقبوضات النقدية الناتجة

من التنازل عن الأصول الثابتة المالية، ويمكن حسابها انطلاقاً من العلاقة الآتية<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> - فيصل محمود الشواروة، **مبادئ الإدارة المالية**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 282.

<sup>2</sup> . - خالد جمال الجعارات، **مرجع سيق ذكره**، ص 138.

المقبوضات من التنازل عن التثبيات المالية = التثبيات المالية بداية المدة + مشتريات التثبيات المالية خلال المدة + الأرباح الناتجة عن التنازل عن التثبيات المالية خلال المدة - الخسائر الناتجة عن التنازل عن التثبيات المالية خلال المدة - التثبيات المالية نهاية المدة.

❖ الفوائد التي تم تحصيلها من التوظيفات المالية: الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال وتتمثل في حساب (76) الإيرادات المالية<sup>1</sup>.

❖ الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة.

ب- المدفوعات النقدية للأنشطة الاستثمارية: المدفوعات النقدية من الأنشطة الاستثمارية تتمثل في المدفوعات من اقتناء تثبيات عينية أو معنوية، والمدفوعات من اقتناء تثبيات مالية ويمكن حسابها من خلال العلاقات التالية<sup>2</sup>:

❖ المدفوعات من اقتناء تثبيات عينية أو معنوية: ويتم حسابها من خلال العلاقة التالية:

المدفوعات من اقتناء التثبيات العينية أو المعنوية = التغير في القيم الثابتة المادية والمعنوية للسنة المالية + القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة العينية أو المعنوية.

➤ التغير في التثبيات المادية والمعنوية = قيمة التثبيات المادية أو المعنوية في نهاية المدة - قيمة التثبيات المادية أو المعنوية في بداية المدة.

❖ المدفوعات من اقتناء تثبيات مالية: ويتم حسابها كما يلي:

المدفوعات من اقتناء التثبيات المالية = التغير في القيم الثابتة المالية + القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المالية<sup>3</sup>.

➤ التغير في التثبيات المالية = قيمة التثبيات المالية في نهاية المدة - قيمة التثبيات المالية في بداية المدة.

3- التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية: تؤثر أنشطة التمويل على حساب القروض وحقوق الملكية، مثل السندات والقروض التي تحصل عليها المؤسسة والأسهم العادية والاحتياطات والأرباح المحتجزة<sup>1</sup>، ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية باستخدام المعادلات التالية:

<sup>1</sup>. شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص175.

<sup>2</sup>. نفس المرجع، ص175.

<sup>3</sup>. نفس المرجع، ص175.

أ- **المقبوضات النقدية للأنشطة التمويلية:** المقبوضات النقدية من الأنشطة التمويلية تتمثل في المقبوضات النقدية المتأتية من خلال إصدار أسهم بالإضافة إلى المقبوضات المتأتية من القروض.

❖ **المقبوضات النقدية من إصدار الأسهم:** تتمثل المقبوضات النقدية من إصدار أسهم في حساب (101) رأس المال بالإضافة إلى التغير في حساب (103) العلاوات المرتبطة برأس المال المؤسسة، وتلخصها في المعادلة التالية:

**النقد المتحصل عليه من زيادة رأس المال = الزيادة في قيمة رأس المال + الزيادة في علاوات الإصدار.**

**المقبوضات المتأتية من القروض:** المقبوضات المتأتية من القروض وتتمثل في التغير في حساب (16) القروض والديون المماثلة.

ويمكن تلخيصها في المعادلة التالية<sup>2</sup>:

**المبالغ المقبوضة من القروض طويلة الأجل = القروض طويلة الأجل في نهاية المدة + القروض المسددة خلال المدة - القروض طويلة الأجل في بداية المدة.**

ب- **المدفوعات النقدية للأنشطة التمويلية:** وتتمثل المدفوعات النقدية من الأنشطة التمويلية في الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها بالإضافة إلى تسديد القروض أو الديون الأخرى المماثلة.

❖ **المدفوعات من الحصص والتوزيعات:** تتمثل الحصص والتوزيعات التي تم القيام بها في حساب (12) نتيجة السنة المالية السابقة غير مسجلة في الاحتياطات<sup>3</sup>، ويمكن التعبير عنها من خلال المعادلة التالية:

**الأرباح الموزعة = النتيجة الصافية ± التغير في الاحتياطات.**

✓ إذا كان التغير موجب يطرح.

✓ إذا كان التغير سالب يضاف.

<sup>1</sup> طارق عبد العال حماد، إدارة السيولة في الشركات والمصارف، الدار الجامعية، مصر، 2012، ص173.

<sup>2</sup> خالد جمال الجعارات، مرجع سبق ذكره، ص139.

<sup>3</sup> - شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص175.

❖ المدفوعات النقدية من تسديد القروض: وتتمثل في الديون الجديدة المتحصل عليها خلال السنة المالية ونلخصها في المعادلة التالية:

المدفوعات النقدية من تسديد القروض = قيمة القروض في بداية المدة + القروض التي تم الحصول عليها خلال المدة - قيمة القروض في نهاية المدة<sup>1</sup>.

• مزايا الطريقة المباشرة: تتمتع الطريقة المباشرة في إعداد جدول تدفقات الخزينة بمجموعة من المزايا أهمها<sup>2</sup>:

- الإفصاح عن مصادر المتحصلات النقدية من أنشطة الاستغلال ومجالات استخدام النقدية لفترات سابقة مما يساعد في تقرير توقع التدفقات النقدية المستقبلية،
- الميزة الأساسية للطريقة المباشرة أنها تبين كلا من المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية المرتبطة بأنشطة الاستغلال، بمعنى أنها أكثر اتساقاً مع الغرض من قائمة تدفقات الخزينة - وهو توفير معلومات عن المتحصلات النقدية فقط ( الفرق بين المقبوضات والمدفوعات ) من أنشطة الاستغلال.
- تعتبر المعلومات التي توفرها الأرقام التفصيلية عن التدفق النقدي عن نشاط الاستغلال أكثر فائدة بالمقارنة مع الرقم الإجمالي للتدفق النقدي الاستغلالي مما يساعد في تقييم قدرة المؤسسة على توفير سيولة كافية لسداد التزاماتها وإمكانية إعادة الاستثمار في عملياتها، وما هي التوزيعات المحتملة للمساهمين.
- توفير المعلومات اللازمة لعملية التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية وهذه الميزة لا تتوفر عند استخدام الطريقة غير المباشرة.
- الطريقة المباشرة تخدم المحلل المالي في اشتقاق نسب مالية أكثر وفرة عن نشاطات الاستغلال للمؤسسة.
- تسمح الطريقة المباشرة بتوفير معلومات عن كمية المبيعات والمصروفات وبالتالي الإفصاح عن مصدر التحصيلات والتسديدات على أفضل نحو، وهذا مهم جداً لأنه يسمح بتقييم القيمة الاقتصادية للتدفقات الواردة من قائمة حساب النتائج.

<sup>1</sup>- خالد جمال الجعارات، مرجع سبق ذكره، ص 139.

<sup>2</sup>. قليل نبيل، مرجع سبق ذكره، ص 109.

## الفرع الثاني: الطريقة غير المباشرة

يطلق عليها أيضا طريقة التسوية، إذ تبدأ هذه الطريقة انطلاقا من النتيجة الصافية كما تظهر بقائمة حسابات النتائج، ويتم تعديلها ببعض التسويات للوصول إلى صافي التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال، وبمعنى آخر فإن هذه الطريقة تقوم على تعديل النتيجة الصافية للعناصر التي تدخل في حسابها دون أن تؤثر في النقدية<sup>1</sup>.

ولذلك فالعناصر غير النقدية (مثل الإهلاك) التي تم طرحها لتحديد النتيجة الصافية يجب إضافتها لتحديد صافي التدفق النقدي وكذلك الحال بالنسبة للإيرادات غير النقدية التي أضيفت لتحديد النتيجة الصافية يجب طرحها لتحديد صافي التدفق النقدي. كما يركز جدول تدفقات الخزينة وفق هذه الطريقة على تحديد التغير في الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال.

بالإضافة إلى ذلك نجد الكثيرين من معدي جدول تدفقات الخزينة يفضلون استخدام الطريقة غير المباشرة نظرا لأن طريقة إعدادها تعد أكثر سهولة وأقل كلفة من الطريقة المباشرة، إضافة إلى أنها توضح آثار التغيرات النقدية على النتيجة الصافية (بعد تعديلها بالحسابات غير النقدية) بصورة أوضح مما تقدمه الطريقة المباشرة. و الجدول التالي يوضح كيفية عرض جدول تدفقات الخزينة حسب النظام المحاسبي المالي وفق الطريقة غير المباشرة.

<sup>1</sup>. طبيشي مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص 61-62.

جدول رقم (03): تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة وفق النظام المحاسبي المالي

السنة المالية N	السنة المالية N-1	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية.
			صافي نتيجة السنة المالية تصريحات من أجل: - الاهتلاكات والمؤونات - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن وحسابات الدائنة الأخرى - تغير الموردين والدائنون الآخرون - نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن الأنشطة التشغيلية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تشييات تحصيلات التنازل عن التشييات تأثير تغيرات المحيط الإدماج.
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار(ب).
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي إصدار القروض تسديد القروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل(ج).
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج).



			أموال الخزينة عند افتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية(1).
			تغير الأموال الخزينة.

المصدر: القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 والذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، والصادر بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، من القرار المؤرخ بـ 25 مارس 200، ص 36.

وفيما يلي سنقدم شرحا لكيفية إعداد جدول تدفقات الخزينة من خلال الطريقة غير المباشرة للأنشطة التشغيلية:

**1- التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:** يتم بموجب هذه الطريقة تعديل رقم صافي الربح أو الخسارة بأثر العمليات غير النقدية وأية بنود مؤجلة أو مستحقة متصلة بمقبوضات أو مدفوعات سابقة أو مستقبلية<sup>1</sup>، وكذلك بنود جدول حسابات النتائج أو النفقات المرتبطة بتدفقات نقدية من الأنشطة الاستثمارية أو التمويلية، أي أن الطريقة غير المباشرة تنطوي على إجراء تعديلات أو تسويات على النتيجة الصافية بالنسبة للبنود التي أثرت على النتيجة الصافية ولكنها لم تؤثر على النقدية، وتضم هذه البنود<sup>2</sup>.

- التغيرات خلال الفترة في المخزون والمدينين والدائنين من العمليات التشغيلية.
- البنود غير النقدية كاهتلاك الموجودات الثابتة، المخصصات، الضرائب المؤجلة، مكاسب وخسائر تحويل العملة غير المحققة، والأرباح غير الموزعة من شركات زميلة أو حقوق أقلية.
- باقي البنود التي تعتبر آثارها النقدية خاصة بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

ويمكن أن يظهر القسم المتعلق بالأنشطة التشغيلية في قائمة التدفقات النقدية وفقا لهذه الطريقة على النحو التالي:

$$\text{صافي الربح} + \text{المصاريف غير النقدية (مثلا الإهلاك)} = \text{النقد من العمليات.}$$

<sup>1</sup>المعيار المحاسبي الدولي السابع المادة رقم 08 منشور على :

[http://www.focusifrs.com/menu\\_gauche/normes\\_et\\_interpretations/textes\\_des\\_normes\\_et\\_interpretati](http://www.focusifrs.com/menu_gauche/normes_et_interpretations/textes_des_normes_et_interpretati)

[ons/ias\\_7\\_etat\\_des\\_flux\\_de\\_tresorerie](http://www.ons/ias_7_etat_des_flux_de_tresorerie) تاريخ اطلاق 2023/04/27 ساعة 11:00

<sup>2</sup>محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، رسالة ماجستير، جامعة بشير منتوري، قسنطينة،

ومنه فإن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية تكون كما يلي:

❖ **صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية = النقد من العمليات ± التغير في المدينين، البضاعة، المدفوعات مقدما، الدائنين والمصاريف المستحقة + ضريبة الدخل المدفوعة.**

✚ أما تحديد صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية فهو متماثل بين الطريقتين ولا يوجد اختلاف بينهما.

**مزايا الطريقة غير المباشرة:**

تتمتع هذه الطريقة بمجموعة من المميزات<sup>1</sup>:

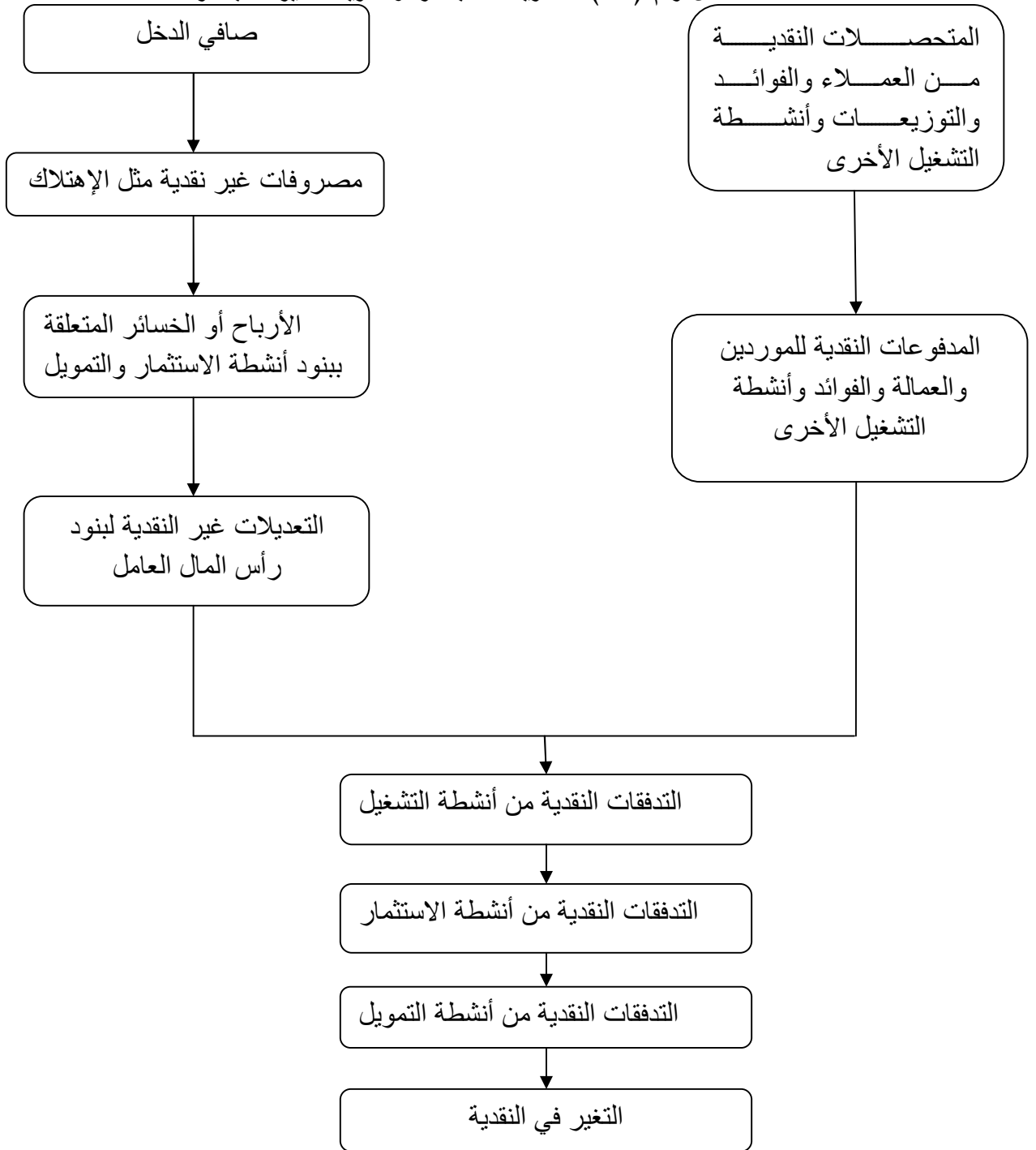
- تركز هذه الطريقة على الفرق بين النتيجة الصافية وصافي التدفق النقدي عن أنشطة الاستغلال، لذا فهي توفر حلقة ربط بين قائمة تدفقات الخزينة وقائمة حساب النتائج والميزانية.
- تقدم هذه الطريقة معلومات تساعد مستخدمي القوائم المالية في معرفة كيفية الانتقال من الأرقام المحاسبية وفق أساس الاستحقاق إلى تدفقات نقدية داخلية وخارجية.
- تكسب هذه الطريقة مستخدمي القوائم المالية القدرة على تحويل وتعديل القوائم لعدة فترات محاسبية بحيث تتوافر لديهم معلومات عن التدفقات النقدية لعدة فترات متتالية تكفي لإجراء تنبؤ على أساس سليم.
- تعتبر هذه الطريقة أقل تكلفة من الطريقة المباشرة لكنها مألوفة عند الكثير من المحاسبين الذين كانوا يتعاملون مع قائمة التغيرات في المركز المالي وفقا لمفهوم رأس المال العامل.

**الفرع الثالث: الاختلاف بين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة**

إن الاختلاف بين الطريقتين المباشرة وغير المباشرة يقتصر فقط على كيفية حساب التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل، إلا أن النتيجة واحدة في ظل الطريقتين، بينما لا يوجد أي اختلاف بين الطريقتين لقياس التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية أو التمويلية.

<sup>1</sup>. قليل نبيل، مرجع سبق ذكره، ص111.

الشكل رقم (03): الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة



المصدر: طارق عبد العال حماد، مبادئ المحاسبة المالية، الدار الجامعية، مصر، 2007، ص 472.

## المبحث الثالث: جدول تدفقات الخزينة كأداة لتقييم دورة الاستثمار

يعتبر التشخيص المالي من أهداف الوظيفة المالية داخل المؤسسة، وتعتبر مخرجاته المتمثلة في التقارير والبيانات ذات أهمية كبيرة لأصحاب القرار في المؤسسة ورجال الأعمال حيث تمكنهم من صياغة واتخاذ القرارات المالية لاسيما في مجال الاستثمار والذي بدوره يم يعد عملية سهلة تركز فقط على خبرات ذاتية دون دعمها بنتائج التشخيص المالي وتوقعاته.وفيما يلي سنتطرق إلى أبرز مفاهيمه وأنوعه وكذلك خطواته ونتائجه.

### المطلب الأول: مفاهيم التشخيص المالي وأنواعه

#### الفرع الأول: تعريف التشخيص المالي

**التعريف الأول:** يعرف التشخيص المالي على أنه عملية تحليل للوضع المالي للمؤسسة باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية، بهدف استخراج نقاط القوة و نقاط الضعف ذات الطبيعة المالية<sup>1</sup>.

**التعريف الثاني:** "التشخيص المالي يعتبر تقييما للحالة المالية لفترة زمنية معينة من خلال نشاط المؤسسة والوقوف على الجوانب الايجابية والسلبية من السياسة المتبعة باستعمال أدوات ووسائل تتناسب مع طبيعة الأهداف المراد تحقيقها،لذا فهو مهمة من مهام المسير ويعتبر الركيزة التي يعتمد عليها في وضع البرامج والخطط المالية المستقبلية"<sup>2</sup>.

وعليه نستنتج مما سبق ذكره إن التشخيص المالي يهتم بفحص السياسة المالية المتبعة من طرف المؤسسة ، وذلك باستعمال تقنيات التحليل المالي وهذا بتشخيص الوضعية المالية لها في مدة زمنية معينة وبالاتماد على النتائج المتوصل إليها والتدقيق في الأسباب المؤدية إلى نقاط ضعف من اجل تصحيحها وتقاديها مستقبلا أو بتوجيه القوة وهذا من اجل اتخاذ القرارات المالية والقرارات المتعلقة بالسياسة العامة للمؤسسة .

<sup>1</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص45.

<sup>2</sup> مبارك لسلول،التسيير المالي،ديوان المطبوعات الجزائرية،2004 ص15.

## الفرع الثاني: أنواع التشخيص المالي

هناك نوعان للتشخيص المالي هما:<sup>1</sup>

**التشخيص الداخلي:** وهو عملية تشخيص نقاط القوة والضعف الداخلية للمؤسسة، حيث إن هذا التشخيص موضوع من قبل المؤسسة نفسها، الهدف منه هو الكشف عم مواطن القوة والضعف وكذا تزويد المسيرين بالمعلومات التي على أساسها يتم اخذ القرارات المناسبة.

**التشخيص الخارجي:** وهو عملية تحديد الإمكانيات التي بحوزة المؤسسة وفيما يخص السوق التي تتعامل معه أو العوائق التي تمنعها من مواصلة سير نموها ، ويركز هذا التشخيص على دراسة قطاع نشاط المؤسسة من جهة ودراسة الفرص والتهديدات الممكن مواجهتها من جهة أخرى .

## الفرع الثالث: أهداف التشخيص المالي

يهدف بشكل عام إلى تقييم أجراء المؤسسة من زوايا متعددة، وبكيفية تحقق أهداف مستخدمي المعلومات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة، وذلك بقصد تحديد مواطن القوة والضعف، ومن ثم الاستفادة من المعلومات التي يوفرها التشخيص المالي لهم في ترشيد قراراتهم المالية ذات العلاقة بالمؤسسة، ويهدف عموماً إلى تقدير مستوى تحقيق العناصر التالية<sup>2</sup>:

❖ **النمو:** أي هل تم تحقيق نمو وما مستواه؟ وهل يتجاوز معدل قطاع المؤسسة؟... .

❖ **المردودية:** وتشمل المردودية بنوعيتها:

➤ **الاقتصادية:** أي فعالية المؤسسة في توظيف رأس مالها الاقتصادي.

➤ **المالية:** والتي تقيس عائد التوظيف المالي للاستثمارات.

❖ **التوازن:** ( أي توازن الهيكل المالي للمؤسسة على المدى القصير) دورة الاستغلال (وعلى المدى الطويل) دورة الاستثمار.

---

1 خميسي شيخة، مرجع سبق ذكره، ص 69.

2 نور الدين وكال، الحاج خليفة، التشخيص المالي أداة لرسم الإستراتيجية المالية للمؤسسة، مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية، الجزائر، المجلد 01، العدد 01، 2016، ص 133.

❖ **المخاطر:** ما هي المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة؟ وهل يمكن أن يوصل خطر ما بالمؤسسة إلى الإفلاس...الخ؟

**المطلب الثاني: طرق وخطوات و استعمالات التشخيص المالي**

**الفرع الأول: طرق التشخيص المالي**

للتشخيص المالي مجموعة من الطرق وهي<sup>1</sup>:

**التشخيص التطوري:** يقوم التشخيص التطوري على دراسة الوضعية المالية لعدة دورات مالية متتالية من خلال تحليل الوضعيات المالية السابقة من اجل تشخيص الوضع الحالي وتنبأ بالوضعية المالية المستقبلية ومن اجل إجراء هذه الدراسة يجب على المؤسسة إن تمتلك نظام معلومات محاسبي مالي متطور وفعال ويرتكز التحليل التطوري على العناصر التالية تطور النشاط تطور أصول المؤسسة تطور هيكل دورة الاستغلال تطور الهيكل المالي تطور المردودية.

**التشخيص المالي المقارن:** يعتمد هذا التشخيص على مقارنة الوضعية المالية للمؤسسة مع المؤسسات مماثلة في النشاط وفي معظم واغلب الأحيان المؤسسات المنافسة أو الرائدة في نفس القطاع ويكون باستعمال مجموعة من الأرصدة والأدوات والمؤشرات المالية ويهدف المشخص إلى مراقبة الأداء المالي للمؤسسة بناء على التغير في المحيط .

**التشخيص المالي المعياري:** وهو امتداد لتشخيص المقارن ويختلف عنه في اعتماده على معدات معيارية يتم اختيارها بناء على دراسات شاملة ومستمر لقطاع معين من قبل مكاتب دراسات مختصة أو من قبل الخبراء والمحللين العاملين في البورصات ويعتمد هذا التشخيص على مجموعة من المعايير .

**الفرع الثاني: خطوات التشخيص المالي**

تعني خطوات التشخيص المالي تلك المراحل العملية المتبعة في عملية التشخيص حيث تختلف هذه الخطوات من مؤسسة لأخرى ومن محلل لأخر وذلك حسب الهدف من عملية التشخيص وبصفة عامة تتلخص الخطوات الرئيسية لمنهجية التشخيص في نقاط التالية<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> ناصر دادى عدون، تقنيات مراقبة تسيير التحليل المالي الإدارة المالية، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999، ص13.

<sup>2</sup> الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، ط02، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ص4-5.

- تحديد الهدف من التشخيص ( السياسة والقرارات المراد اتخاذها).
- الفترة الزمنية المعنية بالدراسة.
- اختيار زمن المقارنة أو الطريقة المناسبة للتشخيص.
- جمع المعلومات المالية والإضافية الخاصة بمحيط المؤسسة.
- إجراء الحسابات اللازمة واستعمال النسب ووضع المؤشرات في الجداول.
- التحليل ومقارنة النتائج بالمعايير المعتمدة.
- التشخيص الشامل وهو عبارة عن تحديد نقاط القوة ومواطن الضعف ووضع ملخص في حدود جودة المعلومات المتاحة ووضع التوصيات.
- القيام برسم السياسات واتخاذ القرارات المناسبة.

### الفرع الثالث: مجالات استعمالات التشخيص المالي

يستخدم التشخيص المالي في عدة مجالات منه يسعى إلى معرفة تحسين المؤسسة في الوقت الذي تنتمي إليه بمقارنة التركيبة المالية لمؤسسة ما مع منافسيها، كما أن التحليل الدقيق للثقل النسبي للتكاليف يعمل على اكتشاف أسباب نجاح المنافسين من جميع النواحي والسياسات سواء كانت سياسية، استثمارية، تسويقية، إنتاجية...<sup>1</sup> الخ.

- يستعمل كوسيلة فعالة لمعرفة طبيعة الارتباطات والعلاقات القائمة بين عناصر المؤسسة المختلفة ومفردات أصولها وأيضاً خصومها.
- تقييم الفصل الذي قد تتعرض له المؤسسة خلال دورة استغلالها لأن يستعمله المصرفي قصد التعرف على إمكانية سداد المؤسسة للقرض عند حلول موعد الاستحقاق.
- كذلك يستعمله المورد للتعرف على قدرة التمويل الذاتي وتوفير السيولة قصيرة الأجل أما إذا كان مساهماً يستعمله من أجل المقارنة بين النتائج والطاقت المستخدمة بصفته يهتم بالمردودية والربح.

### المطلب الثالث: الأطراف المستفيدة من التشخيص المالي ونتائج التشخيص المالي

#### الفرع الأول: الأطراف المستفيدة من التشخيص المالي

<sup>1</sup> نور الدين وكال، الحاج خليفة، مرجع سبق ذكره، ص136.

إن الاستعمالات الواسعة للتشخيص المالي جعلت منه مجال اهتمام الكثيرين، رغم اختلاف الأهداف التي يتطلعون إليها وتتخلص الأطراف التي تستفيد من التشخيص المالي كما يلي<sup>1</sup>:

أ- إدارة المؤسسة: تهتم الإدارة بكل جوانب المركز المالي، خاصة وأنها تعمل لتحقيق مصلحة الملاك، والتي تتمثل في تعظيم أو مضاعفة حق الملكية، وأيضا الدائنون من حيث التأكيد على سداد مستحقاتهم عندما يحين أجل الاستحقاق.

ب- المساهمون : يهتم المساهمون في الوحدة الاقتصادية بالعائد على الأموال المستثمرة، وعلى سلامة الاستثمارات في المشروع. لذلك فهم يبحثون عما إذا كان من الأفضل الاحتفاظ بالأسهم، وقد يختلف هذا قليلا عن المساهمين المرتقبين، والذين يحاولون معرفة هل من الأفضل بالنسبة لهم شراء أسهم المشروع أو لا.

ت- العاملون في المؤسسة: زيادة الأجور مع ثبات الإنتاجية، يعني انخفاض العائد المخصص للملاك بطريقة مباشرة ( خفض التوزيعات ) أو بطريقة غير مباشرة ( عدم التمويل الداخلي ) أو إضعاف المركز المالي، إذا ما تم دفع التوزيعات من الاحتياط ولهذا السبب لا يجوز للعاملين المشاركة في الأرباح في فرنسا إلا إذا تجاوز صافي الربح 5 بالمائة بالمقارنة بحق الملكية، بحيث يكون دافعا لهم على زيادة الإنتاجية، وضمان حد أدنى من العائد للملاك. نتيجة لما سبق نلاحظ أنه من المفيد للعاملين معرفة المركز المالي للمشروع الذي ينتمون إليه، والتأكد من سلامة إدارة الأموال.

ث- الدائنون : يقصد بالدائن الشخص الذي اكتتب<sup>2</sup> في السندات الخاصة بالمشروع أو المحتمل شرائه للسندات المصدرة أو الاكتتاب في القرض الجديد أو أقرض أو بصدد إقراض الأموال للمشروع، وقد يكون الدائن بنكا أو مؤسسات مالية، لذلك فهم يهتمون بصفة عامة بالتعرف على مدى إمكانية المؤسسة الوفاء بالقروض عندما يحين أجل الاستحقاق.

ج- الموردون: يهتم المورد التأكد من سلامة المراكز المالية لعملائه، واستقرار الأوضاع المالية، فالعمل من الناحية العملية مدين للمورد، ويعني دراسة وتحليل مديونية العميل

<sup>1</sup> كلثوم البز، مولود حواس، التشخيص المالي كأداة لتحديد الخيار الاستراتيجي بالمؤسسة، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، جامعة البويرة، العدد 03، ص 296.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 297-298.



في دفاتر المورد وتطور هذه المديونية، وعلى ضوء ذلك يقرر المورد ماذا كان سيستمر في التعامل معه أو يقلل هذا التعامل وبذلك يستفيد المورد من البيانات التي ينشرها العملاء بصفة دورية.

ح- **العملاء:** يمكن للعميل، وذلك عن طريق استعمال البيانات التي ينشرها المورد كذلك منافسيه معرفة إذا ما كانت الشروط التي يحصل عليها، خاصة فترة الائتمان مماثلة لما تمنح لغيره أم لا وتتم المقارنة باستخدام القوائم المالية بحساب متوسط الائتمان.

خ- **البنوك:** حيث تهتم هذه الأخيرة بالتشخيص المالي لغرض التأكد من سلامة المركز المالي للمؤسسة المقترضة وبالتالي إمكانية قيامها بتسديد القرض في تاريخ استحقاقه، كما ينصب اهتمام البنوك على تحليل ربحية المؤسسة في الأجل القصير ضمانا لحقوقها.

د- **جهات أخرى:** أهمها :

- **الغرف التجارية والصناعية :** حيث تقوم هذه الهيئات بجمع البيانات عن المؤسسات الاقتصادية في القطاع الواحد بهدف استخراج نسب ومؤشرات كل فرع من فروع النشاط الاقتصادي.
- **أجهزة التخطيط :** وتظهر أهمية ذلك في الدول التي تنتهج التخطيط المركزي، حيث تساعد على إعداد الخطط الجديدة بناء على المعلومات المستخلصة من نتائج التشخيص المالي.
- **شركات التأمين :** لدراسة مدى قدرة المؤسسة على سداد القروض المقدمة إليها، وكذلك في إمكانية التأمين على أنشطتها إذا ما كانت قادرة على الاستمرار في النشاط والنمو وسداد الأقساط، فأن شركات التأمين تعتمد إلى حد كبير على نتائج التشخيص المالي للمؤسسة ومدى قدرتها على الوفاء بديونها.

## الفرع الثاني: نتائج التشخيص المالي

أكد أن الهدف من الفحص المالي هو الوصول إلى نتائج مرضية وسريعة وأهم هذه النتائج<sup>1</sup>:

### 1. نتائج التشخيص المالي الخارجي: يسمح ب:

- توفير المعلومات عن النتائج المالية المحصلة.
- تقييم الوضعية المالية ومدى استعداد المؤسسة للاستدانة وقدرتها على تسديد مستحقاتها في الآجال المحددة.
- تقييم الحالة المالية ومدى ضمان مصالح المساهمين والمشاركين.
- تقييم مكانة المؤسسة بين منافسيها ونصيبها من الأسهم في السوق المالية.
- تقييم النتائج المالية لتحسين مقدار الخزينة.

### 2. نتائج التشخيص المالي الداخلي: يسمح ب:

- تقدير المركز المالي للمؤسسة.
- تحديد الأخطار (الخطر المالي أو خطر الاستغلال )
- اتخاذ القرارات الإستراتيجية لمستقبل المؤسسة ( قرارات التمويل، قرارات الاستثمار، قرارات توزيع الأرباح ...الخ)

### المطلب الرابع: تحليل التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية.

تتجزأ قائمة التدفقات النقدية إلى ثلاثة أجزاء رئيسية فعلى غرار التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية والتدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية فإننا نجد التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية والتي تبين لنا الاستثمارات التي قامت بها المؤسسة في الموجودات من نوع رأس المال غير العامل وبشكل أساسي في التثبيتات كما تبين صافي التدفقات من التنازل والحياسة عليها. وسنتطرق من خلال هذا المبحث إلى مفهوم التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية وأهميتها وكيفية تحليلها.

<sup>1</sup> نور الدين وكال، الحاج خليفة، مرجع سبق ذكره، ص136-137.

## الفرع الأول: تعريف التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية

أولاً: تعريف الاستثمار.

"هو استخدام رأس المال في تمويل نشاط معين قصد تحقيق ربح مستقبلي<sup>1</sup>، بحيث يكون الاستثمار مقبولاً إذا تطابق مع المعايير المعمول بها أو حقق الأرباح المنتظرة"، وعليه فأساس تقييم واختيار الاستثمار يركز على:

✓ العوائد المنتظرة من المشروع.

✓ تكلفة الأموال المستثمرة في المشروع.

وعليه وطبقاً للمعايير الاقتصادية والمالية فإن الاستثمار يكون مقبولاً إذا كان مجموع الأرباح المنتظرة أكبر من الأموال المستثمرة في فترة زمنية تقدر بمدة حياة المشروع.

وعليه وطبقاً للمعايير الاقتصادية والمالية فإن الاستثمار يكون مقبولاً إذا كان مجموع الأرباح المنتظرة أكبر من الأموال المستثمرة في فترة زمنية تقدر بمدة حياة المشروع.

ثانياً: تعريف التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية

### التعريف الأول:

"هي الأنشطة المتمثلة بامتلاك الأصول طويلة الأجل أو التخلص منها وغيرها من الاستثمارات التي لا تدخل ضمن البنود المكافئة للنقدية"<sup>2</sup>.

### التعريف الثاني:

"هي التدفقات النقدية التي تشمل بيع وشراء الموجودات طويلة الأجل، ويتطلب تحديدها تحليل عناصر الميزانية في جانب الموجودات والتي لم يتم تحليلها عند تحديد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، حيث توضح إلى أي مدى تم تخصيص مصادر لتوليد الإيراح وتدفقات نقدية مستقبلية"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قرشي، مرجع سبق ذكره، ط01، ص313.

<sup>2</sup> محمد مطر، مرجع سبق ذكره، ص337.

## الفرع الثاني : أهمية التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية

يفيد تحليل التدفقات النقدية من النشاطات الاستثمارية في ما يلي<sup>2</sup> :

- يعتبر مؤشرا مهما لاحتمالات النمو المستقبلية للمؤسسة، فصافي التدفقات النقدية السالبة من النشاطات الاستثمارية تشير إلى احتمالات نمو مستقبلية في الإرباح.
- مؤشر هام للتعرف على ما يدفع من نفقات على الموارد التي تستخدم في توليد الدخل.
- مؤشرا لاحتمالات الانكماش المستقبلية للمؤسسة ، فصافي التدفقات النقدية الموجبة من النشاطات الاستثمارية تشير إلى إن المؤسسة تلجا إلى تسجيل أصولها الثابتة.
- مؤشرا لزيادة الاستثمارات المالية ومؤشر لتخفيض العائد من استثماراتها المالية.
- التنبؤ باحتياجات أصحاب رأس المال من التدفقات النقدية مستقبلاً.

## الفرع الثالث : تحليل التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية

استناداً للمعيار المحاسبي الدولي السابع فان أنشطة الاستثمار هي أنشطة اقتناء واستبعاد الأصول طويلة الأجل والاستثمارات الأخرى لا تدخل في حكم النقدية.

تدفق خزينة الاستثمار تتمثل في الفرق بين حيازة الاستثمارات والتنازل عنها، ويمكن قياسه باستخدام تدفق الخزينة المتاح الذي يقيس قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها اعتماداً على تدفق خزينة الاستغلال<sup>3</sup>.

ويمكن تحليل هذه التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية فيما يلي<sup>4</sup> :

المقبوضات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية (التدفقات النقدية الداخلة) :

وتتمثل هذه المقبوضات فيما يلي :

المقبوضات النقدية للتنازل عن التثبيات المعنوية والعينية :

<sup>1</sup> توفيق حسن الجليل ، اثر التدفقات النقدية التشغيلية في سعر سهم السوق للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية ،المجلة

الأردنية في إدارة الأعمال ، المجلد 8 ، العدد 4 ، 2012 ، ص699

<sup>2</sup> أمال نوري محمد ، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية – دراسة تحليلية بالاعتماد

على بيانات عدد من الشركات العالمية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد 34 ، 2013 .

<sup>3</sup> الياس بن ساسي، يوسف قرشي، مرجع سبق ذكره،ص 314.

<sup>4</sup> شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص169.

## الفصل الأول.....عموميات حول جدول تدفقات الخزينة واستخدامه في تقييم دورة الاستثمار

وتحسب كما يلي : سعر التنازل عن القيم الثابتة المعنوية والعينية + رصيد بداية المدة لحساب الحقوق عن التنازل عن التثبيتات المعنوية والعينية - رصيد نهاية المدة لحساب الحقوق عن التنازل عن التثبيتات المعنوية والعينية.

المقبوضات النقدية للتنازل عن التثبيتات المالية :

وتحسب وفق العلاقة التالية : رصيد آخر المدة للتثبيتات المالية - القيمة المحاسبية الإجمالية للتثبيتات المالية المتنازل عنها خلال الفترة + رصيد بداية المدة للتثبيتات المالية .

الحصص والإقسط المقبوضة من النتائج المستلمة:

وهي النواتج المالية التي تحصلت عليها المؤسسة .

المدفوعات النقدية من الأنشطة الاستثمارية : وتتمثل في المدفوعات التالية :

المدفوعات النقدية عن الحيابة على التثبيتات المعنوية والعينية ( التدفقات النقدية الخارجة ):

يمكن إيجادها بتطبيق العلاقة التالية: التغير في القيم الثابتة المعنوية والعينية للسنة المالية + القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المعنوية والعينية.

المدفوعات النقدية من اقتناء تثبيبات مالية :

وتحسب كما يلي: قيمة التثبيتات المالية في نهاية المدة + قيمة المحاسبية الإجمالية للتثبيتات المالية المتنازل عنها - قيمة المحاسبية الإجمالية للتثبيتات المالية في بداية المدة .

### الجدول رقم (04): نموذج يوضح التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية

نماذج التدفقات النقدية الداخلة	نماذج التدفقات النقدية الخارجة
بيع أصول ثابتة واستثمارات أخرى طويلة الأجل	شراء أصول ثابتة واستثمارات أخرى طويلة الأجل
بيع أوراق مالية واستثمارات	شراء أوراق مالية واستثمارات
تحصيل نواتج مالية	

المصدر: من إعداد الطالبين

## خلاصة الفصل الأول:

من خلال هذا الفصل قمنا بتسليط الضوء على جدول تدفقات الخزينة، الذي يعتبر من بين القوائم المالية الهامة التي تساعد مستخدميها في وضع قاعدة لتقييم قدرة المؤسسة على توليد السيولة، وتوضيح حركية النقدية المتاحة لدى المؤسسة بتجزئتها حسب الأنشطة الثلاث (التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية) وتوضيح مناطق القوة والضعف من خلالها، تخضع التدفقات النقدية المتأتية من النشاط الاستثماري للمؤسسة إلى ما يسمى بالتشخيص المالي الذي يعتبر أداة يستعملها العديد من الأطراف لهم علاقة بالمؤسسة، فيتم من خلاله تشريح الوضعية المالية الماضية للمؤسسة وإعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية الحالية، وللوصول إلى هذه الأهداف يتبع المشخص مجموعة من الخطوات التي تبدأ بتحديد الغرض من التشخيص وتنتهي بوضع التوصيات المناسبة بشأن عملية التشخيص، ويمكن معرفة الحجم الحقيقي للنقدية المتوفرة للمؤسسة من خلال المقارنة بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة بالإضافة إلى المؤشرات المالية التي يمكن اشتقاقها من هذه القائمة والتي لها أيضا دور فعال في تقييم السياسات المتبعة من طرف المؤسسة.

وسنحاول من خلال الفصل الموالي إسقاط ما توصلنا إليه في الجانب النظري على واقع مؤسسة

"الكاتمية للفلين . جيجل . وذلك من خلال الدراسة الميدانية.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لاستخدام جدول تدفقات الخزينة في

### تقييم دورة الاستثمار

#### تمهيد

المبحث الأول: تقديم مؤسسة الكاتمية للفلين - جيغل -

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة الكاتمية  
للفلين - جيغل -

المبحث الثالث: تحليل دورة الاستثمار باستخدام جدول  
تدفقات الخزينة

خلاصة الفصل

## تمهيد:

سيتم في هذا الفصل التطرق إلى الدراسة الميدانية والتي تتمحور حول دور جول التدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار، وذلك من خلال اعتماد على القوائم المالية (ميزانية المالية وجدول التدفقات الخزينة)، وسيتم تجسيد هذه الدراسة بالاعتماد على جمع واستخراج البيانات من القوائم المالية وترجمتها على أشكال متمثل في أعمد البيانية والمنحى والدائرة النسبية، قصد تحليلها وتفسيرها من أجل اختبار فرضيات الدراسة وذلك بالاستعانة ببرنامج اكسال (Excel) في رسم أشكال حيث قسمنا هذا الفصل إلى المباحث الآتية:

**المبحث الأول:** تقديم مؤسسة "الكاتمية للفلين -جيل-

**المبحث الثاني:** عرض القوائم المالية لمؤسسة الكاتمية للفلين

**المبحث الثالث:** تحليل دورة الاستثمار من خلال جدول تدفقات الخزينة



## المبحث الأول: تقديم مؤسسة الكاتمية للفلين-جيجل-

مؤسسة جيجل الكاتمية للفلين هي إحدى مؤسسات القطاع العام التي تحتل مكانة هامة في سوق الفلين على المستوى الوطني من خلال ما توفره من منتجات، ومن أجل التّعرّيف بالمؤسسة كونها محل الدراسة سنتطرق إلى التعريف بالمؤسسة، أهدافها والهيكل التنظيمي لها.

### المطلب الأول: تعريف مؤسسة الكاتمية للفلين-جيجل-

أنشأت المؤسسة الوطنية للفلين (SNL) بمقتضى الأمر رقم 67 بتاريخ 1976/09/09م مقرها الجزائر العاصمة، وطبقا للإصلاحات المتعلقة بإعادة الهيكلة الاقتصادية للمؤسسات وبموجب الأمر 43/72 المؤرخ في 1983/01/2 تم إنشاء المؤسسة تحت اسم المؤسسة الوطنية للفلين والمواد العازلة المشتقة منه (ENL)، حيث تم نقل مقرها من الجزائر العاصمة إلى ولاية جيجل.

وبعد صدور القوانين 88-88/01/01-88/03-88/04 المؤرخة في 1988/01/12 والتي تضمنت استقلالية المؤسسة العمومية، حوّلت المؤسسة الوطنية للفلين والمواد العازلة إلى مؤسسة اقتصادية عمومية مستقلة، ثم حوّلت إلى مؤسسة عمومية في شكل شركة ذات أسهم بعقد موثق مؤرخ في 1991/03/16 حيث قدر رأس مالها بـ 20.000.00 دج مقسمة إلى 800 سهم، وفي عام 1992 تم رفع رأس مالها إلى 50.000.00 دج، وفي عام 1994 تم نقل المقر إلى ولاية عنابة نتيجة لسوء الأوضاع الأمنية وفي تاريخ 2000/06/05 بعقد موثق تمت مطابقة القانون الأساسي للمؤسسة وأنشئ مجمع صناعة الفلين (G.L.A/spa) والفروع المنبثقة عنه برأس مال يقدر بـ 50.000.00 دج، وفي 2000/07/01 بعقد موثق تم إنشاء فرع جيجل الكاتمية للفلين المؤسسة الاقتصادية في الشكل القانوني لشركة ذات أسهم برأس مال قدره 1.000.00 دج والذي يقدر حاليا بـ 351.175.00 دج، وفي 2006/03/08 وبموجب تعديل القانون الأساسي للمؤسسة أصبحت تابعة إلى المجمع « S.O.D.I.A.F ».

تعتبر مؤسسة جيجل الكاتمية للفلين حاليا إحدى الوحدات التابعة للمؤسسة الوطنية (E.N.L) سابقا حيث يوجد مقر المؤسسة بطريق بجاية -جيجل-. ويتربع على مساحة تقدر بـ 4.60 هكتار، ويتكون من ورشتين الأولى لإنتاج الفلين والثانية لإنتاج المواد العازلة. كما تقدر المساحة المغطاة للمصنع كليا بـ 10.642م<sup>2</sup> تتوزع كما يلي:

- ورشة إنتاج الفلين الممدد مساحتها تقدر ب 5.374 م<sup>2</sup>.
  - ورشة المنتجات العازلة مساحتها تقدر ب 1800 م<sup>2</sup>.
  - ورشة الصيانة مساحتها تقدر ب 750 م<sup>2</sup>.
  - المخزن مساحته تقدر ب 1.130 م<sup>2</sup>.
  - الإدارة وملحقاتها مساحتها تقدر ب 786 م<sup>2</sup>.
- من جهة أخرى يضم المصنع مساحة مهياًة وغير مغطاة تقدر ب 8.350 م<sup>2</sup> تستعمل لتخزين المادة الأولية المتمثلة في الفلين، قدرة استيعابها تصل إلى 27.000 قنطار.
- وفيما يخص عدد العمال بالمؤسسة فإنه يتناقص سنة بعد أخرى حيث بلغ عددهم سنة 1994 حوالي 178 عاملاً، وأصبح سنة 1997 حوالي 151 عاملاً، وسنة 2001 ما يقارب 148 عاملاً ليصل سنة 2002 إلى 136 عاملاً، ويرجع هذا التناقص إلى طموح المؤسسة في تخفيض عدد العمال إلى 120 عاملاً في ظل الاتفاقية العامة للمؤسسة وإلى التطورات الاقتصادية في جو المنافسة وذلك بالإحالة على التقاعد وإدخال عمال مؤقتين جدد وتوفير تسهيلات للعمال الراغبين في التقاعد قبل السن القانوني للتقاعد وتقديم مكافأة لهم، إلى أن أصبح عدد العمال سنة 2018 ما يقارب 86 عاملاً موزعين على مختلف المصالح مع العلم أن عدد العمال الدائمين هو 7 والباقي عبارة عن عمال مؤقتين وذوي العقود، حيث يداوم العمال بنظام عادي أي 8 ساعات يومياً.

**الجدول رقم (05): جدول يبين توزيع العمال على مختلف المصالح بالمؤسسة**

عدد العمال	المصالح
6	الإدارة العامة
4	مديرية الإدارة العامة
3	مديرية المحاسبة والمالية
6	مديرية التموين
7	مديرية التجارة
14	دائرة النظافة والأمن
7	مصلحة الصيانة
21	مصلحة إنتاج الفلين

13	مصلحة إنتاج المواد العازلة
5	فرع واد العنب
86	المجموع

المصدر: الوثائق الداخلية لمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-

### المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية لمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- وأهدافها

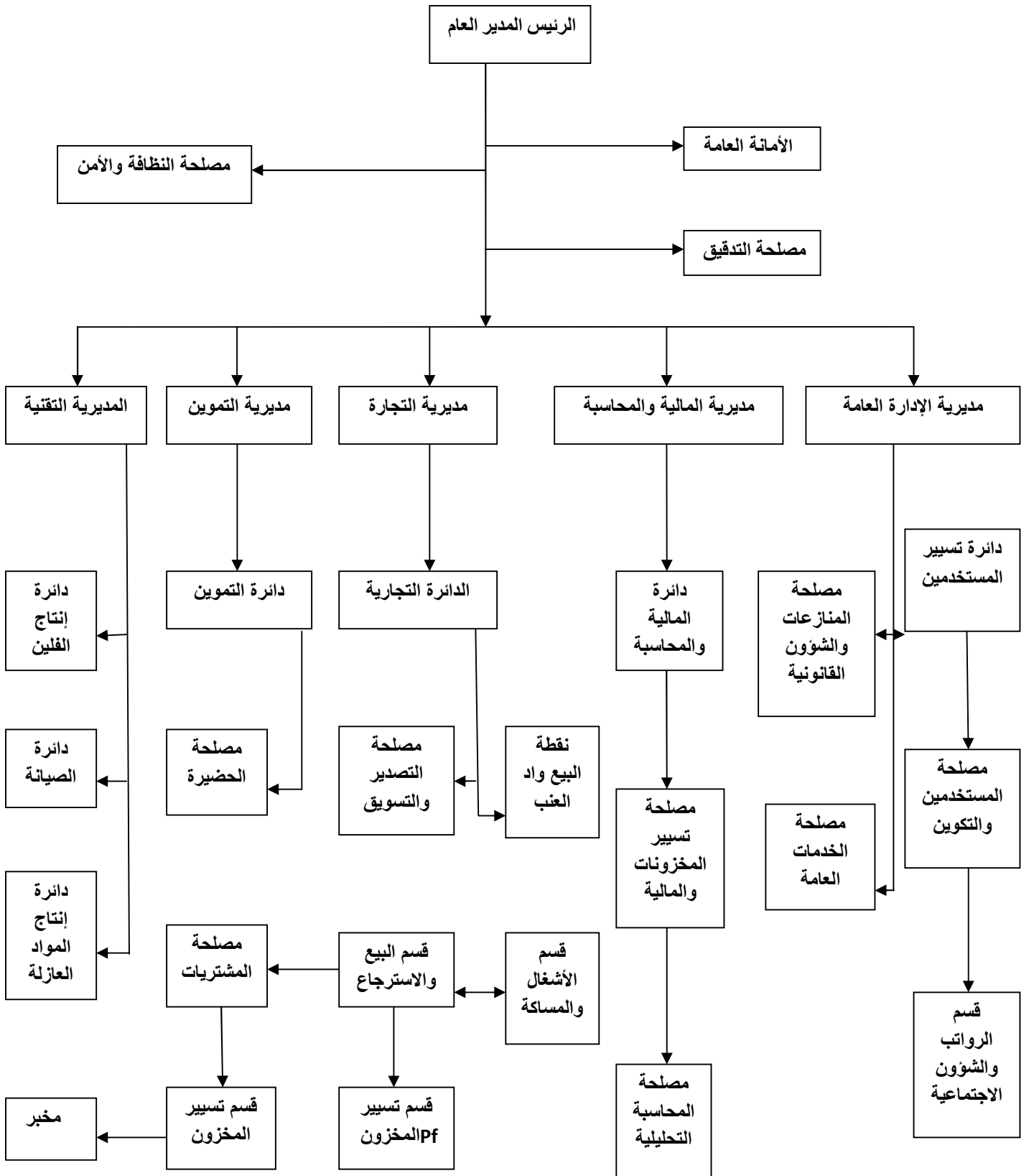
يمكن حصر الأهمية الاقتصادية للمؤسسة فيما يلي:

- تعتبر من المؤسسات العمومية التي حافظت على نشاطها وبقيت مستمرة في الإنتاج، فهي تشكل دعما للقطاع العمومي.
- المساهمة في تغطية احتياجات السوق الوطنية من مادة الفلين والمواد العازلة والسعي لتصدير أكبر كمية ممكنة من الإنتاج، مما يعني المساهمة في زيادة الصادرات على المستوى الاقتصادي الوطني وجلب العملة الصعبة وتنشيط حركة التعاملات مع الخارج.
- دعم القطاع الصناعي على المستوى المحلي والقومي، واستغلال طاقات محلية خاصة من مادة الفلين التي تغطي مساحات واسعة من تراب الولاية والولايات المجاورة.
- وتسعى المؤسسة من خلال عملها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:
  - تسعى إلى تحقيق أكبر ربح ممكن كأى مؤسسة اقتصادية.
  - توسيع مجال نشاطها وذلك بفتح نقاط جديدة لإنتاج وتسويق المنتجات.
  - إتباع الطرق المتطورة في الإشهار لتسويق منتجاتها.
  - السعي إلى تطوير العلاقات مع الدول الأجنبية من أجل تسويق منتجاتها إليها.
  - تغطية السوق الوطنية من منتجات الفلين والمواد العازلة والتي هي في حاجة دائمة إليها.

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للفلين

يعكس الهيكل التنظيمي لهذه الوحدة طبيعة نشاطها الإنتاجي والتجاري إذ يحتوي على مديرية عامة للمؤسسة، الأمانة العامة وخمس مديريات تابعة لها، وكل مديرية تنقسم إلى أقسام فرعية تسهل عملية التسيير والتنظيم والإنتاجية.

الشكل رقم (04): نموذج يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة الكاتمية للفلين



المصدر: الوثائق الداخلية للمؤسسة

### 1- الرئيس المدير العام:

يعتبر الرئيس المدير العام المسؤول الأول عن نشاط المؤسسة وله الحق في تنظيم علاقات العامة مع المتعاملين من أجل التوجيهات واتخاذ القرارات. كما يعمل على تنسيق الجهود وتوجيهها لتحقيق حاجيات السوق الوطنية في إطار عملية الاستيراد والتصدير.

### 2- الأمانة العامة:

تعتبر الوسيط بين المدير العام والعمال، وهي الجهاز الإداري المتخصص في أداء الأعمال المكتبية مثل إعداد المكاتبات والمراسلات والتقارير والحفظ والأرشفة بالإضافة إلى تنظيم الاجتماعات والتوجيه وتعيين أوقات استقبال المدير العام للعمال والمتعاملين الاقتصاديين المحليين والأجانب.

### 3- مصلحة التدقيق:

هي مصلحة مستقلة، نشاطها الأساسي القيام بعمليات التدقيق في وظائف المؤسسة وأنشطتها كما يشمل فحص وتقييم مدى كفاية وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية وجودة الأداء، إضافة إلى تحقيق أهداف المؤسسة والسهر على حسن التسيير والإجراءات وصحة التسجيل المحاسبي.

### 4- مصلحة النظافة والأمن:

تقوم بمساعدة العمال على تأدية مهامهم بصورة سلمية، مما يساعد في تنمية وتحسين الإنتاج كما تعمل على تهيئة الظروف الملائمة لتأدية العمل بصورة طبيعية. ومن مهامها حماية وحراسة المؤسسة بكاملها ليلا ونهارا مع مراقبة ممتلكاتها من عتاد وأموال وآلات والسهر على نظافة المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة.

### 5- مديرية الإدارة العامة:

نشاطها الأساسي يعتمد على وجود تنسيق وتعاون بين الموارد البشرية المتنوعة، وتوجيه الأفراد وتنظيم عملهم داخل المؤسسة من أجل المساهمة في تحقيق أهداف محددة خاصة بجميع العمال.

وتنقسم إلى:

\*دائرة تسيير المستخدمين: تحتل مكانة هامة في المؤسسة، حيث تعمل على تنفيذ القرارات الخاصة بالعمل وتهتم بعملية الحصول على احتياجاتها من الموارد البشرية وتطويرها وتحفيزها والحفاظ عليها بما يمكن من تحقيق الأهداف بأعلى الكفاءة والفعالية ومتابعة الإجراءات التأديبية وإعلان المستخدمين بالنصوص المتعلقة بتسيير مشوارهم المهني.

#### \*مصلحة المستخدمين والتكوين:

مصلحة تقوم بوضع مخطط تنظيمي لدورات التكوين وتقدير النفقات التكوينية، ويتم فيها كذلك متابعة الحصص التدريبية المبرمجة كما يتم تدريب الموظفين الجدد.

#### \*قسم الرواتب والشؤون الاجتماعية:

يختص باستلام القرارات الخاصة بالتعيينات والترقيات والمكافآت والسلف وسائر المستحقات المالية من قسم شؤون الموظفين، وإعداد التسويات المالية، كما يقوم بإعداد كشوف رواتب الموظفين الشهرية وتحويلها إلى البنوك وكذلك الإشراف على قائمة الحضور والغياب وتسهيل عملية إتصال العمال بمصالح الضمان الاجتماعي، الاشتراك في التقاعد، ملفات العطل المرضية والتوقف عن العمل.

#### \*مصلحة المنازعات والشؤون القانونية:

تهتم بكل القضايا الخاصة بالمؤسسة، ومنه مسك ملفات قضايا ومنازعات الجماعة، وإعداد مختلف الاتفاقيات المتعلقة بانتداب المحامين أو إجراء صلح مع أطراف النزاع، وكذلك إبداء الاستشارة القانونية في كل غموض يكتنف مقتضى قانوني أو إجراء يهم المؤسسة، مع تلقي الشكاوي وإعداد التقارير.

#### \*مصلحة الخدمات العامة:

هو أحد مصالح المديرية العامة ويسعى لتقديم الخدمات للموظفين حيث يقوم صاحب المصلحة أو عمال المصلحة بالتخطيط والإشراف والمتابعة والتنفيذ لأعمال جميع الوحدات، حيث تساعد في تحقيق أهداف المؤسسة.

## 6- مديرية المالية والمحاسبة:

تهتم بمسك حسابات المؤسسة بالأخذ بعين الاعتبار الترتيبات التشريعية والتنظيمية المراقبة المالية والمحاسبية، وضمان تسيير والتزامات المؤسسة على المستوى المالي وتسيير الحسابات المركزية وتسيير التدفقات المالية.

وتتفرع إلى ثلاثة مصالح وهي:

### \* دائرة المالية والمحاسبة:

تقوم بالإشراف على جميع العمليات المحاسبية والمالية ومتابعة الحالة المالية للمؤسسة حيث تهتم بمتابعة المعالجة المحاسبية والتسجيل في السجلات والدفاتر المحاسبية، ومتابعة المداخل والمصاريف المحققة من طرف المؤسسة، وتهتم بتمويل احتياجات الاستغلال ومراجعة الوثائق والسندات المحاسبية.

### \* مصلحة تسيير المخزون:

مهمتها تسيير المخزون بالعمل بطريقة تجعل من المخزن قادر على تلبية طلبات الزبائن أو المستعملين للمواد المخزنة وهذا في كل الأوقات، ومتابعة يومية لحاجيات المؤسسة والموظفين وتدقيق في حسابات الدفاتر المحاسبية وحساب تكاليف الإنتاج.

### \* مصلحة المحاسبة التحليلية:

تقوم بدراسة وتحليل وتسجيل للبيانات المتعلقة بالتكاليف، حيث تعتبر من أدوات الإدارة التي توفر البيانات اللازمة للقيام بالدراسات أو اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتجات وعمليات البيع والشراء حتى مرحلة التوزيع.

## 7- مديرية التجارة:

تلعب هذه المديرية دورا هاما في المؤسسة إذ تقوم بأعمال البيع والتمويل والتسويق، وتسيير الأشغال وتنقسم إلى:

### \*دائرة التجارة:

تقوم بمجموعة القواعد القانونية التي تحدد طبيعة وأثار الاتفاقات والعقود المبرمة بين الشركة والعاملين وكافة نشاطات تداول وتوزيع المنتجات ونشاطات الإنتاج وكذلك الخدمات والمنشات المالية والمصرفية.

### \*مصلحة التصدير والتسويق:

تقوم مجموعة من العمليات والأنشطة التي تعمل على اكتشاف رغبات العملاء وتطوير المنتجات التي تشبع رغباتهم وتحقق أرباح للمؤسسة، والقيام ببيع المنتجات من دول إلى دولة وفق نظام معترف به وقوانين ونظم تدعم الاستيراد من جانب الدول المستهلكة.

\*قسم البيع والاسترجاع: تعتبر هذه الدائرة من الدوائر الرئيسية في المؤسسة حيث تقوم بتحديد العلاقات الخارجية للمؤسسة مع الموردين والزبائن والإشراف على تنظيم ومراقبة مداخل ومخرجات المؤسسة من السلع والبضائع وتحديد أسعار البيع.

\*قسم تسيير المخزون: وهي مصلحة تقوم بتسيير المخزون بطريقة تجعل من المخزن قادرا على تلبية طلبات الزبائن في أي وقت.

\*نقطة البيع واد العنب: وهو مستودع مقره في عنابه يتم فيه وضع السلع و المنتجات النهائية للمؤسسة حيث يتولى تصريف وتسويق وبيع المنتجات للزبائن.

\*قسم الأشغال والمساحة: هو قسم متخصص في أعمال وأشغال العمارات، أي يقوم فيه العمال المتخصصون في تركيب المواد العازلة على أسطح البنايات والعمارات وإعادة تهيئة المباني القديمة أو التي تحتوي على فتحات وتشققات.

### 8- مديرية التموين:

تلعب هذه المديرية دورا كبيرا، إذ تعمل على إيصال المواد الأولية للمؤسسة ويقوم مدير المديرية بإعداد قائمة المشتريات للمواد الأولية والتجهيزات.



**\*دائرة التموين:**

تساهم في تحديد الحاجيات الأساسية التي يجب استيرادها وتوفيرها دائما مثل المواد الإنتاجية التي تعتبر جزءا من العمل الرئيسي للشركة وتعتبر من الوسائل المساندة للدراسات الاقتصادية التي تحدد الحصص اللازمة لمشروع معين، وتشمل كافة المستلزمات الأولية التي تتطابق مع مواصفات المحددة والمتفق عليها من أجل تنفيذ إنتاج صناعي.

**\*مصلحة الحظيرة:**

تحتوي على كل الوسائل المتعلقة بالنقل، المركبات وقطع الغيار وبالإضافة إلى خدمات صيانة الهياكل والمرافق والسيارات والشاحنات الخاصة بالمؤسسة.

**\*مصلحة المشتريات:**

يتم فيها مراقبة طلبات الشراء وتنفيذها حسب المواصفات المعتمدة بطريقة فعالة من حيث السعر والجودة والنوعية ومواعيد التوريد وشروط الدفع والخدمة وإعداد التقارير الشهرية المتعلقة بطلبات الشراء.

**\*قسم تسيير المخزون:**

وهو خاص بالتحكم في المخزون، حيث يعتبر المخزون أحد العناصر الرئيسية التي تحتاج إلى اهتمام فائق نظرا لما ذلك من أثر هام على تحديد تكلفة المنتجات وتكلفة المبيعات. وهي وظيفة مكملة لوظيفة الشراء. حيث تقوم بإنشاء وتوفير مستودعات ملائمة وتنظيمها بشكل يلبي المتطلبات وما يرتبط بها من سجلات أو نماذج ومستندات والقوى العاملة المناسبة كما ونوعا للقيام بهذه الأعمال.

**9- المديرية التقنية:**

يقوم فيها المدير التقني بإعداد التقارير والتوجيهات والأوامر المتعلقة بالإنتاج ومتابعة كل ما يخص أعمال الصيانة والإشراف على العمال وكذا عملية الإنتاج من بدايتها إلى نهايتها.

وتنقسم إلى ثلاث دوائر:

**\*دائرة إنتاج الفلين:**

إذ يتولاها رئيس الدائرة حيث يقوم بعملية الإنتاج وإعطاء الأوامر للعمال بالانضباط والدقة والاتساق في العمل لتسليم المنتج في وقته المحدد، إذ تقوم هذه المصلحة بإنتاج صفائح الفلين.

**\*دائرة الصيانة:**

تهتم هذه المصلحة بإصلاح الآلات ومتابعة التجهيزات وصيانتها لاستمرار عملية الإنتاج والحفاظ عليها في أحسن حال، من أجل الدقة في العمل والحصول على نوعية جيدة واستمرارية الإنتاج.

**\*دائرة إنتاج المواد العازلة:**

تقوم بإنتاج المواد التي تصنع خصيصا حتى تحافظ على المباني لأطول عمر ممكن لها وتتمثل في الزفت وعازل الحرارة وعازل المياه وعازل الأسقف والأساسات.

**\*المخبر ومراقبة النوعية:** يعتبر من المصالح الهامة في المؤسسة، وهو يعمل بالتنسيق مع مصلحة الإنتاج ويعمل على إقامة التجارب والتحليل ومراقبة المادة الأولية، إضافة إلى جودة المنتج النهائي ومطابقته للشروط والمعايير المعمول بها دوليا.

## المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة الكاتمية للفلين.

سنحاول من خلال هذا المبحث عرض القوائم المالية لمؤسسة الكاتمية للفلين وذلك من خلال حساب التغيرات في قائمة الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة للفترة (2018-2021) .

### المطلب الأول: عرض الميزانية

توضح الميزانية كافة الالتزامات وحقوق الملكية التي قامت بها مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- في شكل أصول وخصوم خلال الفترة الزمنية الظاهرة في الميزانية، فبعد حصولنا على مختلف القوائم المالية للمؤسسة قمنا بإعدادها باللغة العربية اعتمادا على الملاحق والجدول التالي يبين ذلك:

### جدول رقم(06): ميزانية مؤسسة الكاتمية للفلين جانب الأصول(2018-2019-2020-2021)

#### الوحدة (دج)

القيمة الصافية	القيمة الصافية	القيمة الصافية	القيمة الصافية	أصول
2021	2020	2019	2018	
				<u>الأصول غير الجارية</u>
				فارق الاقتناء- المنتج إيجابي أو سلبي
139393.75	156058.75	172723.75	138000.00	<u>تثبيتات معنوية</u>
				<u>تثبيتات عينية</u>
973551250.00	973551250.00	973551250.00	224647813.00	أراضي
27928047.71	28567648.31	29207248.91	31848537.74	مباني
10834860.21	14190814.68	17724003.67	21805932.94	تثبيتات عينية أخرى

الفصل الثاني..... الدراسة الميدانية لاستخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار

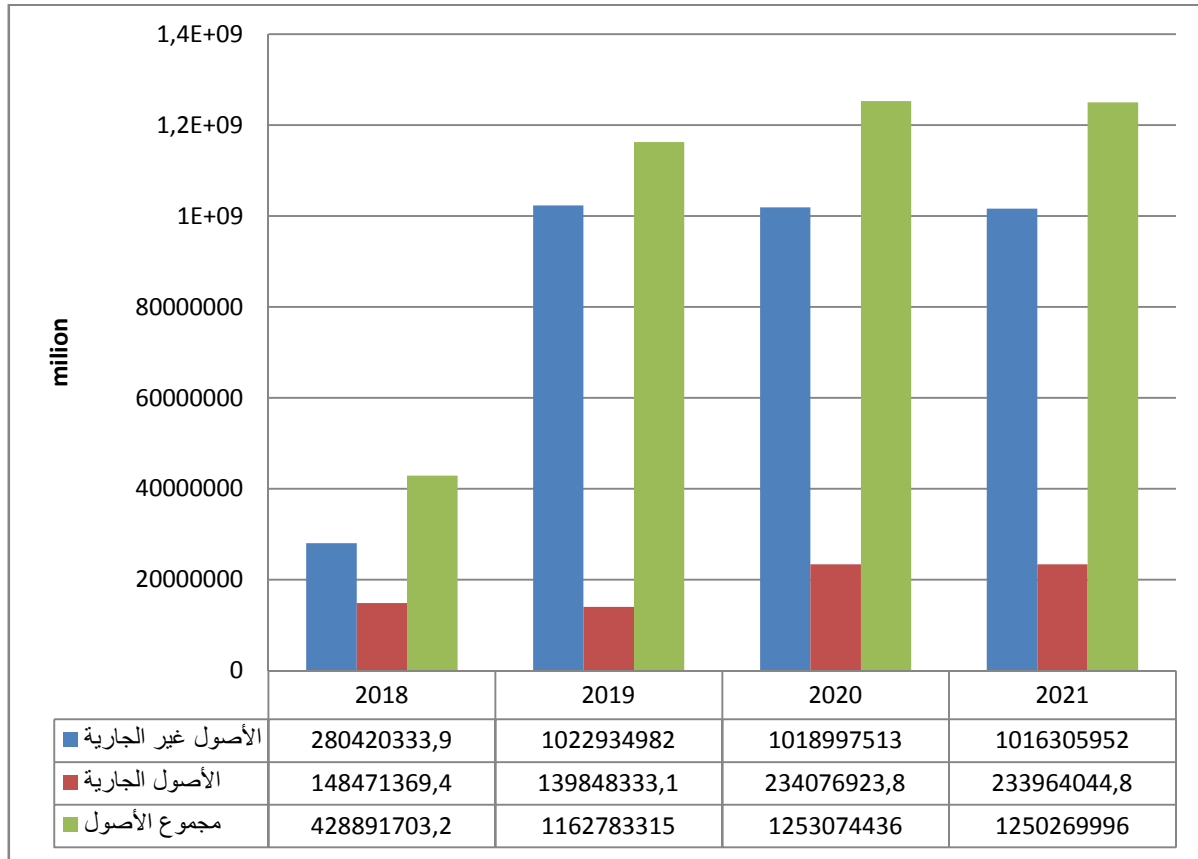
				تثبيات ممنوح امتيازها
				تثبيات يجري إنجازها
				<u>تثبيات مالية</u>
				سندات موضوعية موضع معادلة
100000.00	100000.00	100000.00	100000.00	مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة
				سندات أخرى مثبتة
6000.00	6000.00	6000.00	6000.00	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
3746399.96	2425740.79	2173755.91	1874050.17	ضرائب مؤجلة على الأصل
1016305951.63	1018997512.53	1022934982.24	280420333.8	<u>مجموع الأصول غير الجارية</u>
				<u>الأصول الجارية</u>
48884602.68	79037351.05	37180672.09	45280656.85	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
				حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
121156903.91	121155517.46	85079815.10	75060845.25	الزبائن
3527673.41	2594986.84	2177337.16	3680549.03	المدينون الآخرون
1697295.08	7278814.69	1477878.97	4604858.05	الضرائب ما شابهها
				حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة

الفصل الثاني..... الدراسة الميدانية لاستخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار

				الموجودات وما شابهها
				الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
58697569.73	24010253.78	13932629.81	19844460.17	<u>الخزينة</u>
233964044.81	234076923.82	139848333.13	148471369.35	مجموع الأصول الجارية
1250269996.44	1253074436.35	1162783315.37	428891703.20	<u>المجموع العام للأصول</u>

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق الرسمية للمؤسسة، الملاحق رقم (1،2،3،4).

الشكل رقم (05): ميزانية الأصول لمؤسسة الكاتمية للفلين لسنوات 2018-2021



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج Excel 2007

كما هو موضح أعلاه يتضح أن شكل ومحتوى ميزانية مؤسسة الكاتمية للفلين يتوافق مع متطلبات النظام المحاسبي المالي، حيث تضم الميزانية جانب الأصول الذي قسم بدوره إلى أصول جارية وأصول غير جارية مع ملاحظة غياب بعض العناصر فارق الاقتناء، تثبيبات ممنوح امتيازها، سندات موضوعة موضع معادلة، سندات أخرى مثبتة، حسابات دائنة واستخدامات مماثلة، الموجودات وما شابهها، الأموال الموظفة، كما نلاحظ من خلال الشكل السابق أن قيمة الأصول الجارية تفوق قيمة الأصول غير الجارية في المؤسسة وهذا راجع بالسبب الأول إلى الارتفاع الكبير في قيمة التثبيبات المادية وغير المادية والتثبيبات المالية في المؤسسة.

**جدول رقم (07): ميزانية مؤسسة الكاتمية للفلين جانب الخصوم (2018-2019-2020-**

**الوحدة (دج)**

**(2021)**

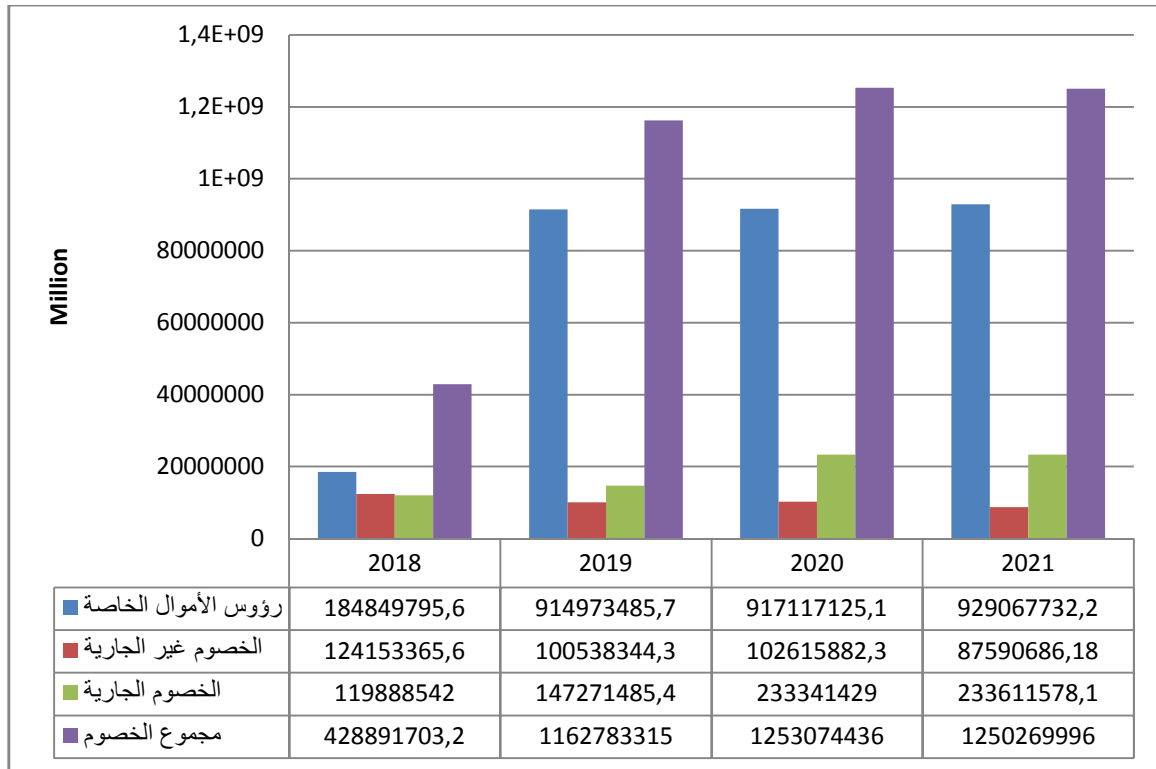
2021	2020	2019	2018	خصوم
				رؤوس الأموال الخاصة
351175000.00	351175000.00	351175000.00	351175000.00	رأس مال تم إصداره
				رأس مال غير مستعان به
14822876.04	14822876.04	14822876.04	14822876.04	علاوات واحتياطات - احتياطات مدمجة (1)
748903437.00	748903437.00	748903437.00		فوارق إعادة التقييم
				فارق المعادلة (1)
11950607.08	2143639.45	-17084066.27	-20330780.17	نتيجة صافية /نتيجة صافية حصة المجمع (1)
-197784187.93	-199927827.38	-182843761.11	-160817300.25	رؤوس أموال خاصة أخرى/ ترحيل من جديد
				حصة الشركة المدمجة (1)
				حصة ذوي الأقلية (1)
929067732.19	917117125.11	914973485.66	184849795.62	مجموع رؤوس الأموال

الفصل الثاني..... الدراسة الميدانية لاستخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار

				الخاصة
				الخصوم غير الجارية
76434170.23	92481435.03	92481435.03	116481435.03	قروض وديون مالية
				ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)
				ديون أخرى غير جارية
11156515.95	10134447.25	8056909.26	7671930.55	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
87590686.18	102615882.28	100538344.29	124153365.58	مجموع الخصوم غير الجارية
				الخصوم الجارية
189195258.93	203851317.92	125782156.58	103541977.39	موردون وحسابات ملحقه
28142840.20	21658127.08	16616299.61	12168162.60	ضرائب
16020075.19	5245653.64	4873029.23	4178402.01	ديون أخرى
253403.75	2586330.32			خزينة سلبية
233611578.07	233341428.96	147271485.42	119888542.00	مجموع الخصوم الجارية
1250269996.4	1253074436.3	1162783315.37	428891703.20	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق الرسمية للمؤسسة، الملاحق رقم (5،6،7،8).

الشكل رقم (06): ميزانية الخصوم لمؤسسة الكاتمية للفلين لسنوات 2018-2021



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج Excel 2007

يتضح لنا من خلال الجدول والشكل أعلاه الجانب الأخر من الميزانية وهو جانب الخصوم وقد تم عرضه بداية برؤوس الأموال الخاصة ثم الخصوم غير الجارية والخصوم الجارية مع غياب العناصر: رأس المال غير مستعان به، والضرائب المؤجلة، ديون أخرى غير جارية، بالإضافة إلى ظهور فوارق التقييم في دورات 2019 و 2020 و 2021 في حين لم يظهر في السنة 2018، كما نلاحظ تغير ملحوظ في خصوم المؤسسة ابتداء من سنة 2019 إلى غاية 2021 ويعود سبب هذا التغير إلى فرق إعادة التقييم الذي قامت به المؤسسة في جانب تثبيبات المادية (الأراضي) في سنة 2019، كما يتبين لنا من خلال الشكل أن أغلب خصوم المؤسسة تتمثل في رؤوس الأموال الخاصة والتي شكلت النسب التالية من المجموع الكلي لخصوم المؤسسة: 43.10%، 78.69%، 73.19%، 74.31%، بالترتيب على السنوات 2018، 2019، 2020، 2021، ثم تليها الخصوم الجارية وبدرجة أقل الخصوم غير الجارية.

وما يلاحظ أيضا من ميزانية الخصوم للمؤسسة أن هذه الأخيرة لا تعتمد في تمويل أصولها على الخصوم غير الجارية إلا بنسب ضئيلة مقارنة بالخصوم الجارية والأموال الخاصة.



**المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج**

يوضح لنا جدول حسابات النتائج مختلف الإيرادات والنفقات التي وقعت خلال السنة المالية لمؤسسة الكاتمية للفلين . جيجل . ، مع استخلاص النتيجة الصافية للسنة وإدراجها في آخر الجدول.

**الجدول رقم(08): جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة للسنوات:(2021-2020-2019-2018)**

**الوحدة (دج)**

البيان	2018	2019	2020	2021
المبيعات والمنتجات الملحقة	221837611.76	176 395425.99	199 578135.80	242618466.24
تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع	-10387284.35	7 776262.66	10 084445.83	1 763188.63
الإنتاج المثبت				
إعانات الاستغلال				
<b>1- إنتاج السنة المالية</b>	211 450 327.41	184 17188.65	209 622581.63	244381654.87
المشتريات المستهلكة	-165558333.35	-122339373.82	-117277267.13	-12260099.53
الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى	-10593068.35	-15 363156.24	-20 030803.97	-27606999.83
<b>2- استهلاك السنة المالية</b>	-176151401.70	-137702530.06	-137308071.10	-140207999.3
<b>3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)</b>	35 298925.71	46 469158.59	72 354510.53	104173655.51
أعباء المستخدمين	-42 910524.18	-51 300094.76	-52 208813.98	-76375762.06
الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة	-4 907851.14	-4 261768.42	-5 846661.98	-8 363874.65
<b>4- إجمالي فائض الاستغلال</b>	-12519449.61	-9 092704.59	14 299034.57	19434018.80
المنتجات العملية	6 698 976.24	1 574264.55	2 739478.05	1 942110.15

الفصل الثاني..... الدراسة الميدانية لاستخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار

				الأخرى
-1 007626.63	-5 652053.94	-503 984.16	-5 470776.28	الأعباء التشغيلية الأخرى
-10191876.19	-11 413573.09	-9 286184.18	-10 348856.97	المخصصات للاهتلاكات و المؤونات و خسارة القيمة
3 507311.13	3 152576.52	2 545696.77	4 570309.20	استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات
13 683937.26	3 125462.11	-14 762911.61	-17 069797.42	5- النتيجة التشغيلية
107 382 .16	1 502441.29	140 082 .52	273 643 .02	المنتجات المالية
-3 151371.51	-2 736248.83	-2 620942.92	-3 706093.03	الأعباء المالية
-3 043989.35	-1 233807.54	-2 620860.40	-3 432450.01	6- النتيجة المالية
10 639947.91	1 891654.57	-17383772.01	-20 502247.43	7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
-10 000.00				الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
1 320659.17	251 984 .88	299 705 .74	17 1467.26	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
249938458.31	217 057077.49	188 43132.49	222 993255.87	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-237987851.2	-214913438.04	-205515798.76	-243324036.04	مجموع أعباء الأنشطة العادية
11 950607.08	2 143 639 .45	-17 084066.27	-20 330780.17	8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية
				عناصر غير عادية (منتجات) (يجب تبيانها)
				عناصر غير عادية (أعباء) (يجب تبيانها)
				9- النتيجة غير العادية

الفصل الثاني..... الدراسة الميدانية لاستخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار

11 950607.08	2 143 639 .45	-17 084066.27	-20 330780.17	10- صافي نتيجة السنة المالية
--------------	---------------	---------------	---------------	---------------------------------

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق الرسمية للمؤسسة، الملاحق رقم (9،10،11،12).

من خلال الوثائق المقدمة من طرف مؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل - نلاحظ أن جدول حسابات النتائج المعروضة أعلاه قد أعد وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي، حيث اكتفت المؤسسة بإعداد جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة الذي يبين وضعية الأعباء والمنتجات المحققة خلال الدورة المالية، نلاحظ كذلك غياب بعض البنود: الإنتاج المثبت، إعانات الاستغلال، بالإضافة إلى العناصر الغير عادية.

أدرجنا في حسابات النتائج في أربع دورات مالية (2018-2019-2020-2021) ويقابل كذلك كل بناء في الجدول المبلغ المتعلق به بالقيم الصافية من كل سنة مالية وفق ما ذكره النظام المحاسبي المالي، وتظهر النتيجة الصافية للدورة المالية المعنية بإجراء عملية طرح المنتجات والأعباء في نهاية الجدول بقيمة سالبة في دورتين (2018-2019) عكس الدورتين الأخيرتين (2020 - 2021) والتي كانتا بقيمة موجبة. وهذا ما يعكس أداء المؤسسة الذي شهد تحسن تدريجي طيلة سنوات الدراسة حيث حققت المؤسسة إنتاج سنة مالي أكبر من استهلاك السنة المالي بشكل كبير خلال السنتين الأخيرتين وفر لها أريحية مالية أكثر من السنتين الفارقتين، ونلاحظ أن الأداء المالي للمؤسسة مرتبط بحجم النشاط حيث كلما حققت توسع في نشاطها الإنتاجي وزيادة الوتيرة الإنتاجية كلما ساهم هذا في تحقيق فعالية مالية لا سيما في سنتي 2020 و 2021.

### المطلب الثالث: عرض جدول تدفقات الخزينة

يوفر جدول تدفقات الخزينة المعلومات المالية حول الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية بغرض الحكم على قدرة المؤسسة على تسيير مواردها بالاعتماد على الخزينة.

الجدول رقم(09): جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة للسنوات: (2018-2019-  
الوحدة (دج) (2020-2021)

البيان	2018	2019	2020	2021
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من				

الفصل الثاني..... الدراسة الميدانية لاستخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار

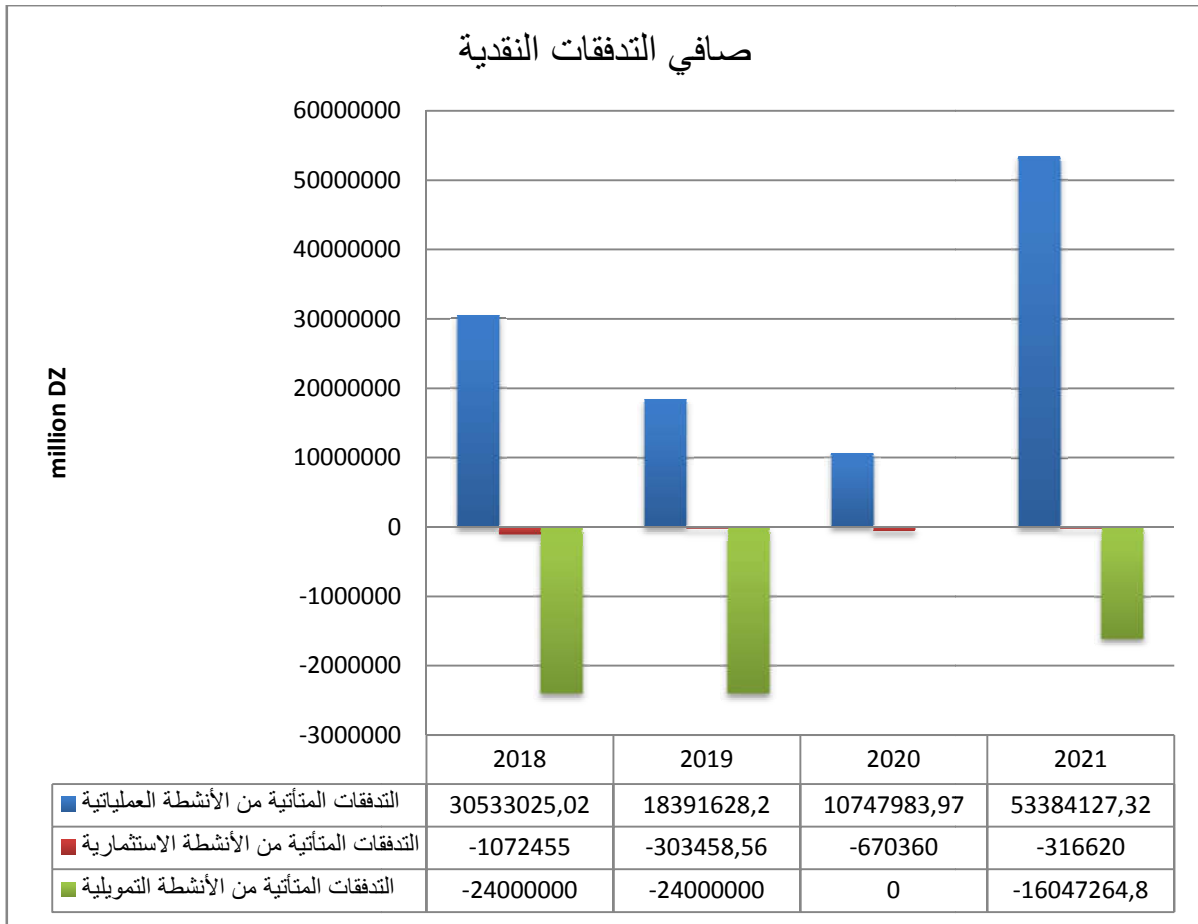
				الأنشطة العملية
227627464.66	133166054.88	188840545.74	278154936.75	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
44 900 023.61	48 981 346.61	4 267 535.48	3208959.48	تحصيلات أخرى
-180017250.74	-146832649.72	-147390482.72	-222403993.3	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
-3352868.94	-234179.91	-2920259.11	-4259082.24	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
0.00	0.00	0.00	0.00	الضرائب عن النتائج المدفوعة
-6423547.23	-3131011.41	-3032613.69	-4146387.00	الضريبة على رقم الأعمال
-4571742.71	-2485910.85	-4198840.31	-5243553.48	ضرائب ورسوم أخرى
-7082297.00	-4842268.00	-4185826.00	-3272636.00	ضرائب قابلة للاسترداد
-1275353.07	-2122731.24	-1457411.71	-639180.62	مصاريف يجب دفعها (التأمينات)
-16498887.06	-11750666.39	-11531019.48	-10866038.51	مصاريف أخرى
53305541.52	10747983.97	18391628.20	30086775.02	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
				تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (تعويض / مصادرة أراضي)
78585.80	0.00	0.00	0.00	تعويضات التأمين / مصاريف مسددة
53384127.32	10747983.97	18391628.20	30086775.02	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
-316620.00	-670360.00	-303458.56	-1072445.00	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال المسحوبات عن اقتناء تسيببات عينية أو معنوية
				التحصيلات عن عمليات التنازل عن التسيببات عينية أو معنوية
				المسحوبات عن اقتناء تسيببات مالية
				التحصيلات عن عمليات التنازل عن التسيببات المالية

الفصل الثاني..... الدراسة الميدانية لاستخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار

				الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
-316620.00	-670360.00	-303458.56	-1072445.00	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
				تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
				التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
				الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
				التحصيلات المتأتية من القروض
-16047264.80	00	-24000000.00	-24000000.00	تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
				الإعانات
		-24000000.00	-24000000.00	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
				تأثير تغيرات سعر الصرف على السيوليات وشبه السيوليات
37020242.52	10077623.97	-5911830.36	5 460 580.02	تغير أموال الخزينة في الفترة ( أ + ب + ج )
21423923.46	13932629.81	19844460.17	14383880.15	أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
58444165.98	24010253.78	13932629.81	19 844460.17	أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
37020242.52	10077623.97	-5911930.36	5 460 580.02	تغير أموال الخزينة خلال الفترة
25069635.44	7933984.52	11172235.91	25 791360.19	المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق الرسمية للمؤسسة، الملاحق رقم (13،14،15،16)

الشكل رقم (07): صافي التدفقات النقدية لمؤسسة الكاتمية للفلين خلال سنوات 2018-2021



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج Excel 2007

يبين جدول سيولة الخزينة للمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- التحصيلات والتسديدات لثلاث نشاطات: أنشطة الاستغلال، الاستثمار والتمويل وفق ما جاء به النظام المحاسبي المالي، تم الاعتماد على الطريقة المباشرة لإعداد القائمة، وقد أدرجنا في الجدول أربع دورات مالية 2018-2019-2020-2021، نجد أن كل بند يقابله المبلغ المرتبط به مع تحديد صافي التدفقات النقدية لكل نشاط للحصول في نهاية الجدول على تغيرات أموال الخزينة خلال الدورة المعنية، كما نلاحظ أن خزينة المؤسسة موجبة في كل من الدورات 2018، 2020، 2021، بينما كانت سالبة سنة 2019.

ويتضح لنا من الشكل أعلاه أن المؤسسة حققت أكبر قيمة في التدفقات النقدية في جانب أنشطة الاستغلال والتي تمثل النشاط الأهم من بين الأنشطة الثلاثة والأكثر تأثيرا على صافي التدفقات النقدية، حيث بلغت سنة 2021 : 53 305 541.52 محققة بذلك أكبر تدفق ناتج خلال سنوات الدراسة

وهذا ناتج عن تحصيل المؤسسة لأكبر قيمة ممكنة من التحصيلات النقدية لمبيعات الزبائن خلال تلك الدورة، بعد ذلك تليها سنة 2018 حيث قدرت ب : 02. 30 533 025 دج، ثم سنة 2019 بأقل منها ب : 74. 18 840 545 دج، ثم في الأخير سنة 2020 والتي شهدت أقل تدفق نقدي مقدر ب : 97. 10 747 983 دج، وهذا يرجع بالسبب الأول إلى جائحة فيروس " كورونا" التي ضيقت نطاق نشاط المؤسسة وأدت إلى انخفاضه وانخفاض الوتيرة الإنتاجية.

أما في ما يخص جانب الأنشطة التمويلية فقد شهد هو الآخر حركة في التدفقات النقدية بمبالغ معتبرة موزعة على طيلة سنوات الدراسة باستثناء سنة 2020 والتي لم تشهد أي تدفق حاصل سواء داخلي كان أم خارجي، وما يميز تلك التدفقات أنها كلها تدفقات نقدية خارجة (سالبة) تتمثل في تسديدات الديون والقرض البنكي التي قامت به المؤسسة، حيث قدرت خلال سنتي 2018 و 2019 ب : 00. 24 000 000 دج ، أما سنة 2021 فقد كانت مقدرة ب : 00. 16 047 264 - دج .

نلاحظ كذلك أن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية كانت كذلك من جهة واحدة وهي التدفقات الخارجة وهذا راجع لقيام المؤسسة لاقتناء تسيبات مادية وغير مادية دون أن تقوم بتحصيل أية نقدية لتغطية النفقات.

وقد كانت اكبر قيمة للتدفقات الحاصلة خلال سنوات الدراسة مسجلة سنة 2018 حيث بلغت :

00. 1 072 455 - دج وهذا راجع إلى قيام المؤسسة باقتناء تسيبات مادية متعددة، ثم شهدت انخفاض سنة 2019 و قدرت ب: 56. 303 458 - دج ، ثم ارتفاع سنة 2020 فبلغت : 00. 670 360 - دج  
ثم سنة 2021 والتي كانت فيها مقدرة ب : 00. 316 620 - دج .

### المبحث الثالث: تحليل دورة الاستثمار باستخدام جدول تدفقات الخزينة

#### المطلب الأول: تحليل عناصر أصول غير الجارية

الجدول رقم (10): تحليل عناصر الأصول غير الجارية الوحدة (دج)

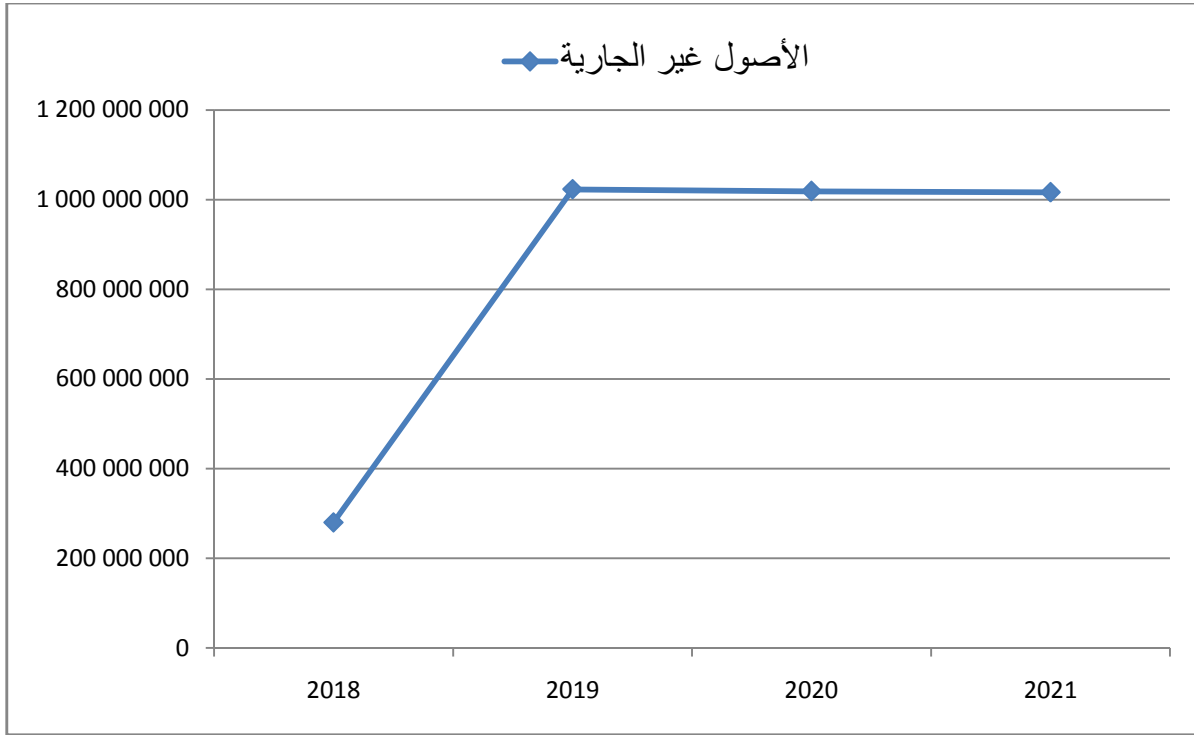
السنة	2018	2019	2020	2021
الأصول غير الجارية	280 420 333.8	1 022 934 982.24	1 018 997 512.53	1 016 305 951.63
إجمالي الأصول	428 891 703.20	1 344 716 328.1	1 253 074 436.34	1 250 269 996.44
نسبة الأصول غير الجارية من إجمالي الأصول	65.38%	76.07%	82.31%	81.28%

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة

يمكن القول من خلال الجدول أعلاه أن مؤسسة الكاتمية للفلين لديها أصول غير جارية تمثل نسبة معتبرة من إجمالي أصول المؤسسة، حيث بلغت نسبتها سنة 2018 بـ 65.38%، لترتفع بعدها خلال سنتين متتاليتين 2019-2020 حيث قدرت بـ 76.07% و 82.31%، ثم حدث بعد ذلك انخفاض قليل في تلك النسبة سنة 2021 لتبلغ 81.28%، و يعد هذا الارتفاع محقق في نسبة الأصول غير الجارية طيلة فترة دراسة بالدرجة الأولى إلى الارتفاع الملحوظ لـ 211 الأراضي حيث قفز بشكل كبير من سنة 2018 إلى 2019 ثم يستقر بعد ذلك في باقي سنوات الدراسة 2020-2021 وهذا نتيجة قيام المؤسسة بإعادة تقييم الأراضي الخاصة بها من قبل خبير محاسبي حيث بلغ فارق إعادة التقييم قيمة : 748903437.00 دج، مع وجود بعض الزيادات في جانب التثبيبات المعنوية مسجلة ارتفاع سنة 2019 و بدرجة أقل سنة 2020 ليعاود الرجوع إلى قيمته سنة 2021، وكذلك شهد د/162 ضرائب مؤجلة على الأصل ارتفاعا تدريجيا انطلاقا من سنة 2019 إلى غاية سنة 2021، و أما الحسابات التي حققت نقص في قيمتها هي: د/213 البناءات حيث شهدت انخفاضا مستمر ابتداء من سنة 2018 إلى غاية سنة 2021، وكذلك د/ 218 التثبيبات العينة الأخرى الذي عرف أيضا انخفاضا تدريجيا مستمر طيلة فترة الدراسة.



الشكل رقم (08): تطور قيمة الأصول غير الجارية للفترة بين (2018-2021)



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج Excel 2007

وهذا يبين لنا أن مؤسسة الكاتمية للفلين قد حققت توسع في نشاط المؤسسة من خلال حيازتها واقتناءها لتثبيات عينية ومعنوية، مع حفاظها على التثبيات المالية مما أدى إلى زيادة في خزينة الأصول ابتداء من سنة 2020 خلال فترة الدراسة.

وعلى الرغم من ذلك إلا أنه غير كافي للحكم على توسع نشاط المؤسسة وخزينة الأصول، بل ينبغي دراسة أنشطة الاستثمار لجدول تدفقات الخزينة لمعرفة التدفق الحقيقي الداخل والخارج للخزينة.

**المطلب الثاني: تحليل التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية**

نميز بين نوعين من التدفقات تتمثل في التدفقات الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة

**أولاً: التدفقات الداخلية**

**1- الأنشطة العادية:**

**جدول رقم (11): التدفقات الاستثمارية الداخلية للأنشطة العادية (الوحدة:دج)**

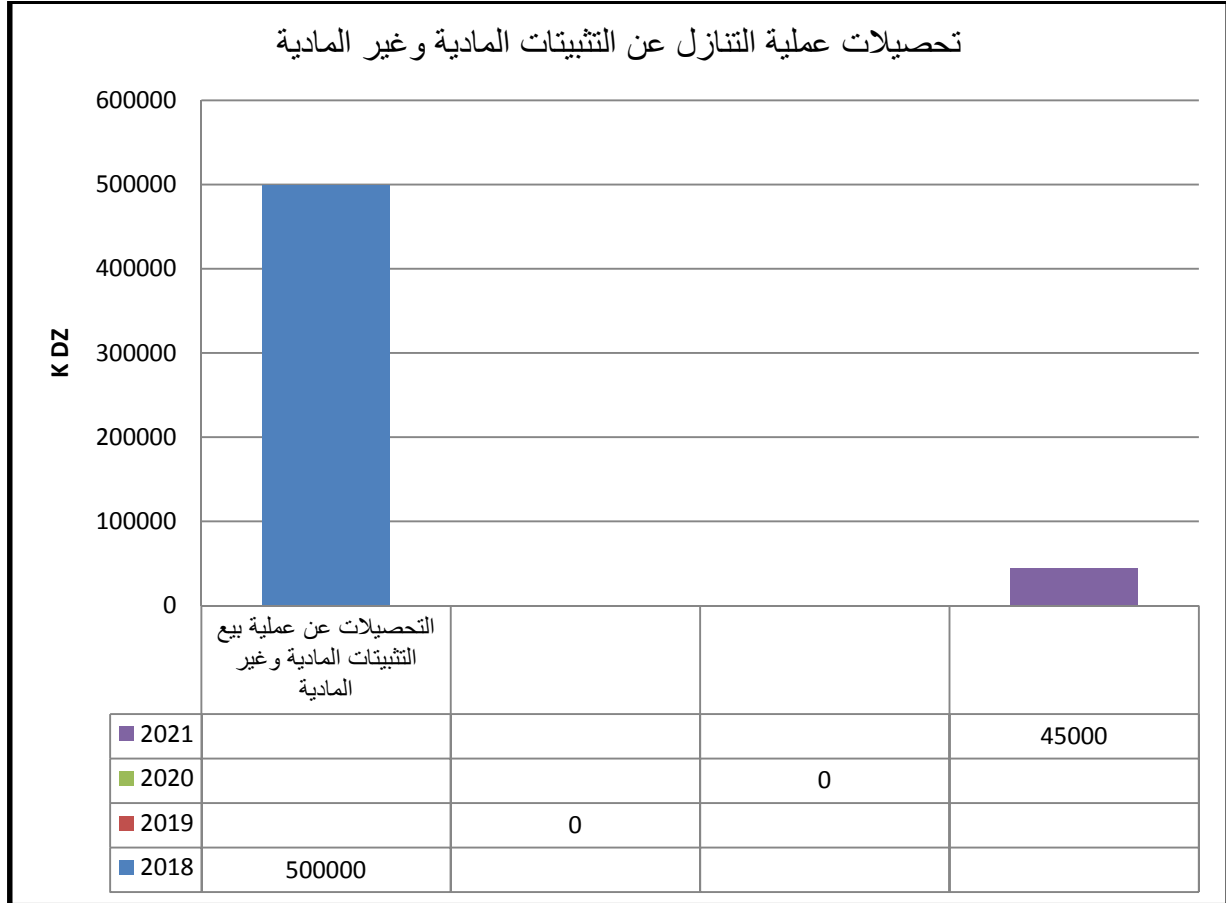
السنة	2018	2019	2020	2021	المجموع	البيان
	500 000.00	-	-	45 000.00	545 000.00	التحصليات عن عملية بيع تثبيات مادية وغير مادية
	150 000.00	-	-	-	150 000.00	التحصليات عن عملية بيع التثبيات المالية
	650 000.00	-	-	45 000.00	695 000.00	المجموع
	-	-	-	(455 000.00)		التغير

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

بناء على الموازنات التقديرية التي تحصلنا عليها من طرف المؤسسة والمتعلقة بجدول تدفقات الخزينة من أجل إتمام الدراسة التحليلية، ومن خلال معطيات الجدول أعلاه سوف نقوم بتحليل الأنشطة الاستثمارية الداخلية عن طريق الأنشطة العادية الناتجة عن عملية تحصيل التدفقات النقدية من خلال التنازل عن التثبيات المكونة من التثبيات المادية وغير المادية و التثبيات المالية وهذا بالاعتماد على رسم أعمد بيانية توضح عمليات التحصيل طيلة فترة الدراسة:

أولاً: التثبيتات المادية وغير المادية

الشكل رقم (09): التحصيلات عن عملية بيع التثبيتات المادية وغير المادية



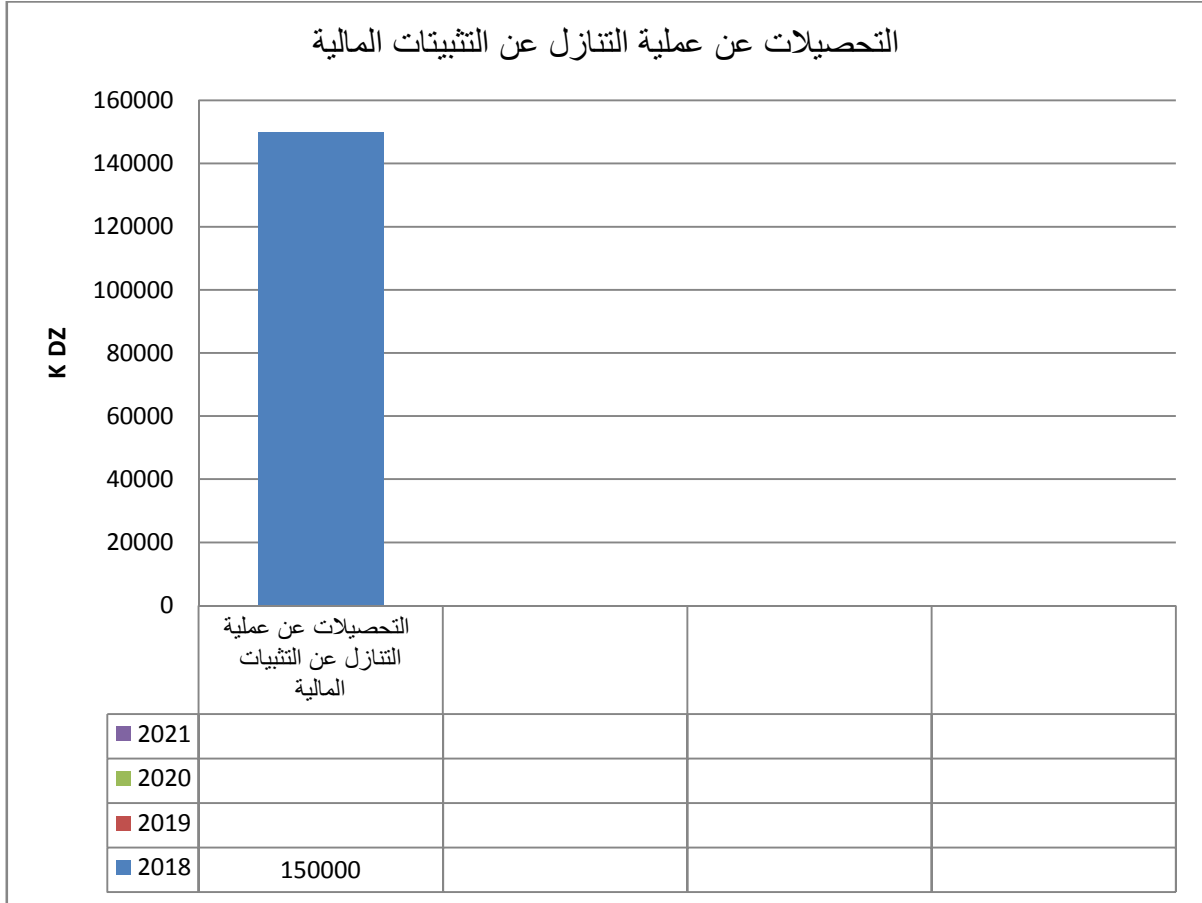
المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج Excel 2007

نلاحظ أن التحصيلات النقدية المترتبة عن عملية التنازل عن التثبيتات المادية وغير المادية سنة 2018 قد حققت أكبر قيمة خلال فترة الدراسة (00. 500 000 دج)، نتيجة لتنازل المؤسسة عن بعض معدات النقل المهتلكة محاسبيا و بعض التجهيزات المعطلة.

وخلال السنتين اللاحقتين 2019 و 2020 لم تقم المؤسسة بالتنازل عن أي تثبيت وفضلت الاحتفاظ بتثبيتاتها، أما سنة 2021 فقد حققت المؤسسة انتعاش طفيف في التحصيلات النقدية الداخلة (00. 45 000 دج)، حيث قامت ببيع بعض التثبيتات المادية متمثلة في معدات صناعية مهترئة.

ثانيا: التثبيتات المالية

الشكل رقم (10): التحصيلات عن عملية بيع التثبيتات المالية



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج Excel 2007

نلاحظ أن حركة التثبيتات المالية المتمثلة في ح/ 26 مساهمات وحسابات دائنة ملحقة بمساهمات

تم تحصيلها سنة 2018 بقيمة (00. 150 000 دج) وهذا جراء قيام المؤسسة ببيع بعض السندات المالية، ومن ثم لم تقم المؤسسة بالتنازل عليها طيلة فترة الدراسة اللاحقة والمتمثلة في السنوات 2019 و 2020 و 2021، وهذا راجع إلى عدم امتلاك المؤسسة لحجم كبير منها كما تنقصها الخبرة في التعامل في هذا الميدان وعدم الاهتمام الكبير به.

2- الأنشطة غير العادية:

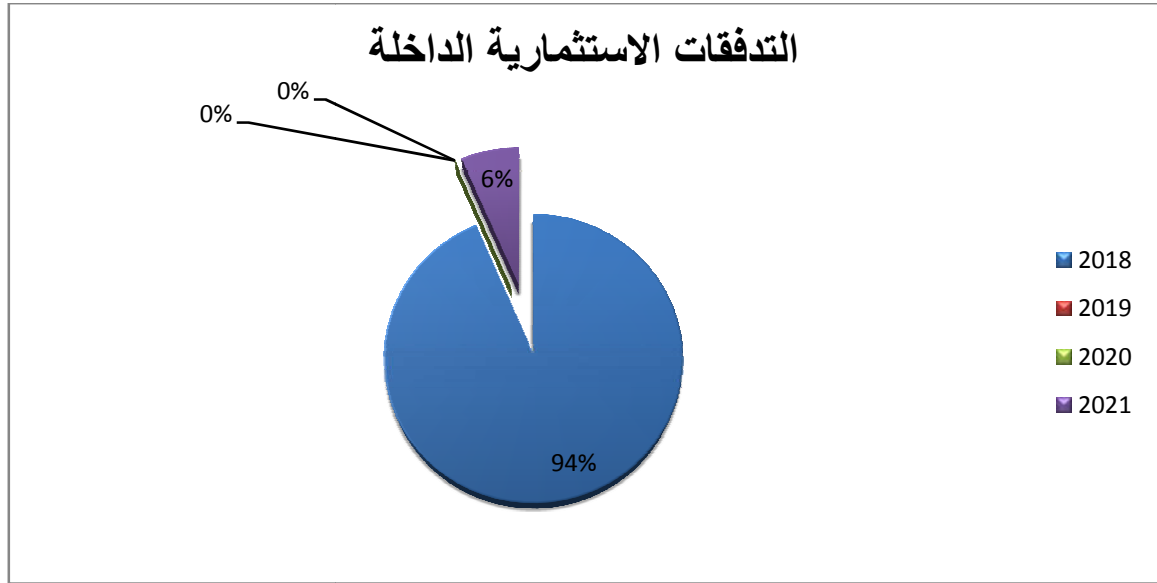
جدول رقم (12): التدفقات الاستثمارية الداخلية للأنشطة غير العادية (الوحدة دج)

السنة	2018	2019	2020	2021	المجموع	البيان
						الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج	-	-	-	-	0.00	
المجموع	-	-	-	-	0.00	
التغير	-	-	-	-		

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه عدم وجود أي تدفق مالي محصل داخل لخزينة المؤسسة من خلال الأنشطة الاستثمارية غير العادية، وهذا راجع بالسبب الأول لعدم امتلاك المؤسسة للأنشطة استثمارية خارج دورتها العادية، وحسب تصريح مسؤول مصلحة المحاسبة والمالية فإن مؤسسة الكاتمية للفلين لا تملك تصريح من المؤسسة الأم في ما يخص التوظيفات المالية لدى المؤسسات الأخرى مقابل الحصول على الفوائد، كذلك أن المؤسسة لا تملك سجل تجاري خارج مجال نشاطها.

الشكل رقم (11): نسب التدفقات الاستثمارية الداخلة خلال السنوات



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج Excel 2007

توضح هذه الدائرة نسبة التدفقات الداخلة خلال فترة الدراسة حسب النسب المحققة في كل سنة حيث نرى أن سنة 2018 هي أكثر نسبة متواجدة داخل الدائرة النسبية وبلغت 94% وتليها نسبة 6% التي حققت سنة 2021 في حين نرى عدم وجود أي نسبة خلال سنتي 2019 و 2020 بسبب انعدام التدفقات الاستثمارية الداخلة فيهما، وقد تفوقت النسبة في سنة 2018 كونها مزيجا من التدفقات الاستثمارية الناتجة عن تحصيلات عملية التنازل عن التثبيات المادية وغير المادية على خلاف سنة 2021 و التي كانت فيها التدفقات الاستثمارية ناجمة عن تحصيلات من جانب واحد وهو التنازل عن التثبيات المالية.

ثانيا: التدفقات الخارجية:

الأنشطة العادية:

جدول رقم (13): التدفقات الاستثمارية الخارجية (الوحدة دج)

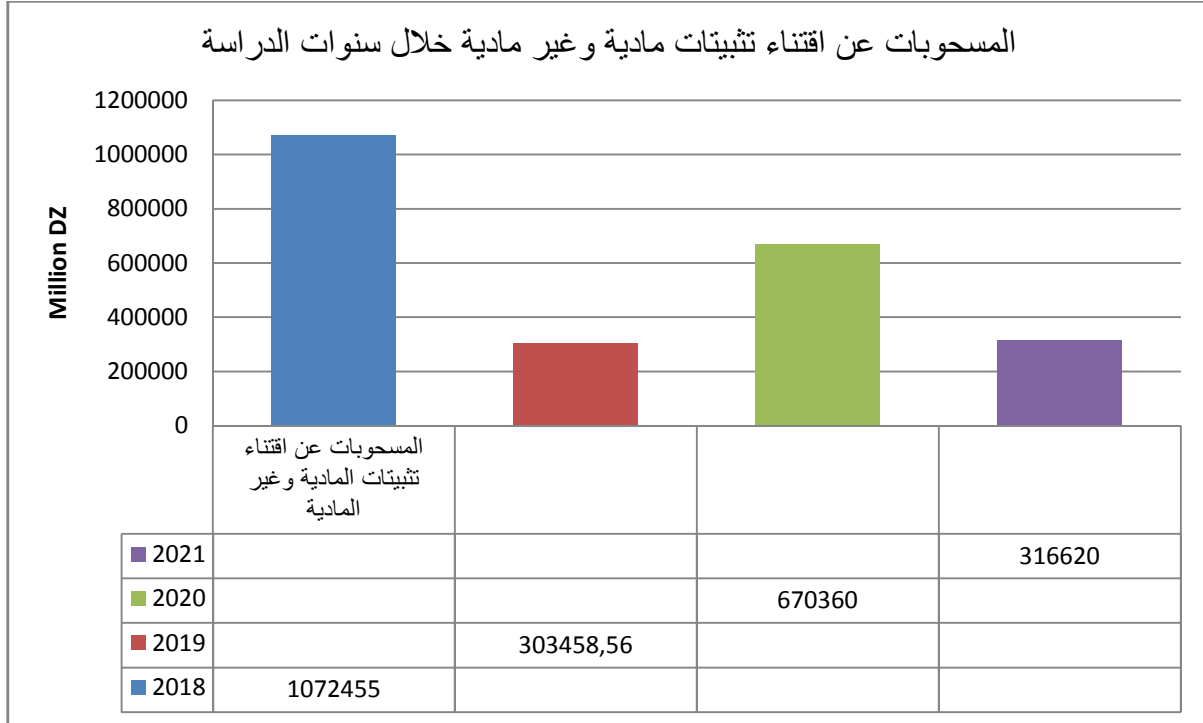
السنة	البيان	2018	2019	2020	2021	المجموع
المسحوبات عن عملية اقتناء تشييتات مادية وغير مادية		1 072 455.00	303 458.56	670 360.00	316 620.00	2 362 893.56
المسحوبات عن عملية اقتناء التشييتات المالية		—	100 000.00	50 000.00	—	150 000.00
المجموع		1 072 455.00	403 458.56	720 360.00	316 620.00	2 512 893.56
التغير		—	(768 996.00)	(366 901.44)	(353 740.00)	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة

انطلاقا من الموازنات التقديرية المتحصل عليها من طرف المؤسسة والمتعلقة بجدول تدفقات الخزينة و من خلال معطيات الجدول أعلاه سوف نقوم بتحليل الأنشطة الاستثمارية الخارجية عن طريق الأنشطة العادية الناتجة عن عملية إخراج التدفقات النقدية من خلال اقتناء التشييتات المكونة من التشييتات المادية وغير المادية و التشييتات المالية بالاعتماد على رسم الأعمدة البيانية لعمليات اقتناء طيلة فترة الدراسة :2021-2018

أولاً: المسحوبات عن اقتناء تثبيبات المادية وغير المادية

الشكل رقم (12): المسحوبات عن اقتناء تثبيبات المادية وغير المادية



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج Excel 2007

نلاحظ من خلال الجدول أن التدفقات الخارجية المتأتية من المسحوبات عن اقتناء التثبيبات المادية وغير المادية قد حققت أكبر قيمة سنة 2018 وهذا راجع إلى قيام المؤسسة باقتناء تثبيبات جديدة وتبديل التي امتلكتها محاسبيا من أجل توسيع نشاطها الاستثماري، ثم بعد ذلك تليها سنة 2020 والتي شهدت كذلك قيمة معتبرة في المسحوبات ومن ثم تأتي سنة 2021 في المرتبة الثالثة والتي ليست بالبعيدة في حجم التدفقات عن سنة 2019 التي كانت في آخر ترتيب سنوات فترة الدراسة.

وفيما يلي سوف نتطرق إلى هذه التدفقات النقدية الحاصلة بشكل تفصيلي طيلة سنوات 2018-2021:



1. سنة 2018:

جدول رقم (14): نموذج يوضح مقتنيات التثبيات لمؤسسة الكاتمية للفلين في سنة 2018

(الوحدة دج)

المبلغ	نوع التثبيات المقتنى
00 .00 999 000 دج	تثبيات مادي د/ 215 (محرك ضغط عالي)
00 .00 630 00 دج	تثبيات مادي د/218 (معدات الحواسيب)
00 .00 55 000 دج	تثبيات مادي د/ 215 (خزان)
00 .00 184 45 دج	تثبيات مادي د/ 2181 (معدات مكتب)

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الوثائق الداخلية للمؤسسة

2. سنة 2019:

جدول رقم (15): نموذج يوضح مقتنيات التثبيات لمؤسسة الكاتمية للفلين في سنة 2019

(الوحدة دج)

المبلغ	نوع التثبيات المقتنى
00 .00 119 357 دج	تثبيات مادي د/ 218 (أنايب ماء)
56 .00 79 101 دج	تثبيات مادي د/215 (محرك كهربائي)
00 .00 55 000 دج	تثبيات مادي د/215 (خزان)
00 .00 50 000 دج	تثبيات معنوي د/ 204 (برمجيات المخزن)

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الوثائق الداخلية للمؤسسة.

3. سنة 2020:

جدول رقم (16): نموذج يوضح مقتنيات التثبيات لمؤسسة الكاتمية للفلين في سنة 2020

(الوحدة دج)

المبلغ	نوع التثبيت المقتنى
228 000 .00	تثبيت مادي د/ 215 ( شاحن سلع )
87 500 .00	تثبيت مادي د/ 215 ( مضخة كهربائية )
72 600 .00	تثبيت مادي د/218 ( حاسوب محمول )
40 460 .00	تثبيت مادي د/215 ( حفار يدوي كهربائي )
39 800 .00	تثبيت مادي د/218 ( معدات )
39 000 .00	تثبيت مادي د/215 ( حفارة يدوية )

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الوثائق الداخلية للمؤسسة.

4. سنة 2021:

جدول رقم (17): نموذج يوضح مقتنيات التثبيات لمؤسسة الكاتمية للفلين في سنة 2021

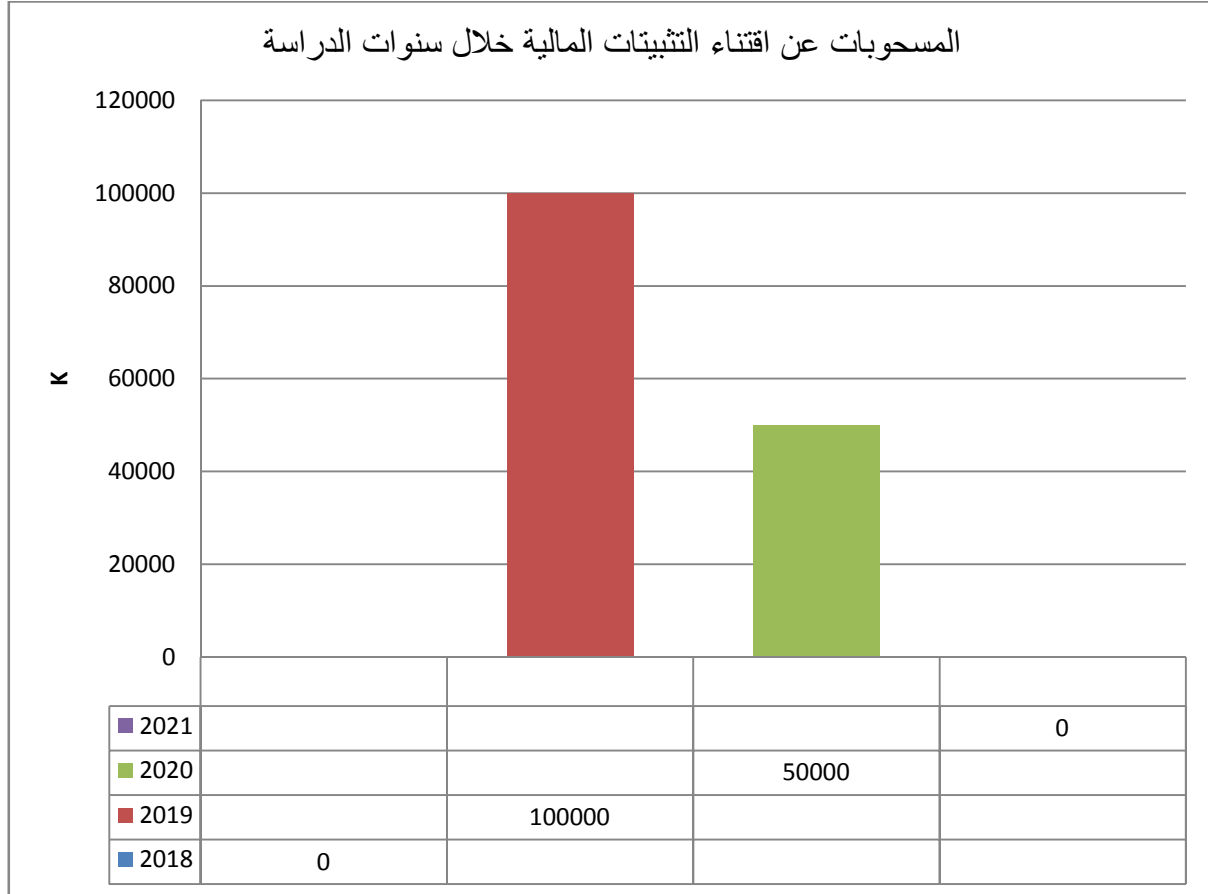
(الوحدة دج)

المبلغ	نوع التثبيت المقتنى
101 150 .00	تثبيت مادي د/ 215 ( عداد )
80 920 .00	تثبيت مادي د/ 215 ( 02 حفارة آلية )
53 550 .00	تثبيت مادي د/ 215 ( منقاب كهربائي )
51 000 .00	تثبيت مادي د/ 218 ( مكيف هواء )
30 000 .00	تثبيت مادي د/ 215 ( حامل سلع كهربائي )

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الوثائق الداخلية للمؤسسة.

ثانيا:المسحوبات عن اقتناء تثبيات المالية

الشكل رقم (13): المسحوبات عن اقتناء التثبيات المالية

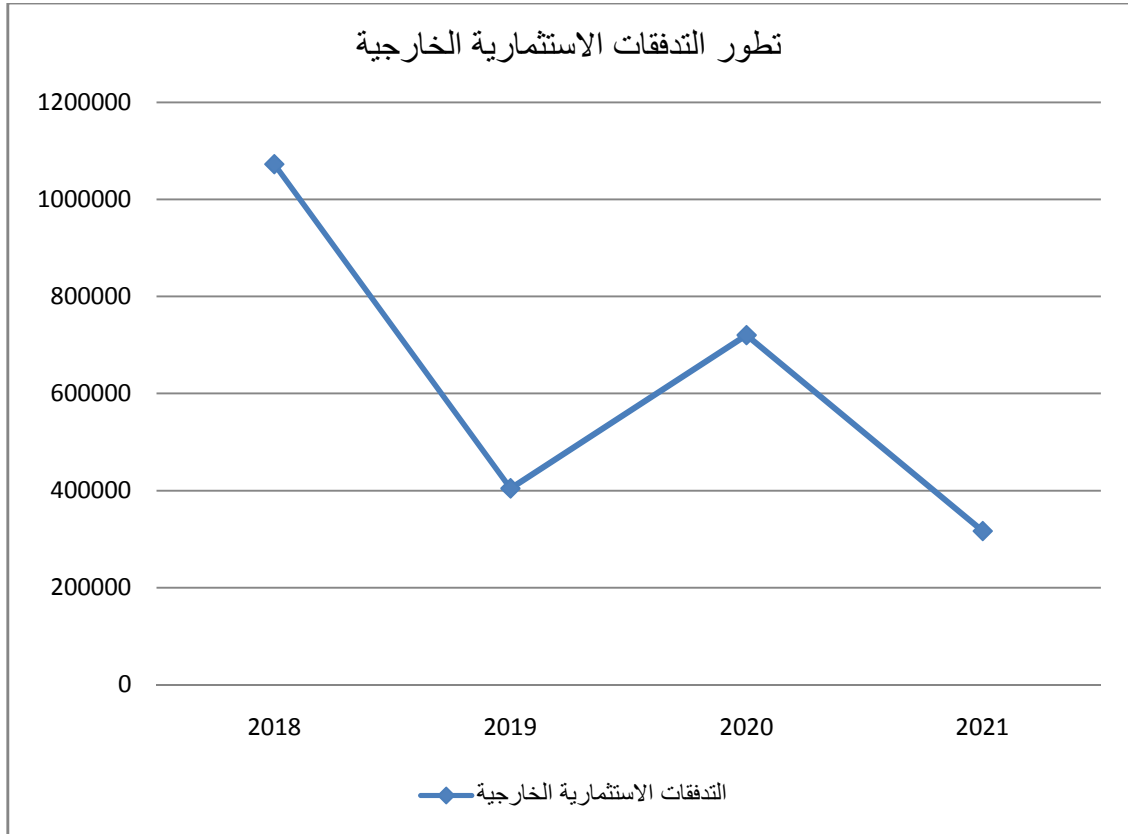


المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج Excel 2007

نلاحظ أن المؤسسة لم تعتمد على التثبيات المالية ولم تكن ضمن اهتماماتها الاستثمارية حيث شهدت سنتي (2018-2021) انعدام أي تدفق نقدي مولد من مسحوبات اقتناءها، أما سنتي 2019 و 2020 فقد شهدتا تدفق نقدي ناتج عن عملية اقتناء تثبيات مالية، ويعود سبب ضعف اقتناء التثبيات المالية إلى اعتماد مسؤولي المؤسسة على جانب الآخر من التثبيات.

كما سوف نشاهد من خلال المنحنى البياني الآتي التدفقات الخارجية خلال فترة الدراسة، المحقق في كل سنة مع إدماج كل التدفقات الخارجية سواء كانت من المسحوبات عن اقتناء تثبيات المادية وغير المادية والمسحوبات عن اقتناء تثبيات المالية.

الشكل رقم (14): تطور التدفقات الاستثمارية الخارجية خلال سنوات الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج Excel 2007

نلاحظ من خلال الشكل السابق أن صافي التدفقات الاستثمارية الخارجة لسنة 2018 هي الأكثر قيمة مقارنة مع باقي السنوات الأخرى 2019 و 2020 و 2021، وهذا راجع أساسا لقيام المؤسسة باقتناء بعض التثبيات ذات قيمة كبيرة من أجل زيادة حجم النشاط الاستثماري.

كما نلاحظ أن سنة 2020 هي أعلى تدفق من سنتي 2019 و 2021 و يعتبر تدفقها هو متوسط التدفقات خلال فترة الدراسة. ومن خلال التغير الموجود في الجدول يتبين لنا أن سنة 2020 كانت تحقق دائما نتيجة إيجابية في كلا التدفقات الخارجية وهذا يدل على تفوقها على سنتين 2019، 2021 في التغير في التدفقات الخارجة، لكن تفوقها كان مربوط فقط باقتناء التثبيات المادية وغير المادية.

تتميز سنة 2019 عن باقي السنوات الأخرى لكونها حققت تدفقات نقدية استثمارية خارجة مكونة من مزيج تدفقات حاصلة جراء مسحوبات لاقتناء تثبيات مادية وتثبيات مالية، وهذا ما يؤكد أن المؤسسة عملت على مجمل العناصر التي تساعد على تحسين تدفقاتها الحقيقية من أجل تنشيط دورة الاستثمار.

كما عرفت سنة 2021 انخفاض في حجم التدفقات النقدية الخارجة بسبب عدم قيام المؤسسة بتحصيل أية تدفقات نقدية داخلة من أجل تغطية النفقات و مسحوبات اقتناء تثبيبات جديدة.

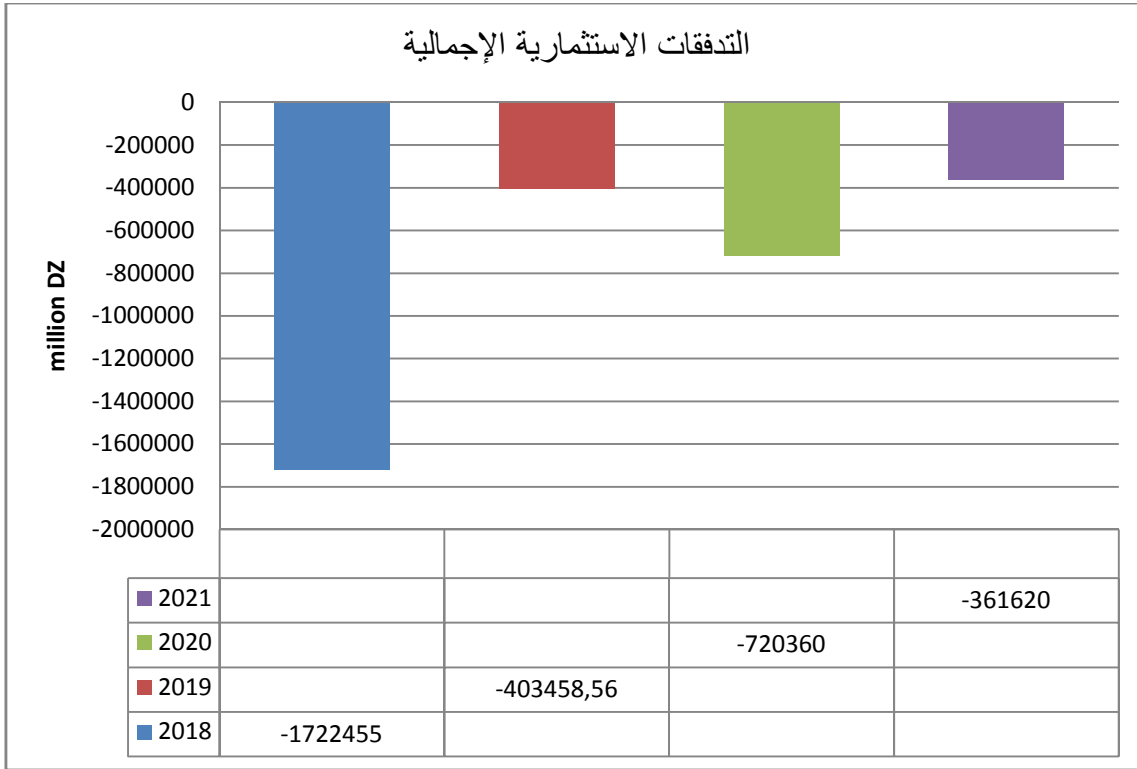
ثالثا: التدفقات الاستثمارية النقدية الإجمالية

جدول رقم (18): التدفقات الاستثمارية النقدية الإجمالية (الوحدة دج)

السنة	2018	2019	2020	2021
البيان				
التدفقات الاستثمارية	(1 722 455.00)	(403 458.56)	(720 360.00)	(361 620.00)
المجموع		(3 207 893 .56)		

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات الجداول السابقة.

الشكل رقم (15): تطور التدفقات الاستثمارية النقدية الإجمالية



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج Excel 2007

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن سنة 2018 هي أكثر تدفق على باقي السنوات الأخرى 2019، 2020، و 2021 وهذا بسبب تحصيل المؤسسة لتدفقات نقدية سواء كانت داخلة أو خارجة أكبر من باقي السنوات، بالإضافة الى قيامها بتوسيع نشاطها الاستثماري عبر اقتناء تثبيبات مادية بمختلف أنواعها. كما نلاحظ أن سنة 2020 هي أعلى تدفق من سنتي 2019 و 2021 ويعتبر تدفقها مزيجا من التدفقات النقدية المسحوبة لاقتناء تثبيبات مادية ومالية متمثلة في المعدات والآلات بالإضافة إلى الأسهم والسندات. في حين أن سنتي 2019 و 2021 لم تكونا بعيدتين على بعضهما البعض في حجم التدفقات الاستثمارية نتيجة لتقارب التدفقات المحصلة والمسحوبة.

كما نلاحظ أن كل التدفقات الاستثمارية هي عبارة عن مبالغ سالبة وهذا يدل على أن المؤسسة تسير في طريق جيد وتوسع في النشاط، حيث يساهم في زيادة رقم أعمال.

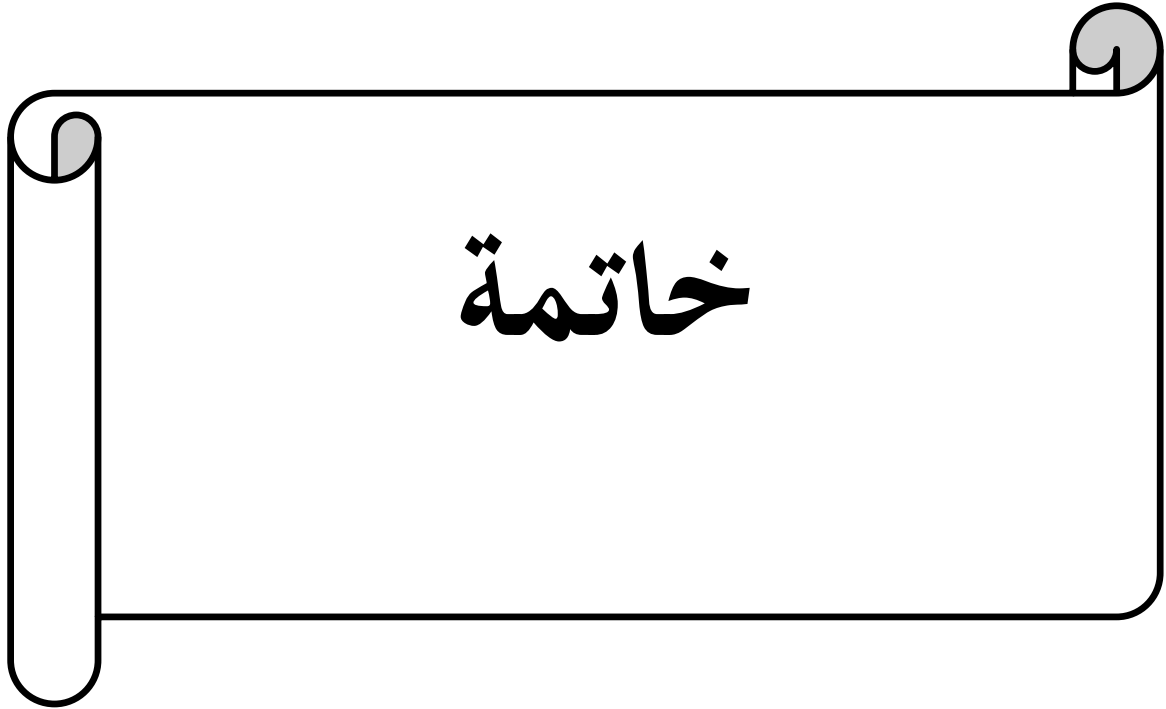
دائما النتيجة السالبة بالنسبة للتدفقات الاستثمارية هي نتيجة ممتازة عكس ما يجب عليه أن يكون في أنشطة الاستغلال والتمويل.

## خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل الذي يمثل في إسقاط الجانب النظري على الدراسة الميدانية، حيث تم ذلك عن طريق القيام بتفسير وتحليل القوائم المالية (الميزانية وجدول التدفقات الخزينة) حول دور جدول التدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار، فتوافقت نتائج الدراسة الميدانية في مجملها مع الفرضيات المطروحة، إذن لقد تبين أن جدول التدفقات الخزينة يجب استخدامه في تقييم دورة الاستثمار بهدف وصول إلى تدفق الحقيقي أو حركة الفعلية في الأموال المؤسسة لمعرفة كل ما هو محصل من مبالغ ناتج عن تنازل وما هو مدفوع عن عملية اقتناء التثبيات.

ومن أهمية التي يؤديها جدول تدفقات الخزينة وهيا الكشف عن التدفقات الحقيقية من جهة ومعرفة رصيد خزينة المؤسسة بشكل العام، كما يتيح لنا معرفة وفصل التدفقات الواردة وتحليلها إلى تدفقات نقدية محصلة (أي داخلية) و تدفقات مسحوية (خارجة) ومعرفة الفرق بينهما.

و من جزء التدفقات الاستثمارية النقدية الإجمالية لقد تبينا لنا أن جدول التدفقات تميز بثلاث أنشطة حيث أنشطة الاستثمارية يجب أن تكون سالب عكس أنشطة الاستغلال أنشطة والتمويل.





## خاتمة

من خلال دراستنا هذه تبين لنا أن جدول تدفقات الخزينة هو عبارة عن قائمة مالية تتميز بالحركية المالية والتدفقات النقدية الحقيقية الواقعة فعلا في خزينة المؤسسة فهو على عكس الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج للذان يصنفان ضمن القوائم المالية التي تتميز بالسكون المالي.

كما يعتبر جدول تدفقات الخزينة ذات أهمية كبيرة للمؤسسات الاقتصادية، لأنه يوفر معلومات تساعد المسيرين والدائنين وغيرهم في تحليل نقدية الخزينة، عن طريق توفير معلومات ملائمة عن التحصيلات والتسديدات النقدية خلال الفترة المالية.

وتقوم المؤسسة بإعداد جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة حيث يتم حساب تدفقات الخزينة للأنشطة التشغيلية والتي تمثل المصدر الرئيسي لتدفقات النقدية، وبعدها يتم حساب التدفقات النقدية الاستثمارية والتمويلية، ليتم في الأخير الحصول على صاف التدفقات النقدية الذي يمثل مجموع التدفقات النقدية الرئيسية، ويتم ذلك بالاعتماد على المعلومات التي تحصل عليها المؤسسة من القوائم المالية وعلى أساسها يتم اتخاذ القرارات المناسبة.

ومن خلال دراستنا تبين لنا أن لجدول تدفقات الخزينة أهمية كبيرة في الحكم على الوضعية المالية لمؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل - ، كما أنه سمح لنا بتشخيص التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية وساهم في تقييم وتحليل دورة الاستثمار الخاصة بها، وتتمثل أهم النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

### 1. نتائج الدراسة واختبار الفرضيات:

من خلال ما توصلنا إليه سابقا يمكن استخلاص النتائج التالية:

#### أولا: نتائج الدراسة النظرية

- ❖ يعد جدول تدفقات الخزينة من القوائم المالية الهامة والإجبارية في النظام المحاسبي المالي الجديد، والتي تهدف إلى توفير معلومات ملائمة لمستخدمي القوائم المالية.
- ❖ يتميز جدول تدفقات الخزينة عن باقي القوائم المالية، فقائمة الميزانية وجدول حسابات النتائج يتم إعدادهما على أساس الاستحقاق، فهما يعبران عن الوضعية المالية لا غير، إلا أن الوضعية النقدية للمؤسسة مهمة أيضا من أجل تحديد الاستثمارات وتوزيع الأرباح على المساهمين، مما حول الاهتمام إلى جدول تدفقات الخزينة، وأصبح اهتمام مستخدمي القوائم المالية ليس فقط مقابلة التكاليف مع

الإيرادات بل تعدها إلى مقابلة التدفقات النقدية الداخلة مع التدفقات النقدية الخارجة، مما أعطى بعد آخر للقوائم المالية، وهنا تظهر أهمية الاعتماد على جدول تدفقات الخزينة.

❖ إن جدول تدفقات الخزينة ليس بديل للميزانية وجدول حسابات النتائج إنما مكمل لها ولا يمكن للتحليل المالي الاستناد عليه فقط.

❖ يوضح جدول تدفقات الخزينة الآثار النقدية لعمليات التشغيل الجارية والعمليات الاستثمارية والتمويلية خلال الفترة وكذلك صافي الزيادة أو النقص في النقدية وأوجه استخدامها، وهذا التقييم يعتبر بمثابة الترجمة الحقيقية المنظور الوظيفي الحديث للمؤسسة، ويتيح لمستخدمي المعلومات إمكانية التعرف على صافي التدفقات النقدية الناتجة عن كل نشاط على حدى وبصورة مستقلة.

❖ يمكن اشتقاق مجموعة من المؤشرات والنسب المالية من جدول تدفقات الخزينة لتقييم سيولة وجودة أرباح المؤسسة، وتزويد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات تمكنهم من معرفة قدرة المؤسسة على توليد النقدية وحاجة المؤسسة لاستخدام النقدية لأغراض التوسع وسداد الالتزامات، بالإضافة إلى إمكانية استخدامها في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، وتحديد الحاجة إلى التمويل الخارجي في الأوقات المناسبة.

❖ نستنتج أن جدول تدفقات الخزينة يعتبر أداة ضرورية لتوضيح كيفية تشكل الخزينة وذلك بتصنيف نشاط المؤسسة إلى ثلاث أنواع من العمليات، العمليات التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية وهو ما يسمح بالحكم على وضعية الخزينة من خلال حساب وتحليل المؤشرات المشتقة منه وبالتالي التعرف على مواطن القوة والضعف وكشف حالات الفائض والعجز في الخزينة.

### ثانياً: نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات

من خلال قيامنا بالدراسة الميدانية في مؤسسة الكاتمية للفلين . جيجل . والقيام بالتشخيص التطوري للفترة الممتدة من 2018 إلى 2021 توصلنا إلى ما يلي:

🚩 تطور أصول المؤسسة وبشكل خاص الأصول غير الجارية المتمثلة في التثبيتات المادية، التثبيتات غير المادية و التثبيتات المالية وهذا ابتداء من سنة 2019 إلى غاية 2021، وذلك بسبب اقتناء المؤسسة لبعض التثبيتات بالإضافة الى قيامها بإعادة تقييم ح/ 211 الأراضي في سنة 2019 وتحقيق فرق في إعادة التقييم قدر ب: 437.00 903 748 دج.

حققت صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية لمؤسسة الكاتمية للفلين قيم موجبة طيلة سنوات الدراسة: 2018-2019-2020-2021، بسبب قدرة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية على تغطية التدفقات النقدية الخارجة منها، وهذا يدل على أن المؤسسة تقوم بتحصيل أقصى قيمة من مدفوعات الزبائن نقدا دون الوقوع في حالة البيع على الحساب.

تعاني المؤسسة من عجز على مستوى أموال خزيتها المتأتية من دورة الاستثمار طيلة فترة الدراسة وذلك راجع إلى عدم قدرة التحصيلات المتأتية من عملية التنازل عن التثبيات على تغطية حجم المسحوبات التي تقوم بها المؤسسة من أجل اقتناء استثمارات جديدة، و بعد قيامنا بتشخيص تلك التدفقات الاستثمارية قمنا بتحليلها كما يلي :

✓ **التدفقات الاستثمارية الداخلة (المحصلة):** تمثلت في المبالغ التي تم قبضها جراء التنازل عن التثبيات المادية، غير المادية و التثبيات المالية، حيث شهدت المؤسسة سنة 2018 تحصيلات عن عملية بيع تثبيات مادية وغير مادية بمبلغ (500 000.00 دج) وكذلك تحصيلات عن بيع تثبيات مالية مقدرة بـ : (150 000 .00 دج)، في حين لم تشهد سنتي 2019 و 2020 أي تحصيل نقدي على غرار سنة 2021 التي شهدت تدفق عن عملية التنازل عن تثبيات مادية بلغ (45 000.00 دج). وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

✓ **التدفقات الاستثمارية الخارجة (المدفوعة):** وقد تمثلت في المسحوبات عن اقتناء تثبيات مادية ومعنوية، والتثبيات المالية، حيث شملت مجمل سنوات الدراسة تدفقات نقدية ناتجة عن عملية اقتناء تثبيات مادية موضحة كالتالي: (1 072 455.00 دج)، (303 458.56 دج)، (670 360.00 دج)، (316 620.00 دج)، موزعة بالترتيب على سنوات 2018-2019-2020، أما بالنسبة للتدفقات النقدية الناتجة عن حيازة تثبيات مالية فقد اقتصر فقط على سنتي 2019 و 2020 بالقيمتين : (100 000.00 دج) و (50 000.00 دج). وقد أثبت لنا هذا التشخيص صحة الفرضية الثانية.

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية للمؤسسة كانت سالبة خلال طيلة سنوات الدراسة 2018-2019-2020-2021، وذلك بسبب انعدام التحصيلات المتأتية من القروض و الحصص والتوزيعات التي تم القيام بها في المقابل كان هنالك تسديدات للقروض خلال سنوات 2018 و 2019 بقيمة (24 000 000 .00 دج)، وسنة 2021 بقيمة (16047264.80 دج)، في حين لم يكن هناك أي تدفق خلال سنة 2020 سواء داخلي أو خارجي.

حققت مؤسسة الكاتمية للفلين خزينة موجبة خلال سنوات 2018-2020-2021 وهذا راجع إلى تحقيق صافي تدفق نقدي تشغيلي موجب مما سمح بتغطية العجز في خزينة الأموال المتأتية من الأنشطة التمويلية والاستثمارية، أما سنة 2019 فقد كانت الخزينة سالبة بالرغم من أن صافي التدفق التشغيلي كان موجب وذلك بسبب عدم قدرته على تغطية الحجم الكبير لتسديدات القروض في جانب الأنشطة التمويلية، ونستنتج من خلال هذا أن المؤسسة تعتمد على النشاط التشغيلي بحجم كبير.

اختبار صحة الفرضية الثالثة: قامت مؤسسة الكاتمية للفلين بدورة استثمار جيدة خلال فترة 2021-2018:

من خلال تشخيصنا لمختلف التدفقات الاستثمارية الداخلة و الخارجة لخزينة أنشطة الاستثمار اتضح لنا أن المؤسسة لا تقوم بالتنازل عن التثبيتات المادية المهتلكة محاسبيا بشكل يسمح بتوفير السيولة من أجل تغطية المسحوبات عن اقتناء التثبيتات المادية الجديدة التي تستمر في حيازتها سنويا، كما أنها لا تهتم بشكل كبير بالاقتناء والتنازل عن التثبيتات المالية بل فقط التركيز على التثبيتات المادية وهذا ما تسبب لها في غلق باب من أبواب النشاطات الاستثمارية ذات الأهمية الكبيرة في المجال الاقتصادي. وبالتالي فان دورتها الاستثمارية لم تكن جيدة بالشكل المطلوب وهذا ما ينفي صحة الفرضية الثالثة.

## 2. اقتراحات الدراسة:

على ضوء النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية لمؤسسة الكاتمية للفلين . جيجل . سوف نقوم بتقديم مجموعة من الاقتراحات للمؤسسة :

- على المؤسسة التركيز على إدارة العمليات الاستثمارية لاسيما التدفقات الداخلة من أجل توفير سيولة مالية تتيح الحرية المالية و تفتح المجال لاقتناء استثمارات جديدة دون الوقوع في حالة العجز وبالتالي التأثير السلبي على نتيجة الخزينة.
- يجب على المؤسسة تبني أنشطة استثمارية خارج أنشطتها العادية من أجل توسيع حجم الاستثمار واكتساب خبرات جديدة في ميادين أخرى مشابهة أو مختلفة للنشاط الرئيسي للمؤسسة.

- على المؤسسة أن تبذل جهد أكبر اتجاه تسيير التثبيات المالية و خاصة مصلحة المحاسبة والمالية ففي الوقت الحالي بات من الضروري التعامل مع هذا الشكل من التثبيات بمرونة وتناسق مثاليين يتناسبان مع البيئة الاقتصادية ومتغيراتها.
- على المؤسسة أن تراقب بشكل دوري تثبياتها المهلكة محاسبيا و محاولة التنازل عنها مع تحقيق اكبر سعر ممكن.
- يجب على المؤسسة التوفيق والموازنة أثناء تسديدها للقروض ضمن جانب الأنشطة التمويلية وهذا لتفادي حالة عجز كبيرة تؤثر بشكل سلبي على الخزينة الإجمالية للمؤسسة.

### 3. أفاق الدراسة:

بعد تعرضنا لهذه الدراسة يمكن أن نقترح بعض المواضيع الأخرى التي يمكن أن تكون دراسات مستقبلية نشير إلى بعض منها فيما يلي:

- استخدام جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات الاستثمارية.
- تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مؤشرات جدول تدفقات الخزينة.
- تسيير السيولة في المؤسسة باستخدام جدول تدفقات الخزينة.
- دور جدول تدفقات الخزينة في التنبؤ بالاستثمارات.



قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

### أولاً: الكتب

1. طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، ط1، الاسكندرية الدار الجامعية، 2006.
2. خميسي شيحة، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.
- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي "دروس وتطبيقات"، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
3. منير شاكر محمد، إسماعيل وآخرون، التحليل المالي: مدخل صناعة القرارات، الطبعة 3 دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن 2008.
4. رضوان حلوة حنان، مدخل النظرية المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
5. خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية 2007، الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
6. شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
7. مفلح عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
8. محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية: مشاكل الاعتراف والقياس والإفصاح، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
9. فيصل محمود الشواورة، مبادئ الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
10. طارق عبد العال حماد، إدارة السيولة في الشركات والمصارف، الدار الجامعية، مصر، 2012.
11. مبارك لسلول، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجزائرية، 2004.
12. ناصر داداي عدون، تقنيات مراقبة التسيير التحليل المالي الإدارة المالية، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999.

13. الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، ط02، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

#### ثانيا: الرسائل والأطروحات

1. شباح حمزة، تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، جامعة جيجل، الجزائر، 2014.
2. أبركان محمد، أهمية تحليل التدفقات النقدية ودورها في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات، أطروحة دكتوراه، البويرة، الجزائر، 2020.
3. قليل نبيل، أهمية قائمة تدفقات الخزينة في تعزيز الإفصاح عن القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر 3، 2012.
4. عقبي حمزة، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015.
5. طبشي مصطفى، إشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة لاستكمال نيل شهادة الماجستير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2016.
6. محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، رسالة ماجستير، جامعة بشير منتوري، قسنطينة، 2011\_2012.

#### ثالثا: المقالات:

1. نور الدين وكال، الحاج خليفة، التشخيص المالي أداة لرسم الإستراتيجية المالية للمؤسسة، مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 01، العدد 01، الجزائر، 2016.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/11436>
2. كلثوم البز، مولود حواس، التشخيص المالي كأداة لتحديد الخيار الاستراتيجي بالمؤسسة، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد 03، جامعة البويرة.  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/18838>
3. توفيق حسن الجليل، اثر التدفقات النقدية التشغيلية في سعر سهم السوق للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 8، العدد 4، 2012.  
<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-311332>



4. آمال نوري محمد ، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية- دراسة تحليلية بالاعتماد على بيانات عدد من الشركات العالمية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد 34 ، 2013 .

<https://www.iasj.net/iasj/pdf/8bea6a57688d5678>

#### خامسا: القوانين

1. قرار مؤرخ في 07 / 26 / 2008 والذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الصادر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 19، من القرار المؤرخ بـ: 25 مارس 2009.

#### سادسا: المواقع الالكترونية

المعيار المحاسبي الدولي السابع المادة رقم 08 منشور على :

[http://www.focusifrs.com/menu\\_gauche/normes\\_et\\_interpretations/textes\\_des\\_normes\\_et\\_interpretations/ias\\_7\\_etat\\_des\\_flux\\_de\\_tresorerie](http://www.focusifrs.com/menu_gauche/normes_et_interpretations/textes_des_normes_et_interpretations/ias_7_etat_des_flux_de_tresorerie) تاريخ اطلاع

2023/04/27 ساعة 11:00

# قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: جدول أصول الخزينة الخاص بسنة 2018

م ع ا. جيجل الكاتمية للفلين ش ذ أ

جدول أصول إلى غاية 31 ديسمبر 2018

ن-1	ن	ن	ن	الأصول المالية
الإجمالي	الإجمالي	اهتلاكات - أرصدة	الخام	
				الأصول المثبتة (غير الجارية)
				فارق الشراء (ou goodwill)
138 000,00	138 000,00	53 000,00	191 000,00	التثبيبات المعنوية
				التثبيبات العينية
224 647 813,00	224 647 813,00		224 647 813,00	الأراضي
30 437 771,69	31 848 537,74	150 581 152,41	182 429 690,15	البناءات
27 329 209,50	21 805 932,94	166 669 196,28	188 475 129,22	التثبيبات العينية الأخرى
				إهلاك التثبيبات العينية الأخرى
				التثبيبات الجاري إنجازها
				التثبيبات المالية
				السندات الموضوعه موضع المعادلة - المؤسسات المشاركة
100 000,00	100 000,00		100 000,00	المساهمات الأخرى و الحسابات الدائنة الملحقة
				السندات الأخرى المثبتة
6 000,00	6 000,00		6 000,00	القروض و الأصول المالية الأخرى غير الجارية
1 702 582,91	1 874 050,17		1 874 050,17	الضرائب المؤجلة على الأصول
				حسابات الإرتباط
<b>284 361 377,10</b>	<b>280 420 333,85</b>	<b>317 303 348,69</b>	<b>597 723 682,54</b>	<b>مجموع الأصول غير الجارية</b>
				الأصول الجارية
38 388 567,83	45 280 656,85	4 915 821,77	50 196 478,62	المخزونات و المنتجات قيد الصنع
				الحسابات الدائنة - الإستخدامات
				المماثلة
94 743 669,11	75 060 845,25	28 914 676,54	103 975 521,79	الزبائن
3 586 501,54	3 680 549,03	71 661,00	3 752 210,03	المدينون الآخرون
2 127 390,33	4 604 858,05		4 604 858,05	الضرائب
				الأصول الأخرى الجارية
				الموجودات و ما يماثلها
				توظيفات و أصول مالية جارية
14 383 880,15	19 844 460,17		19 844 460,17	أموال الخزينة
<b>153 230 008,96</b>	<b>148 471 369,35</b>	<b>33 902 159,31</b>	<b>182 373 528,66</b>	<b>مجموع الأصول الجارية</b>
<b>437 591 386,06</b>	<b>428 891 703,20</b>	<b>351 205 508,00</b>	<b>780 097 211,20</b>	<b>المجموع العام للأصول</b>

الملحق رقم 02: جدول أصول الخزينة الخاص بسنة 2019

م ع ا. جيجل الكاتمية للفلين. ش ذ أ

جدول أصول إلى غاية 31 ديسمبر 2019

ن-1	ن	ن	ن	
الإجمالي	الإجمالي	اهتلاكات - أرصدة	الخام	الأصول المالية
				الأصول المثبتة (غير الجارية)
				فارق الشراء (ou goodwill)
138 000,00	172 723,75	68 276,25	241 000,00	التثبيات المعنوية
				التثبيات العينية
224 647 813,00	973 551 250,00		973 551 250,00	الأراضي
31 848 537,74	29 207 248,91	150 840 472,24	180 047 721,15	البناءات
21 805 932,94	17 724 003,67	170 872 597,45	188 596 601,12	التثبيات العينية الأخرى
				إهلاك التثبيات العينية الأخرى
				التثبيات الجاري إنجازها
				التثبيات المالية
				السندات الموضوعه موضع المعادله - المؤسسات المشاركة
100 000,00	100 000,00		100 000,00	المساهمات الأخرى و الحسابات الدائنة الملحقة
				السندات الأخرى المثبتة
6 000,00	6 000,00		6 000,00	القروض و الأصول المالية الأخرى غير الجارية
1 874 050,17	2 173 755,91		2 173 755,91	الضرائب المؤجلة على الأصول
				حسابات الإرتباط
<b>280 420</b>	<b>1 022 934</b>	<b>321 781</b>	<b>1 344 716</b>	<b>مجموع الأصول غير الجارية</b>
<b>333,85</b>	<b>982,24</b>	<b>345,94</b>	<b>328,18</b>	
				الأصول الجارية
45 280 656,85	37 180 672,09	3 152 576,52	40 333 248,61	المخزونات و المنتجات قيد الصنع
				الحسابات الدائنة - الإستخدامات المماثلة
75 060 845,25	85 079 815,10	28 525 181,01	113 604 996,11	الزبائن
3 680 549,03	2 177 337,16	38 376,00	2 215 713,16	المدينون الآخرون
4 604 858,05	1 477 878,97		1 477 878,97	الضرائب
				الأصول الأخرى الجارية
				الموجودات و ما يماثلها
				توظيفات و أصول مالية جارية
19 844 460,17	13 932 629,81		13 932 629,81	أموال الخزينة
<b>148 471</b>	<b>139 848</b>	<b>31 716</b>		<b>مجموع الأصول الجارية</b>
<b>369,35</b>	<b>333,13</b>	<b>133,53</b>	<b>171 564 466,66</b>	
<b>428 891</b>	<b>1 162 783</b>	<b>353 497</b>	<b>1 516 280</b>	<b>المجموع العام للأصول</b>
<b>703,20</b>	<b>315,37</b>	<b>479,47</b>	<b>794,84</b>	

الملحق رقم 03: جدول أصول الخزينة الخاص بسنة 2020

م ع ا. جيجل الكاتمية للفلين ش ذ أ

جدول أصول إلى غاية 31 ديسمبر 2020

ن-1 (2019)	ن (2020)	ن (2020)	ن (2020)	الأصول المالية
الإجمالي	الإجمالي	اهتلاكات - أرصدة	الخام	
				الأصول المثبتة (غير الجارية)
				فارق الشراء (ou goodwill)
172 723,75	156 058,75	84 941,25	241 000,00	التثبيبات المعنوية
				التثبيبات العينية
973 551 250,00	973 551 250,00	0,00	973 551 250,00	الأراضي
29 207 248,91	28 567 648,31	151 480 072,84	180 047 721,15	البناءات
17 724 003,67	14 190 814,68	175 096 740,22	189 287 554,90	التثبيبات العينية الأخرى
				إهلاك التثبيبات العينية الأخرى
				التثبيبات الجاري إنجازها
				التثبيبات المالية
				السندات الموضوعية موضع المعادلة - المؤسسات المشاركة
100 000,00	100 000,00	0,00	100 000,00	المساهمات الأخرى و الحسابات الدائنة الملحقة
				السندات الأخرى المثبتة
6 000,00	6 000,00	0,00	6 000,00	القروض و الأصول المالية الأخرى غير الجارية
2 173 755,91	2 425 740,79	0,00	2 425 740,79	الضرائب المؤجلة على الأصول
				حسابات الإرتباط
<b>1 022 934 982,24</b>	<b>1 018 997 512,53</b>	<b>326 661 754,31</b>	<b>1 345 659 266,84</b>	<b>مجموع الأصول غير الجارية</b>
				الأصول الجارية
37 180 672,09	79 037 351,05	3 507 311,13	82 544 662,18	المخزونات و المنتجات قيد الصنع
				الحسابات الدائنة - الإستخدامات المماثلة
85 079 815,10	121 155 517,46	29 473 496,61	150 629 014,07	الزبائن
2 177 337,16	2 594 986,84	38 376,00	2 633 362,84	المدينون الآخرون
1 477 878,97	7 278 814,69	0,00	7 278 814,69	الضرائب
				الأصول الأخرى الجارية
				الموجودات و ما يماثلها
				توظيفات و أصول مالية جارية
13 932 629,81	24 010 253,78	0,00	24 010 253,78	أموال الخزينة
<b>139 848 333,13</b>	<b>234 076 923,82</b>	<b>33 019 183,74</b>	<b>267 096 107,56</b>	<b>مجموع الأصول الجارية</b>
<b>1 162 783 315,37</b>	<b>1 253 074 436,35</b>	<b>359 680 938,05</b>	<b>1 612 755 374,40</b>	<b>المجموع العام للأصول</b>

الملحق رقم 04: جدول أصول الخزينة الخاص بسنة 2021

م ع أ. جيجل الكاتمية للفلين بش ذ أ  
م ع أ. جيجل الكاتمية للفلين بش ذ أ

جدول أصول إلى غاية 31 ديسمبر 2021

ن (2021)	ن (2021)	ن (2021)	ن (2021)	
		اهتلاكات - أرصدة	الخام	الأصول المالية
				الأصول المثبتة (غير الجارية)
				فارق الشراء (ou goodwill)
156 058,75	139 393,75	101 606,25	241 000,00	التثبيات المعنوية
				التثبيات العينية
973 551 250,00	973 551 250,00	0,00	973 551 250,00	الأراضي
28 567 648,31	27 928 047,71	152 119 673,44	180 047 721,15	البناءات
14 190 814,68	10 834 860,21	178 944 694,69	189 779 554,90	التثبيات العينية الأخرى
				إهلاك التثبيات العينية الأخرى
				التثبيات الجارية إنجازها
				التثبيات المالية
				السندات الموضوعه موضع المعادلة - المؤسسات المشاركة
100 000,00	100 000,00	0,00	100 000,00	المساهمات الأخرى و الحسابات الدائنة الملحقه
				السندات الأخرى المثبتة
6 000,00	6 000,00	0,00	6 000,00	القروض و الأصول المالية الأخرى غير الجارية
2 425 740,79	3 746 399,96	0,00	3 746 399,96	الضرائب المؤجلة على الأصول
				حسابات الإرتباط
<b>1 018 997 512,53</b>	<b>1 016 305 951,63</b>	<b>331 165 974,38</b>	<b>1 347 471 926,01</b>	<b>مجموع الأصول غير الجارية</b>
				الأصول الجارية
79 037 351,05	48 884 602,68	3 596 057,42	52 480 660,10	المخزونات و المنتجات قيد الصنع
				الحسابات الدائنة - الإستخدامات المماثلة
121 155 517,46	121 156 903,91	30 543 026,61	151 699 930,52	الزبائن
2 594 986,84	3 527 673,41	38 376,00	3 566 049,41	المدينون الآخرون
7 278 814,69	1 697 295,08	0,00	1 697 295,08	الضرائب
				الأصول الأخرى الجارية
				الموجودات و ما يماثلها
				توظيفات و أصول مالية جارية
24 010 253,78	58 697 569,73	0,00	58 697 569,73	أموال الخزينة
<b>234 076 923,82</b>	<b>233 964 044,81</b>	<b>34 177 460,03</b>	<b>268 141 504,84</b>	<b>مجموع الأصول الجارية</b>
<b>1 253 074 436,35</b>	<b>1 250 269 996,44</b>	<b>365 343 434,41</b>	<b>1 615 613 430,85</b>	<b>المجموع العام للأصول</b>

الملحق رقم 05: جدول خصوم الخزينة الخاص بسنة 2018

جدول 1 خصوم إلى غاية 31 ديسمبر 2018

ن-1	ن	خصوم
		رؤوس الأموال الخاصة
351 175 000,00	351 175 000,00	رأس المال الصادر(أو حساب المستغل)
		رأس المال غير المطلوب
14 822 876,04	14 822 876,04	العلاوات و الاحتياطات (الاحتياطات المدمجة)
		فارق إعادة التقييم
		فارق المعادلة
-23 546 139,97	-20 330 780,17	النتيجة الصافية (النتيجة الصافية حصة المجمع)
-137 271 160,28	-160 817 300,25	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى، ترحيل من جديد
		حصة الشركة المدمجة
		حصة ذوي الأقلية
<b>205 180 575,79</b>	<b>184 849 795,62</b>	<b>المجموع I</b>
		الخصوم غير الجارية
140 481 435,03	116 481 435,03	القروض و الديون المالية
		الضرائب (المؤجلة و المرصود لها)
		الديون الأخرى غير الجارية
6 944 045,59	7 671 930,55	المؤونات و المنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
<b>147 425 480,62</b>	<b>124 153 365,58</b>	<b>مجموع الخصوم غير الجارية II</b>
		الخصوم الجارية
70 538 552,41	103 541 977,39	الموردون و الحسابات الملحقة
11 826 573,00	12 168 162,60	الضرائب
2 620 204,24	4 178 402,01	الديون الأخرى
		خزينة الخصوم
<b>84 985 329,65</b>	<b>119 888 542,00</b>	<b>مجموع الخصوم الجارية III</b>
<b>437 591 386,06</b>	<b>428 891 703,20</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>

الملحق رقم 06: جدول خصوم الخزينة الخاص بسنة 2019

م ع ا. جيجل الكاتمية للفلين.ش ذ أ

جدول 1 خصوم إلى غاية 31 ديسمبر 2019

ن-1	ن	خصوم
		رؤوس الأموال الخاصة
351 175 000,00	351 175 000,00	رأس المال الصادر (أو حساب المستغل)
		رأس المال غير المطلوب
14 822 876,04	14 822 876,04	العلاوات و الاحتياطات (الاحتياطات المدمجة)
	748 903 437,00	فارق إعادة التقييم
		فارق المعادلة
-20 330 780,17	-17 084 066,27	النتيجة الصافية (النتيجة الصافية حصة المجمع)
-160 817 300,25	-182 843 761,11	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى، ترحيل من جديد
		حصة الشركة المدمجة
		حصة ذوي الأقلية
<b>184 849 795,62</b>	<b>914 973 485,66</b>	<b>المجموع I</b>
		الخصوم غير الجارية
116 481 435,03	92 481 435,03	القروض و الديون المالية
		الضرائب (المؤجلة و المرصود لها)
		الديون الأخرى غير الجارية
7 671 930,55	8 056 909,26	المؤونات و المنتوجات المدرجة في الحسابات سلفا
<b>124 153 365,58</b>	<b>100 538 344,29</b>	<b>مجموع الخصوم غير الجارية II</b>
		الخصوم الجارية
103 541 977,39	125 782 156,58	الموردون و الحسابات الملحقة
12 168 162,60	16 616 299,61	الضرائب
4 178 402,01	4 873 029,23	الديون الأخرى
		خزينة الخصوم
<b>119 888 542,00</b>	<b>147 271 485,42</b>	<b>مجموع الخصوم الجارية III</b>
<b>428 891 703,20</b>	<b>1 162 783 315,37</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>



الملحق رقم 07: جدول خصوم الخزينة الخاص بسنة 2020

م ع ا. جيجل الكاتمية للفلين. ش ذ أ

جدول 1 خصوم إلى غاية 31 ديسمبر 2020

ن-1 (2019)	ن (2020)	خصوم
		رؤوس الأموال الخاصة
351 175 000,00	351 175 000,00	رأس المال الصادر (أو حساب المستغل)
		رأس المال غير المطلوب
14 822 876,04	14 822 876,04	العلاوات و الاحتياطات (الاحتياطات المدمجة)
748 903 437,00	748 903 437,00	فارق إعادة التقييم
		فارق المعادلة
-17 084 066,27	2 143 639,45	النتيجة الصافية (النتيجة الصافية حصة المجمع)
-182 843 761,11	-199 927 827,38	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى، ترحيل من جديد
		حصة الشركة المدمجة
		حصة ذوي الأقلية
<b>914 973 485,66</b>	<b>917 117 125,11</b>	<b>المجموع I</b>
		الخصوم غير الجارية
92 481 435,03	92 481 435,03	القروض و الديون المالية
		الضرائب (المؤجلة و المرصود لها)
		الديون الأخرى غير الجارية
8 056 909,26	10 134 447,25	المؤونات و المنتوجات المدرجة في الحسابات سلفا
<b>100 538 344,29</b>	<b>102 615 882,28</b>	<b>مجموع الخصوم غير الجارية II</b>
		الخصوم الجارية
125 782 156,58	203 851 317,92	الموردون و الحسابات الملحقة
16 616 299,61	21 658 127,08	الضرائب
4 873 029,23	5 245 653,64	الديون الأخرى
	2 586 330,32	خزينة الخصوم
<b>147 271 485,42</b>	<b>233 341 428,96</b>	<b>مجموع الخصوم الجارية III</b>
<b>1 162 783 315,37</b>	<b>1 253 074 436,35</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>

الملحق رقم 08: جدول خصوم الخزينة الخاص بسنة 2021

م ع ا. جيجل الكاتمية للفلين ش ذ أ

جدول 1 خصوم إلى غاية 31 ديسمبر 2021

ن-1 (2020)	ن (2021)	خصوم
		رؤوس الأموال الخاصة
351 175 000,00	351 175 000,00	رأس المال الصادر (أو حساب المستغل)
		رأس المال غير المطلوب
14 822 876,04	14 822 876,04	العلاوات و الاحتياطات (الاحتياطات المدمجة)
748 903 437,00	748 903 437,00	فارق إعادة التقييم
		فارق المعادلة
2 143 639,45	11 950 607,08	النتيجة الصافية (النتيجة الصافية حصة المجمع)
-199 927 827,38	-197 784 187,93	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى، ترحيل من جديد
		حصة الشركة المدمجة
		حصة ذوي الأقلية
<b>917 117 125,11</b>	<b>929 067 732,19</b>	<b>المجموع I</b>
		الخصوم غير الجارية
92 481 435,03	76 434 170,23	القروض و الديون المالية
		الضرائب (المؤجلة و المرصود لها)
		الديون الأخرى غير الجارية
10 134 447,25	11 156 515,95	المؤونات و المنتوجات المدرجة في الحسابات سلفا
<b>102 615 882,28</b>	<b>87 590 686,18</b>	<b>مجموع الخصوم غير الجارية II</b>
		الخصوم الجارية
203 851 317,92	189 195 258,93	الموردون و الحسابات الملحقة
21 658 127,08	28 142 840,20	الضرائب
5 245 653,64	16 020 075,19	الديون الأخرى
2 586 330,32	253 403,75	خزينة الخصوم
<b>233 341 428,96</b>	<b>233 611 578,07</b>	<b>مجموع الخصوم الجارية III</b>
<b>1 253 074 436,35</b>	<b>1 250 269 996,44</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>

الملحق رقم 09: جدول حسابات النتائج 2018

م ع ا ج ب ل الكاتمية للفلين ش ذ أ

جدول حسابات النتائج إلى غاية 31 ديسمبر 2018

ن-1	ن	
895,36 208 200	221 837 611,76	المبيعات و المنتوجات الملحقة
893,22 594 8-	- 10 387 284,35	تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
		الإنتاج المثبت
		إعانات الإستغلال
<b>002,14 614 191</b>	<b>211 450 327,41</b>	<b>1- إنتاج السنة المالية</b>
856,35 096 145-	- 165 558 333,35	المشتريات المستهلكة
668,50 570 15-	- 10 593 068,35	الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
<b>524,85 667 160-</b>	<b>- 176 151 401,70</b>	<b>2- استهلاك السنة المالية</b>
<b>477,29 946 30</b>	<b>35 298 925,71</b>	<b>3- القيمة المضافة للإستغلال (2-1)</b>
407,77 278 45-	- 42 910 524,18	أعباء المستخدمين
805,37 646 3-	- 4 907 851,14	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
<b>735,85 978 17-</b>	<b>- 12 519 449,61</b>	<b>4- إجمالي فائض الإستغلال</b>
946,47 137 1	6 698 976,24	المنتجات العملياتية الأخرى
142,33 495-	- 5 470 776,28	الأعباء العملياتية الأخرى
030,39 330 10-	- 10 348 856,97	المخصصات للاهتلاكات و المؤونات و خسارة القيمة
825,63 076 6	4 570 309,20	استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات
<b>136,47 589 21-</b>	<b>- 17 069 797,42</b>	<b>5- النتيجة العملياتية</b>
115,75 920	273 643,02	المنتوجات المالية
591,92 489 2-	- 3 706 093,03	الأعباء المالية
<b>476,17 569 1-</b>	<b>- 3 432 450,01</b>	<b>6- النتيجة المالية</b>
<b>612,64 158 23-</b>	<b>- 20 502 247,43</b>	<b>7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)</b>
		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
527,33 387-	171 467,26	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
<b>889,99 748 199</b>	<b>222 993 255,87</b>	<b>مجموع منتجات الأنشطة العادية</b>
<b>029,96 295 223-</b>	<b>- 243 324 036,04</b>	<b>مجموع أعباء الأنشطة العادية</b>
<b>139,97 546 23-</b>	<b>- 20 330 780,17</b>	<b>8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
		عناصر غير عادية (منتجات) (يجب تبيانها)
		عناصر غير عادية (أعباء) (يجب تبيانها)
		<b>9- النتيجة غير العادية</b>
<b>139,97 546 23-</b>	<b>- 20 330 780,17</b>	<b>10- صافي نتيجة السنة المالية</b>

## الملحق رقم 10: جدول حسابات النتائج 2019

م ع ا. جيجل الكاتمية للفلين ش ذ أ

جدول حسابات النتائج إلى غاية 31 ديسمبر 2019

ن-1	ن	
221 837 611,76	176 395 425,99	المبيعات و المنتجات الملحقة
- 10 387 284,35	7 776 262,66	تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
		الإنتاج المثبت
		إعانات الإستغلال
<b>327,41 450 211</b>	<b>184 171 688,65</b>	<b>1- إنتاج السنة المالية</b>
- 165 558 333,35	- 122 339 373,82	المشتريات المستهلكة
- 10 593 068,35	- 15 363 156,24	الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
<b>401,70 151 176-</b>	<b>- 137 702 530,06</b>	<b>2- استهلاك السنة المالية</b>
<b>925,71 298 35</b>	<b>46 469 158,59</b>	<b>3- القيمة المضافة للإستغلال (2-1)</b>
- 42 910 524,18	- 51 300 094,76	أعباء المستخدمين
- 4 907 851,14	- 4 261 768,42	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
<b>449,61 519 12-</b>	<b>- 9 092 704,59</b>	<b>4- إجمالي فائض الإستغلال</b>
6 698 976,24	1 574 264,55	المنتجات العملية الأخرى
- 5 470 776,28	- 503 984,16	الأعباء العملية الأخرى
- 10 348 856,97	- 9 286 184,18	المخصصات للاهتلاكات و المؤونات و خسارة القيمة
4 570 309,20	2 545 696,77	استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات
<b>797,42 069 17-</b>	<b>- 14 762 911,61</b>	<b>5- النتيجة العملية</b>
273 643,02	140 082,52	المنتجات المالية
- 3 706 093,03	- 2 760 942,92	الأعباء المالية
<b>450,01 432 3-</b>	<b>- 2 620 860,40</b>	<b>6- النتيجة المالية</b>
<b>247,43 502 20-</b>	<b>- 17 383 772,01</b>	<b>7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)</b>
		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
171 467,26	299 705,74	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
<b>255,87 993 222</b>	<b>188 431 732,49</b>	<b>مجموع منتجات الأنشطة العادية</b>
<b>036,04 324 243-</b>	<b>- 205 515 798,76</b>	<b>مجموع أعباء الأنشطة العادية</b>
<b>780,17 330 20-</b>	<b>- 17 084 066,27</b>	<b>8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
		عناصر غير عادية (منتجات) (يجب تبيانها)
		عناصر غير عادية (أعباء) (يجب تبيانها)
		<b>9- النتيجة غير العادية</b>
<b>780,17 330 20-</b>	<b>- 17 084 066,27</b>	<b>10- صافي نتيجة السنة المالية</b>

## الملحق رقم 11: جدول حسابات النتائج 2020

م ع ا. جيجل الكاتمية للفلين. ش ذ أ

جدول حسابات النتائج إلى غاية 31 ديسمبر 2020

ن-1 (2019)	ن (2020)	
176 395 425,99	199 578 135,80	المبيعات و المنتوجات الملحقة
7 776 262,66	10 084 445,83	تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
		الإنتاج المثبت
		إعانات الإستغلال
<b>688,65 171 184</b>	<b>209 662 581,63</b>	<b>1- إنتاج السنة المالية</b>
- 122 339 373,82	- 117 277 267,13	المشتريات المستهلكة
- 15 363 156,24	- 20 030 803,97	الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
<b>530,06 702 137-</b>	<b>- 137 308 071,10</b>	<b>2- استهلاك السنة المالية</b>
<b>158,59 469 46</b>	<b>72 354 510,53</b>	<b>3- القيمة المضافة للإستغلال (2-1)</b>
- 51 300 094,76	- 52 208 813,98	أعباء المستخدمين
- 4 261 768,42	- 5 846 661,98	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
<b>704,59 092 9-</b>	<b>14 299 034,57</b>	<b>4- إجمالي فائض الإستغلال</b>
1 574 264,55	2 739 478,05	المنتجات العملية الأخرى
- 503 984,16	- 5 652 053,94	الأعباء العملية الأخرى
- 9 286 184,18	- 11 413 573,09	المخصصات للاهتلاكات و المؤونات و خسارة القيمة
2 545 696,77	3 152 576,52	استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات
<b>911,61 762 14-</b>	<b>3 125 462,11</b>	<b>5- النتيجة العملية</b>
140 082,52	1 502 441,29	المنتوجات المالية
- 2 760 942,92	- 2 736 248,83	الأعباء المالية
<b>860,40 620 2-</b>	<b>- 1 233 807,54</b>	<b>6- النتيجة المالية</b>
<b>772,01 383 17-</b>	<b>1 891 654,57</b>	<b>7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)</b>
		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
299 705,74	251 984,88	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
<b>732,49 431 188</b>	<b>217 057 077,49</b>	<b>مجموع منتجات الأنشطة العادية</b>
<b>798,76 515 205-</b>	<b>- 214 913 438,04</b>	<b>مجموع أعباء الأنشطة العادية</b>
<b>066,27 084 17-</b>	<b>2 143 639,45</b>	<b>8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
		عناصر غير عادية (منتجات) (يجب تبيانها)
		عناصر غير عادية (أعباء) (يجب تبيانها)
		<b>9- النتيجة غير العادية</b>
<b>066,27 084 17-</b>	<b>2 143 639,45</b>	<b>10- صافي نتيجة السنة المالية</b>

الملحق رقم 12: جدول حسابات النتائج 2021

م ع ا. جيجل الكاتمية للفلين ش ذ أ

جدول حسابات النتائج إلى غاية 31 ديسمبر 2021

ن-1 (2020)	ن (2021)	
199 578 135,80	242 618 466,24	المبيعات و المنتوجات الملحقة
10 084 445,83	1 763 188,63	تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
		الإنتاج المثبت
		إعانات الإستغلال
<b>581,63 662 209</b>	<b>244 381 654,87</b>	<b>1- إنتاج السنة المالية</b>
- 117 277 267,13	- 112 600 999,53	المشتريات المستهلكة
- 20 030 803,97	- 27 606 999,83	الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
<b>071,10 308 137-</b>	<b>- 140 207 999,36</b>	<b>2- استهلاك السنة المالية</b>
<b>510,53 354 72</b>	<b>104 173 655,51</b>	<b>3- القيمة المضافة للإستغلال (2-1)</b>
- 52 208 813,98	- 76 375 762,06	أعباء المستخدمين
- 5 846 661,98	- 8 363 874,65	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
<b>034,57 299 14</b>	<b>19 434 018,80</b>	<b>4- إجمالي فائض الإستغلال</b>
2 739 478,05	1 942 110,15	المنتجات العملياتية الأخرى
- 5 652 053,94	- 1 007 626,63	الأعباء العملياتية الأخرى
- 11 413 573,09	- 10 191 876,19	المخصصات للاهتلاكات و المؤونات و خسارة القيمة
3 152 576,52	3 507 311,13	استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات
<b>462,11 125 3</b>	<b>13 683 937,26</b>	<b>5- النتيجة العملياتية</b>
1 502 441,29	107 382,16	المنتوجات المالية
- 2 736 248,83	- 3 151 371,51	الأعباء المالية
<b>807,54 233 1-</b>	<b>- 3 043 989,35</b>	<b>6- النتيجة المالية</b>
<b>654,57 891 1</b>	<b>10 639 947,91</b>	<b>7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)</b>
	- 10 000,00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
251 984,88	1 320 659,17	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
<b>077,49 057 217</b>	<b>249 938 458,31</b>	<b>مجموع منتجات الأنشطة العادية</b>
<b>438,04 913 214-</b>	<b>- 237 987 851,23</b>	<b>مجموع أعباء الأنشطة العادية</b>
<b>639,45 143 2</b>	<b>11 950 607,08</b>	<b>8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
		عناصر غير عادية (منتجات) (يجب تبيانها)
		عناصر غير عادية (أعباء) (يجب تبيانها)
		<b>9- النتيجة غير العادية</b>
<b>639,45 143 2</b>	<b>11 950 607,08</b>	<b>10- صافي نتيجة السنة المالية</b>

الملحق رقم 13: جدول تدفقات الخزينة 2018 TFT

ENTREPRISE GROUPE : GGR  
FILIALE : EPE/JLE/SPA

<b>TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE AU 31/12/2018</b>			
<b>LIBELLE</b>	<b>NOTE</b>	<b>N (2018)</b>	<b>N-1 (2017)</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
		277 708	
Encaissements reçus des clients		686,75	206 912 324,59
Autres encaissements		3 208 959,48	4 387 090,01
		-222 403	-186 674
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		993,36	431,21
Intérêts et autres frais financiers payés		-4 259 082,24	-2 826 065,47
Impôts sur les résultats payés		0,00	0,00
Etat taxe sur chiffre d'affaire		-4 146 387,00	-1 733 354,78
autres impôts et taxes		-5 243 553,48	-3 783 847,98
Etat impôt recouvrables sur des tiers		-3 272 636,00	-3 242 208,00
Etat ,charges à payer (assurances)		-639 180,62	-1 344 057,03
Autres décaissements		-10 866 038,51	-10 541 353,37
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		<b>30 086 775,02</b>	<b>1 154 096,76</b>
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
indemnisation/Expropriation terrain		0,00	0,00
indemnisation assurance /Frais remboursement		0,00	0,00
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>30 086 775,02</b>	<b>1 154 096,76</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-1 072 445,00	-488 595,18
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00	0,00
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		0,00	0,00
Encaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>		<b>-1 072 445,00</b>	<b>-488 595,18</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées		0,00	0,00
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-24 000 000,00	-22 693 457,09
Subventions			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>-24 000 000,00</b>	<b>-22 693 457,09</b>
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>5 014 330,02</b>	<b>-22 027 955,51</b>
<b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période</b>		<b>14 383 880,15</b>	<b>36 411 835,66</b>
<b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période</b>		<b>19 398 210,17</b>	<b>14 383 880,15</b>
<b>Variation de la trésorerie de la période</b>		<b>5 014 330,02</b>	<b>-22 027 955,51</b>
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>25 345 110,19</b>	<b>1 518 184,46</b>

الملحق رقم 14: جدول تدفقات الخزينة TFT 2019

GROUPE : EAGR  
FILIALE : EPE/JLE/SPA

<b>TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE AU 31/12/2019</b>		
<b>LIBELLE</b>	<b>NOTE</b>	<b>N (2019)</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>		
Encaissements reçus des clients		168 702 370,03
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-147 390 482,72
Intérêts et autres frais financiers payés		-2 920 259,11
Impôts sur les résultats payés		0,00
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		<b>18 391 628,20</b>
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)		
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>18 391 628,20</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>		
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-303 458,56
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		
Encaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		
Décaissements sur cessions d'immobilisations financières		
Intérêts encaissés sur placements financiers		
Dividendes et quote-part de résultats reçus		
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>		<b>-303 458,56</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>		
Encaissements suite à l'émission d'actions		
Dividendes et autres distributions effectuées		0,00
Encaissements provenant d'emprunts		0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-24 000 000,00
Subventions (74;131;132)		
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>-24 000 000,00</b>
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités		
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>-5 911 830,36</b>
<b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie à l'ouverture de l'exercice</b>		<b>19 844 460,17</b>
<b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la clôture de l'exercice</b>		<b>13 932 629,81</b>
<b>Variation de la trésorerie de la période</b>		<b>-5 911 830,36</b>
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>11 172 235,91</b>



الملحق رقم 15: جدول تدفقات الخزينة TFT 2020

GROUPE : EAGR  
FILIALE : EPE/JLE/SPA

<b>TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE AU 31/12/2020</b>		
<b>LIBELLE</b>	<b>NOTE</b>	<b>N (2020)</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>		
Encaissements reçus des clients		157 814 813,60
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-146 832 649,72
Intérêts et autres frais financiers payés		-234 179,91
Impôts sur les résultats payés		0,00
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		<b>10 747 983,97</b>
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)		
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>10 747 983,97</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>		
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-670 360,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		
Encaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		
Décaissements sur cessions d'immobilisations financières		
Intérêts encaissés sur placements financiers		
Dividendes et quote-part de résultats reçus		
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>		<b>-670 360,00</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>		
Encaissements suite à l'émission d'actions		
Dividendes et autres distributions effectuées		0,00
Encaissements provenant d'emprunts		0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00
Subventions (74;131;132)		
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>0,00</b>
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités		
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>10 077 623,97</b>
<b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie à l'ouverture de l'exercice</b>		<b>13 932 629,81</b>
<b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la clôture de l'exercice</b>		<b>24 010 253,78</b>
<b>Variation de la trésorerie de la période</b>		<b>10 077 623,97</b>
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>7 933 984,52</b>

الملحق رقم 16: جدول تدفقات الخزينة TFT 2021

GROUPE : G.G.R  
FILIALE : EPE/JLE/SPA

<b>TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE AU 31/12/2021</b>		
<b>LIBELLE</b>	<b>NOTE</b>	<b>N (2021)</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>		
Encaissements reçus des clients		236 675 661,20
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-180 017 250,74
Intérêts et autres frais financiers payés		-3 352 868,94
Impôts sur les résultats payés		0,00
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		<b>53 305 541,52</b>
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		
indemnisat/Expropriation terrain		0,00
indemnisation assurance /Frais remboursement		78 585,80
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>53 384 127,32</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>		
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-316 620,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		0,00
Encaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		
Intérêts encaissés sur placements financiers		
Dividendes et quote-part de résultats reçus		
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>		<b>-316 620,00</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>		
Encaissements suite à l'émission d'actions		
Dividendes et autres distributions effectuées		0,00
Encaissements provenant d'emprunts		0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-16 047 264,80
Subventions		
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>-16 047 264,80</b>
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités		
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>37 020 242,52</b>
<b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période</b>		<b>21 423 923,46</b>
<b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période</b>		<b>58 444 165,98</b>
<b>Variation de la trésorerie de la période</b>		<b>37 020 242,52</b>
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>25 069 635,44</b>